

الباب السادس

مادته عن شيوخه

الباب السادس

مادته عن شيوخه

إضافةً إلى ما نقله ابن عساكر من المصنفات السابقة، فإنه حفظ لنا مادة شيوخه الذين نقل عنهم، وهي متنوعة (حديث، تاريخ، رجال، أدب...)، وقد أفردت مادتهم في هذا الباب للأسباب التالية:

أولاً: صعوبة الكشف عن مصنفاتهم لقرب ابن عساكر من عصرهم، فيكون الراوي لمصنفاتهم وصل إلى أصحاب كتب المعاجم والفهارس والأثبات من غير رواية ابن عساكر، ولا يمكن التعرف عليها - والحالة هذه - إلا بقرائن منها:

١- مقارنة النصوص بما وصل إلينا من مصنفاتهم، مثال ذلك كتاب "الترغيب والترهيب" لأبي القاسم التيمي، رواه ابن عساكر عن المؤلف، في حين أنه وصل إلينا من رواية غير ابن عساكر، وقس على ذلك بقية الكتب الأخرى، فلو لم يصل إلينا الكتاب لما اهتمت إلى مصدر النصوص.

٢- تصريح ابن عساكر باسم الكتاب أثناء النقل منه.

٣- تصريح المصادر أن ابن عساكر هو راوي الكتاب، بالإضافة إلى وصوله إلينا، مثال ذلك: فوائد النسيب، وصل إلينا من رواية ابن عساكر.

٤- دلالة النصوص على اسم الكتاب، مثال ذلك "طرق حديث

اسم يسمع لك".

ثانياً: ثمة احتمال ورود بعض الموارد في نطاق مادة شيوخه لم أستطع الاهتداء إليها، فتظل باقيةً في هذا الباب حتى يتم الاهتداء إلى بعضها.

وقد رتبت شيوخه وفق ماورد في " مشيخة ابن عساكر "، على النحو الآتي:

١ - أبو غالب بن البناء

أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، أبو غالب بن أبي علي الحريري^(١).

قال عنه الذهبي: الشيخ الصالح الثقة، مسند بغداد...، وله مشيخة بانتقاء الحافظ ابن عساكر^(٢).

وصل إلينا الجزء الخامس منها^(٣).

توفي أبو غالب سنة سبع وعشرين وخمسمائة (٥٢٧).

واقتبس منه ابن عساكر (٣٩ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو غالب بن البناء)^(٤)، و(قرأت علي أبي غالب بن البناء)^(٥)، و(أبنانا)^(٦)،

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤ ب).

(٢) سير (٦٠٣/١٩).

(٣) مخطوط في الظاهرية، مج ٢، ١٦، ورقة (١٦-١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٧).

(٤) تاريخ دمشق (٢١٩، ٢٢٠/٣٦)، تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٢٢/٢٠)، تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٨٥٩/١٥).

و(أنشدنا)^(١) و(أنشدني)^(٢)، و(سمعت)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً، وبعضها تواريخ ولادة ووفيات العلماء، وهم من طبقة شيوخه، ومن شيوخه الذين أسند عنهم: أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي (٥ نصوص)، وأبو الحسن علي بن محمد بن فهد العلاف (٥ نصوص).

٢ - ابن الكاملي

أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن إبراهيم بن عمر، أبو الفضل الثغري المعروف بابن الكاملي^(٤).

قال ابن عساكر: قدم دمشق عند افتتاح الفرنج صور - خذلهم الله - وحدث عن جماعة، وكان له تيقظ ما في الحديث^(٥).

توفي أبو الفضل سنة ثمان عشرة وخمسمائة (٥١٨).

واقتبس منه (٩ نصوص) بلفظ (أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن أحمد الصوري)^(٦).

(١) المصدر السابق (٢٣٨/١٧).

(٢) المصدر السابق (٥٠٤/١٢).

(٣) المصدر السابق (٢٦٣/١٥).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق٦٦أ).

(٥) ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق ٤٨/٣.

(٦) تاريخ دمشق (٢١/٢٧٧، ٢٢/٣١٥) تحقيق العمروي، (تراجم النساء ٢٩٠).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسندها عن خمسة من شيوخه، وهم:

- فاطمة بنت عبد العزيز أم العز القزوينية، أسند عنها (٣ نصوص).

- أبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدوني، أسند عنه (نصين).

- أبو القاسم عمر بن أحمد الأمدي، أسند عنه (نصين).

- نصر بن إبراهيم المقدسي، أسند عنه (نصاً واحداً).

- أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عبدالرزاق الحيفي، أسند عنه (نصاً واحداً).

٣ - العجلي

أحمد بن سعد بن علي، أبو علي العجلي الهمداني، المعروف ببديع الزمان^(١).

قال السمعاني: شيخ فاضل ثقة، جليل القدر، واسع الرواية^(٢).

وقال الذهبي: المحدث الإمام... رحل، وكتب، وجمع، وأملى^(٣).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٦ ب).

(٢) الذهبي (سير أعلام النبلاء ٢٠/٩٦، ٩٥).

(٣) المصدر السابق.

وقال أيضاً: سمع من أبي الفرج علي بن محمد بن محمد بن عبد الحميد كتاب " المتحابين " لابن لال^(١).

توفي أبو علي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة (٥٣٥).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً) بلفظ: (أخبرنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العجلي الهمداني ببغداد)^(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن ثمانية من شيوخه، وهم:

- جده أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد القومساني (٣ نصوص).

- وأبو الحسين أحمد بن عبدالرحمن الذكواني (نصان).

- وأحمد بن عبدالرحمن بن علي الصائغ.

- وأبو عبدالله الثقفي.

- وأبو علي أحمد بن محمد بن بندار.

- وأبو الفضل أحمد بن عيسى بن عباد الدينوري.

(١) المصدر السابق (٢٠/١٤٤، ١٤٥).

(٢) تاريخ دمشق (السيرة - القسم الأول ١٤)، (عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن

بكار ١٣٢)، (عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٤٩)،

(١٩/٢٢٨).

- وأبو الفرج علي بن محمد بن عبدالحميد البجلي.

- وأبو الفتح عبدوس بن عبدالله الهمداني.

أسند نصاً واحداً عن كل منهم، والنص الذي أسنده عن شيخه أبي الفرج البجلي من كتاب "المتحابين" لابن لال^(١)، ولا أدري إن كان ابن عساكر اقتبسه من نفس الكتاب، ورواه عن شيخه أحمد بن سعد، أم أنه ضمن النصوص التي رواها عن شيخه؟

٤ - أبو الحسين الأبار

أحمد بن سلامة بن يحيى، أبو الحسين الأبار^(٢).

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٣).

وتوفي أبو الحسين سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص) بلفظ (أبنا أبو الحسين

أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار)^(٤).

وتتناول حكايات، وتاريخ ولادة أبي القاسم بكر بن محمد بن بكر

الطرائفي.

(١) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ١٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧).

(٣) ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق ٣/٩٧، ٩٨.

(٤) تاريخ دمشق (٦/٣٧٩، ١٠/٣٨٦) تحقيق العمروي.

وقد أسند أبو الحسين خمسة نصوص عن شيخه أبي الحسين
عبدالرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، ونصاً عن سهل بن
بشر.

٥ - ابن كادش

أحمد بن عبيدالله بن محمد بن محمد بن أحمد بن حمدان
ابن عمر بن عيسى بن إبراهيم بن سعد بن عتبة بن فرقد، أبو العز بن
كادش السلمي العكبري^(١).

قال ابن النجار: كان ضعيفاً في الرواية، مخلطاً كذاباً، لا يحتجّ به،
وللائمة فيه أقوال^(٢).

وقال السمعي: كان ابن ناصر يسيء القول فيه^(٣).

وقال عبدالوهاب الأنماطي: كان مخلطاً^(٤). توفي أبو العز سنة ست
وعشرين وخمسمائة (٥٢٦).

له كتاب " الوصايا " ^(٥) لم يصل إلينا، وقد اقتبس ابن عساكر عن
شيخه (٣١ نصاً) منها (١٧ نصاً) أوردها بلفظ (أخبرنا أبو العز أحمد بن

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩أ).

(٢) الذهبي: (سير ٥٥٩/١٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٣٦ب) ، الروداني: (صلة الخلف ٤٤٦).

عبيدالله بن كادش)، أسند (٨ نصوص) عن شيخين من شيوخه وهما: أبو الحسن علي بن محمود الزوزني، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن النرسي بلفظ (أنا أبو الحسن علي بن محمود الزوزني، وأبو الحسين محمد بن أحمد النرسي قالوا: أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا أبو بكر محمد بن خريم، أنا هشام بن عمار، أنا مالك)^(١)، وأسند أربعة عن الزوزني منفرداً بلفظ (أنا علي بن محمود الزوزني، أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا مكحول، أنا محمد بن عزيز، أخبرني سلامة عن عقيل)^(٢) وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

ومنها (١٤ نصاً) أوردها بلفظ (أنشدنا أبو العز أحمد بن عبيدالله)، منها (١٠ نصوص) من شعر أبي الفرج محمد بن أحمد الغساني المعروف بالوأواء الشاعر. أسند ثمانية منها عن شيخه أبي منصور يوسف بن هلال بلفظ (أنا أبو منصور يوسف بن هلال بن ببة، صاحب أبي الفضل التيمي، أنشدني أبو الفرج الملقب بالوأواء الدمشقي لنفسه)^(٣)، وأسند نصين عن شيخه أبي محمد الجوهري بلفظ (أنا أبو محمد الجوهري، أنشدنا أبو الفرج الوأواء لنفسه)^(٤)، وصرح ابن عساكر في موضعين بقوله "ولم أجد لها في ديوانه"، وثمة احتمال أن ابن عساكر يروي ديوانه عن شيخه ابن كادش.

(١) تاريخ دمشق (عاصم - عائد ٤٩٢).

(٢) المصدر السابق (١٣/١٤، ٢٤/٣٦).

(٣) المصدر السابق (/ ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧).

(٤) المصدر السابق (١٤/٧٤٦).

ومنها (٣ نصوص) من شعر أبي القاسم بن المغربي، أسندها عن شيخه أبي الجوائز الواسطي بلفظ (أنشدني أبو الجوائز الحسن بن بازي الواسطي، أنشدني الوزير الكامل أبو القاسم بن المغربي لنفسه)^(١).

٦ - أبو الحسين القيسي

أحمد بن عبد الباقي بن الحسن، أبو الحسين القيسي النجاد^(٢). ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٣). وتوفي سنة ثلاث وعشرين وخمسائة (٥٢٣).

واقبس منه (٥ نصوص) بلفظ (حدثني أبو الحسين أحمد بن عبد الباقي بن الحسن القيسي الأثماطي بدمشق)^(٤). وتناول النصوص أحاديث نبوية وشعراً.

٧ - أبو سعد بن الطيوري

أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم، أبو سعد بن الطيوري^(٥). قال الذهبي: الشيخ الصدوق المسند...، كان صالحاً، مقرباً، مكثراً^(٦). توفي أبو سعد سنة سبع عشرة وخمسائة (٥١٧).

(١) المصدر السابق (١٠٨/١٤) تحقيق العمري.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق٩ب).

(٣) ابن منظور: (مختصر تاريخ دمشق ١٤٩/٣).

(٤) تاريخ دمشق (١١١، ٢٨٤/١٥).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق٥٩).

(٦) سير أعلام النبلاء (٤٦٧/١٩).

واقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص) بلفظ (أنبأنا أبو سعد بن الطيوري)^(١).

و(كتب إليّ أبو سعد بن الطيوري)^(٢).

وتتناول النصوص حديثاً نبوياً، وأخباراً، وحكايات يتخللها الشعر.

٨ - ابن المجلي

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن المجلي، أبو السعود البزاز الواعظ^(٣).

روى عنه ابن الجوزي، فقال: " وكان سماعه صحيحاً، وكان شيخاً صالحاً ذا هيبة وستر"^(٤).

توفي أبو السعود سنة خمس وعشرين وخمسمائة (٥٢٥).

واقتبس منه ابن عساكر (٤٧ نصاً)، بلفظ (أخبرنا)^(٥)، و(أنبأنا)^(٦)، و (قرأت علي)^(٧) و(وأنشدنا)^(٨).

(١) تاريخ دمشق (٢٧٦/٣٢) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٦٠/١٥). تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١١١).

(٤) مشيخة ابن الجوزي (١٠٤)، المنتظم (٢٦٥/١٧).

(٥) تاريخ دمشق (٢٤٢/٥، ٢٤٤، ٣٣٢/٣٣) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٥٥١/١٠، ٥٢٣/١).

(٧) المصدر السابق (٧٥٦/١٥).

(٨) المصدر السابق (٥٥٩/١٢).

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر، وحكايات، أسند عن شيخه أبي منصور عبدالمحسن بن محمد الشحي (١٨ نصاً)، وأبي علي محمد بن وشاح بن عبدالله الكاتب (٦ نصوص).

٩ - أبو البقاء بن البيطار

أحمد بن علي بن محمد، أبو البقاء بن البيطار الواسطي^(١).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو البقاء أحمد بن علي بن محمد بن البيطار الواسطي ببغداد، أنا أبو البركات أحمد بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن نفيس الواسطي)^(٢). وتناول النص حديثاً نبوياً.

١٠ - الصَّقْلِي

أحمد بن عمر بن عطية، أبو الحسين الصقلي المقرئ المؤدب^(٣). قال ابن عساكر: سمع أبا القاسم علي بن محمد السميساطي، وعبدالعزیز الكتاني، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وكان يؤدب في مسجد رحبة البصل، وأدركته ولم يتفق لي السماع منه، وقد أجاز لي جميع حديثه^(٤).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد إلى ابن نفيس.

(٢) تاريخ دمشق (١٠٢/٢٠) تحقيق العمروي.

وأبو البركات بن نفيس ذكره السُّلْفِي في سؤالاته لخميس الحوزي (ص ٤، ٥ رقم ٣).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣أ).

(٤) تاريخ دمشق (٩٣/٥). تحقيق العمروي.

توفي أبو الحسين سنة خمس وخمسمائة (٥٠٥).

واقتبس منه (نصاً واحداً) رواه إجازةً عنه، وسماعاً عن أبي الحسن بن مهدي عنه، وجمع بينهما بلفظ (أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عطية الصقلي، وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج عنه)^(١). وتناول النص حديثاً نبوياً.

١١ - أبو العباس الكسائي

أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو العباس المقرئ الكسائي^(٢).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المقرئ الكسائي الأصبهاني)^(٣). وتناول النص حكاية عن أبي عاصم النبيل.

١٢ - السلفي

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر بن أبي أحمد الأصبهاني السلفي الحافظ^(٤).

(١) المصدر السابق (٢٢/١٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥).

(٣) تاريخ دمشق (٤٥٤/٨) وقد وقع سقط في الإسناد في النسخة المطبوعة

(٣٦٥/٢٤) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥ب).

قال ابن عساكر: قدم علينا دمشق طالب حديث سنة ٥٠٩ هـ، وأقام بها مدة، وكتب بها عن جماعة من شيوخنا...، وحدث بدمشق، فسمع منه بعض أصحابنا، ولم أظفر بالسماع منه، وقد سمعت بقراءته من شيوخ عدة، ثم خرج إلى مصر، فسمع بها وبالاسكندرية، ثم استوطن الاسكندرية، وتزوج بها امرأة ذات يسار، فسلمت إليه مالها، فحصلت له ثروة بعد فقر وتصوف، وصارت له بالاسكندرية وجاهة، وبني له أبو منصور علي بن إسحاق المعروف بابن السلار المقرئ الملقب بالعاقل أمير مصر مدرسة بالاسكندرية، ووقف عليها وقفاً. وأجاز لي جميع حديثه، وحدثني عنه أخي رحمه الله^(١).

وقال عنه الذهبي: هو الإمام العلامة المحدث، الحافظ المفتي، شيخ الإسلام، شرف المعمرين^(٢).

توفي أبو طاهر سنة ست وسبعين وخمسمائة (٥٧٦هـ).

وقد أُلّف السلفي عدداً من الكتب^(٣)، واقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو طاهر السلفي إجازةً)^(٤).

و(أنبأنا)^(٥)، ونصاً واحداً رواه سماعاً عن أخيه أبي الحسين، عن

(١) تاريخ دمشق (٢٠٨/٥، ٢٠٩) تحقيق العمري.

(٢) سير أعلام النبلاء (٥/٢١).

(٣) حسن عبد الحميد صالح: (الحافظ أبو طاهر السلفي ص ١٩١ - ٢١٢).

(٤) تاريخ دمشق (٢٦٧/٦) تحقيق العمري.

(٥) المصدر السابق (٣٢٧/١، ١٩٥/٥) تحقيق العمري.

السلفي، بلفظ (أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، وحدثني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه رحمه الله)^(١).

وتتناول النصوص حديثاً نبوياً، وأشعاراً، وأخباراً، وحكايات.

١٣ - أبو الفتح الحداد

أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو الفتح الحداد الأصبهاني^(٢). قال الذهبي: "الشيخ العالم المقرئ، مسند الوقت"^(٣).

توفي أبو الفتح سنة خمسمائة (٥٠٠).

واقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص) رواها إجازةً عنه، وسماعاً عن أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل عنه، بلفظ (أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد في كتابه، وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل عنه)^(٤)، و(كتب إلي)^(٥) و(أنبأنا)^(٦).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكاية، وشعراً.

(١) المصدر السابق (٦٨٦/١٤).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥).

(٣) سير (٢١٦/١٩).

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائد ١٩٤).

(٥) المصدر السابق (٥ / ٤٧٤) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (١٤٩/١٦).

١٤ - الخُرْجَرْدِي

أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشار، أبو بكر البشاري
الفقيه البوشنجي الخركردي^(١).

قال السمعاني: "كان إماماً، فاضلاً، ورعاً، مفتياً، متفنناً"^(٢).

توفي أبو بكر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة (٥٤٣).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو بكر
أحمد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي)^(٣).
وتناول حكاية في الرقائق.

١٥ - أبو الحسين السمناني

أحمد بن محمد بن محمد، أبو الحسين بن أبي عبدالله بن أبي الحسين
السمناني، المعروف بالعالم^(٤).

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) بلفظ (أنشدنا... بسمنان)^(٥).

وتناول النصوص شعراً لأبي المطاع التغلي، أسندها عن أبي سعيد

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥ ب).

(٢) السبكي: (طبقات الشافعية ٥٠/٦).

(٣) تاريخ دمشق (عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٩٧).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩ ب).

(٥) تاريخ دمشق (٣٩٧/٢ - ٣٩٩، ٣٦٣/١٧) تحقيق العمروي.

عبدالواحد بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، عن الشريف أبي الحسن عمران بن موسى المغربي، عنه.

١٦ - ابن ناقة

أحمد بن يحيى بن أحمد، أبو العباس الكوفي، المعروف بابن ناقة المُسلي الكوفي^(١).

قال السمعاني: كان يسكن في بني مُسلية بالكوفة، وكان شيخاً فاضلاً شاعراً، له أنس بالحديث، سمع الكثير، وجمع كتاباً في الحديث سماه "الأمثال"^(٢).

توفي أبو العباس سنة تسع وخمسين وخسمائة (٥٥٩).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن ناقة الكوفي)^(٣).

وتناول النص خبر وفادة عروة بن أذينة على هشام بن عبدالملك، ويتخلل النص الشعر.

١٧ - أبو طاهر بن الجرجاني

إبراهيم بن حمزة بن نصر بن عبدالعزيز بن محمد، أبو طاهر بن

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢ أ) وفيه صراحة النقل من كتاب "الأمثال"، واقتبس

منه حديثاً بلفظ "مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح".

(٢) الأنساب (٢٩٦/٥، مادة المسلي) ابن ناصر الدين: (توضيح المشبه ٢٠/٩).

(٣) تاريخ دمشق (١٩٧/٤٠) تحقيق العمروي.

الجرجرائي المقرئ المعدل^(١).

قال ابن عساكر: " سمعت منه شيئاً يسيراً"^(٢).

توفي أبو طاهر سنة تسع وخمسمائة (٥٠٩).

واقتبس من طريقه (نصين) بلفظ (أنبأنا أبو طاهر إبراهيم بن حمزة بن الجرجرائي ، أنا عبدالعزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد)^(٣).
وتناول النصان حديثين نبويين.

١٨ - الخشوعي

إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد ابن العباس بن هاشم، أبو إسحاق القرشي، المعروف بالخشوعي الرِّقَّاء الصَّواف^(٤).

قال ابن عساكر: " كتبت عنه، وكان ثقة خيراً"^(٥).

توفي أبو إسحاق سنة اربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

واقتبس منه (١٢ نصاً) منها (١٠ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣).

(٢) تاريخ دمشق (٦/٣٩٤) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (١١/٢٨٤، ٣٧/٢٩٨) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣ب).

(٥) تاريخ دمشق (٦/٤٤٩) تحقيق العمروي.

إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات^(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسند (٧ نصوص) عن أبي القاسم بن أبي العلاء.

أما النصان المتبقيان فأوردتهما بلفظ (قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات)^(٢).

وتناول النصان خبرين أسندهما عن شيخه أبي القاسم بن أبي العلاء بلفظ (عن أبي القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو زكريا أحمد بن محمد بن الصائغ الصوفي بدمشق، أنا أبو عمرو أحمد بن محمد العمركي).

١٩ - ابن المقصص

إبراهيم بن موهوب بن علي بن حمزة، أبو إسحاق السلمي، المعروف بابن المقصص^(٣).

قال ابن عساكر: "سمع وهو صغير من أبي الحسن بن أبي الحزور، وأبي القاسم نصر بن أحمد الهمداني المؤدب، وأبي إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي، سمعت منه شيئاً يسيراً، ولم يكن الحديث من صنعته"^(٤).

توفي أبو إسحاق سنة تسع وخمسين وخمسمائة (٥٥٩).

(١) المصدر السابق (١٨/١٨٦، ٣٢٦، ٣٣٥، ١٩/١٣٤).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٤٥)، (١٢ / ٦٧٠).

(٣) لم يذكره في مشيخته.

(٤) تاريخ دمشق (٧/٢٢٩) تحقيق العمري.

واقتبس منه (٣ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن موهوب بن علي بن حمزة السلمي المعروف بابن المقصص)^(١).

وتناول النصوص حديثاً نبوياً، وحكايتين، أسند عن أبي القاسم الهمداني نصين، وعن أبي الحسن بن أبي الخزور نصاً واحداً.

٢٠ - ابن مُنقذ

أسامة بن مرشد بن علي بن المُقلد بن نصر بن منقذ بن نصر بن هاشم، أبو المظفر الكناني، الملقب بمؤيد الدولة^(٢).

قال ابن عساكر: "له يد بيضاء في الأدب والكتابة والشعر، ذكر لي أنه ولد سنة ٤٨٨، وقدم دمشق سنة ٥٣٢، وخدم بها السلطان، وقرب منه، وكان فارساً شجاعاً، ثم خرج إلى مصر، فأقام بها مدة، ثم رجع إلى الشام وسكن حماة، واجتمعت به بدمشق، وأنشدني قصائد من شعره سنة ٥٥٨" ^(٣).

توفي أبو المظفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة (٥٨٤).

وقد ألف ابن منقذ عدداً من الكتب^(٤)، يهمنها منها ديوانه^(٥)،

(١) المصدر السابق (٣٨/١٧) تحقيق العمري.

(٢) لم يذكره في مشيخته.

(٣) تاريخ دمشق (٩٠/٨) تحقيق العمري.

(٤) ياقوت (معجم الأدباء ٢٠٨/٥)، وانظر: أحمد محمد شاعر (مقدمة كتاب لباب الآداب ص ٢٥ - ٢٧).

(٥) طبع بتحقيق أحمد أحمد بدوي، وحامد عبدالمجيد، المطبعة الأميرية، القاهرة،

الذي اقتبس منه (١٣ نصاً) بلفظ (أنشدنا أبو المظفر) و(أنشدني) و(أنشدني.. وكتبه لي بخطه).

وتتناول النصوص أبياتاً شعرية، وثبتت المقارنة أن بعضها في ديوانه^(١)، وبعضها ليست فيه^(٢).

٢١ - ابن السمرقندي

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو القاسم بن أبي بكر بن السمرقندي^(٣).

قال ابن عساكر: "وكان مكثرًا ثقة، صاحب نسخ وأصول، وكان دلالاً في الكتب، وسمعته غير مرة يقول: أنا أبو هريرة في ابن النور - يعني لكثرة ملازمته له، وسماعه منه - فقلّ جزء قرىء على ابن النور إلا وقد سمعه منه مراراً. وبقي إلى أن خلت بغداد وصار محدثها كثرة واسناداً"^(٤).

وقال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام المحدث المفيد المسند..، صاحب المجالس الكثيرة"^(٥).

(١) قارن:

ديوان أسامة بن منقذ	تاريخ دمشق
(ص ٩٤، ٣٠٢)	(٩٢/٨)
(ص ١٥٣، ٢٥٣، ٢٥٦)	(٩٣/٨)
(ص ٢٥٧، ٢٥٥، ٢٢٨)	(٩٤/٨)

(٢) تاريخ دمشق (٩٢/٨)، (٩٣/١٧)، (٥٤٧/١٧).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٧).

(٤) تاريخ دمشق (٨/٣٥٧، ٣٥٨) تحقيق العمري.

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٨).

توفي أبو القاسم سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

له من المؤلفات:

- ١- فضائل العباس رضي الله عنه^(١)، وصل إلينا^(٢)، في (٨) ورقات، من رواية أبي حامد عبدالله بن مسلم بن ثابت النحاس عنه.
- ٢- ما قرب سنده من حديث أبي القاسم بن السمرقندي، وصل إلينا^(٣).

٣- أمالي ابن السمرقندي^(٤)، قال ابن عساكر: وأملي في جامع المنصور زيادة على ثلاثمائة مجلس^(٥). وقد وصل إلينا منها الجزء الأول في (٩) ورقات^(٦)، من رواية أبي ياسر عبدالوهاب بن هبة الله البغدادي عنه، والجزء

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٥٤٦، المجمع المفهرس، ق ٥٠ب) ورواه بسنده إلى عبدالله بن مسلم عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ١٧ (١٤٤ - ١٥١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٧٩).

(٣) طبع بتحقيق عطاء الله بن عبدالغفار بن فيض، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤١٤هـ.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٣٢ أ، ب) وذكر أنه وقف على الجزء الثامن والسبعين، والمجلس المائة، والمجلس الثلاثين بعد المائة، والمجلس الثالث والسبعين بعد المائة، والمجلس التاسع والستين بعد المائتين، والمجلس الرابع والعشرين بعد الثلاثمائة.

(٥) تاريخ دمشق (٣٥٨/٨) تحقيق العمروي.

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٥٦ (١٨٢ - ١٩٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٦٤).

الثامن والعشرون بعد المائة^(١)، في (١١) ورقة، من رواية ابن طبرزد عنه.

٤ - الفوائد المنتقاة، وصل إلينا منها جزء^(٢)، من رواية ابن طبرزد عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن السمرقندي (١٣٥ نصاً) منها موضعان صرّح بأتهما من أماليه بلفظ (حدثنا أبو القاسم بن السمرقندي إملاء)^(٣)، وموضعان بلفظ (قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي)^(٤)، وبقيتها بلفظ (أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي)^(٥).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة أن بعض النصوص من جزء ما قرب سنده^(٦).

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ١٠٦ (١ - ١١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمريّة ٥٦٤).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٠، ١٦ ورقة (١٠٥ - ١٢٠)، مج ١٢٠، ٦ ورقات (١٢٠ - ١٢٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمريّة ٤١٢، ٦٤٢).

(٣) تاريخ دمشق (مج ١٠ / ٧٦)، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ١٢٣).

(٤) المصدر السابق (٢١٨/٧، ١٧٥/١٠).

(٥) المصدر السابق (عاصم - عائد ٢٧٣).

(٦) قارن:

ما قرب سنده	تاريخ دمشق
(رقم ١٨)	(السيرة، القسم الثاني ٣٠٠)
(رقم ١)	(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٤٢)
(رقم ١١)	(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣١٥)
(رقم ٢٣)	(٥٢٦/٤)
(رقم ٢)	(٢٠٠/١٩)

وقد أسند ابن السمرقندي رواياته عن عدد من شيوخته، يبرز بينهم أبو الحسن بن النقور، أسند عنه (٩ نصاً) منها (٦ نصوص) بلفظ (أنا أبو الحسين بن النقور، أنا القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد الأسدي الأصفهاني، نا أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث بن ميمون البصري)^(١).

أبو بكر الخطيب، أسند عنه (٩ نصوص) منها (٨ نصوص) بلفظ (أنا أبو بكر الخطيب بدمشق، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي)^(٢).

أبو الحسن بن أبي الحديد (٩ نصوص)، وأبو الفضل بن خيرون (٩ نصوص)، وأبو الحسين بن الطيوري (٦ نصوص) وعبدالعزیز بن أحمد الكتاني (٦ نصوص)، وأبو القاسم بن البصري (٥ نصوص)، وعمر بن عبيدالله بن عمر (٤ نصوص). وأورد خمسة نصوص بلفظ (وجدت في كتاب جدي لأبي القاسم عبدالرحمن بن بكران المقرئ الدریندي)^(٣).

(١) تاريخ دمشق (٣٤٨/٨) تحقيق العمروي، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٤٣٠).

(٢) المصدر السابق (٣٥٨/٨) تحقيق العمروي، (عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٦٠).

(٣) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن محمد بن المؤمل ١٦٤)، (تراجم النساء ١٠١).

٢٢ - أبو القاسم الضبي

إسماعيل بن الحسن بن عبد العزيز بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن ضرار بن المساور بن موسى بن المساور، أبو القاسم الضبي الكاتب^(١).

قال السمعاني: كان شيخاً جليلاً القدر، متميزاً، مليح الخط، حسن الأخلاق، سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن أسيد المديني، والسيد أبا طالب علي بن الحسين العلوي الحسيني، وأبا عمرو بن منده، وغيرهم، كتبت عنه بأصبهان، وكانت ولادته في حدود سنة (٤٦٠)^(٢).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد العزيز الضبي)^(٣) وتناول النصان حكايتين، أسندها عن أبي القاسم بن منده، وأبي بكر محمد بن أحمد بن أسيد المديني.

٢٣ - ابن أبي العساكر

إسماعيل بن سلطان بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ شرف الدولة، أبو الفضل ابن أبي العساكر الكناني الشيزري الأمير^(٤).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٨ أ).

(٢) التحبير (١/٨٩).

(٣) تاريخ دمشق (١٧/٤١٨، ٣١/٣٦١) تحقيق العمروي.

(٤) لم يذكره في تاريخ دمشق، ولا في معجم شيوخه.

قال الصفدي: " كان أديباً فاضلاً شاعراً " (١).

وقال ابن عساكر: " وقد جمع الأمير أبو الفضل إسماعيل بن الأمير أبي العساكر سلطان بن علي بن منقذ الكناني في قصيدة له طولها، محاسن دمشق التي ذكرها غيره من الشعراء فأجملها، فأتى بها مستقصاة وفصلها، فشرّفها بما قال فيها وجملها " (٢).

توفي أبو الفضل سنة إحدى وستين وخمسة (٥٦١).

وقد أورد ابن عساكر قصيدته بتمامها، وهي في مائة بيت بلفظ (أنشدنا الأمير أبو الفضل لنفسه) (٣).

٢٤ - ابن المؤذن

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد، أبو سعد بن أبي صالح النيسابوري المعروف بالكرماني الفقيه الواعظ (٤).

قال أبو سعد بن السمعاني: " كان ذا رأي وعقل وعلم، برع في الفقه، وكان له عزٌّ ووجاهة عند الملوك " (٥).

وقال عنه الذهبي: " الإمام الفقيه الأوحّد " (٦).

(١) الوافي بالوفيات (١١٨/٩).

(٢) تاريخ دمشق (٤٠١/٢).

(٣) المصدر السابق (٤٠١/٢ - ٤٠٦).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٧).

(٥) الذهبي: (السير ١٩/٦٢٦، ٦٢٧).

(٦) المصدر السابق (١٩/٦٢٦).

توفي أبو سعد سنة إثنين وثلاثين وخمسمائة (٥٣٢).

له " حديث أبي سعد بن المؤذن " لم يصل إلينا، ذكر الذهبي أنه يقع في ثمانية أجزاء^(١)، وقال السمعاني: " وخرج له أخوة صالح مئة حديث عن مئة شيخ، وحدث بها وبغيرها"^(٢). وله كتاب "الأربعين"^(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي سعد بن أبي صالح (٥٣ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الفقيه)^(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأثراً، وأخباراً، أسندها عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم والده أبو صالح (١٣ نصاً)، وأبو بكر بن خلف (٤ نصوص) وأبو سعد عبد الكريم بن أحمد الطبري (٣ نصوص).

٢٥ - القارئ

إسماعيل بن عبدالرحمن بن صالح أبي بكر، أبو محمد بن أبي القاسم القارئ^(٥).

قال الذهبي عنه: " الشيخ الصدوق المعمر المسند"^(٦).

توفي أبو محمد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

(١) المصدر السابق (١٩/٦٢٨).

(٢) التحبير (١/٨٢).

(٣) كشف الظنون (١/٥٨).

(٤) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٣١)، (عثمان بن عفان ١٥٥)، (عمر بن الخطاب ٤١).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٨ب).

(٦) سير (١٩/٢٠).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا)^(١) وتناول النص شعراً، أسنده عن إسماعيل بن زاهر النوقاني.

٢٦ - أبو الوفاء العكّي

إسماعيل بن عبدالعزيز، أبو الوفاء العكّي اليماني^(٢).

اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (أنبأنا أبو الوفاء إسماعيل بن عبدالعزيز العكّي اليماني)^(٣) و(كتب إليّ...، من مكة)^(٤).

وتتناول النصوص حديثاً، وحكايتين.

٢٧ - التيمي

إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الحافظ الأديب^(٥).

قال عنه الذهبي: "الإمام العلامة الحافظ، شيخ الإسلام...، الملقب بقوام السنة"^(٦).

توفي أبو القاسم سنة خمس وثلاثين وخمسمائة (٥٣٥).

(١) تاريخ دمشق (١٢/٢٠) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٨ ب).

(٣) تاريخ دمشق (١٣٢/٢١) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٢٢٢/١٥، ٣٢٢، ٦٠٣/١٦).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٣١ أ).

(٦) سير (٨٠/٢٠).

وقد صنف التيمي عددا من الكتب^(١)، وصل إلينا منها ما يلي:

- كتاب الترغيب والترهيب^(٢).

- كتاب دلائل النبوة^(٣).

- كتاب المبعث والمغازي^(٤).

- كتاب الحججة في بيان الحججة^(٥).

- كتاب سير السلف الصالح^(٦).

- سبعة مجالس من أماليه^(٧)، في (١٤) ورقة، رواية محمد بن

عبدالواحد بن عبدالوهاب الصائغ عنه.

(١) الذهبي: (المصدر السابق ٨٤/٢٠)، (وانظر: مقدمة محمد ربيع المدخلي لكتاب

الحججة في بيان الحججة ١/٥٤ - ٥٨).

(٢) طبع بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ونشره بمكتبة عبدالشكور فدا - مكة

١٤٠٨هـ، وطبع أيضاً بتحقيق أيمن صالح شعبان، دار الحديث - القاهرة ١٤١٤هـ.

(٣) حقق قطعة منه مساعد سليمان الراشد رسالة ماجستير، وطبع في دار العاصمة الرياض

١٤١٢هـ، ونشره كاملاً محمد بن محمد الحداد، دار طيبة - الرياض ١٤٠٩هـ.

(٤) حقق قسم السيرة النبوية منصور بن عبدالعزيز بن صالح رسالة ماجستير بالجامعة

الإسلامية عام ١٤١٣هـ.

(٥) طبع بتحقيق محمد ربيع المدخلي ومحمد محمود أبو رحيم، دار الرياسة - الرياض

١٤١١هـ.

(٦) حققه كرم فرحات صبري رسالة ماجستير من كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، وحقق

قطعة منه عبدالعزيز محمد الفريح رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية عام ١٤١٥هـ.

(٧) مخطوط في الظاهرية، مج ٤١ (٢٤ - ٣٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية

وقد اقتبس ابن عساكر من التيمي (١٩٥ نصاً) منها (١١٨ نصاً) من كتاب الترغيب والترهيب، ورواه عن مؤلفه بلفظ (أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وتثبت المقارنة أنهما منه^(١).

أما بقية النصوص وعددها (٧٧ نصاً) فصّرح ابن عساكر في (٣٤) موضعاً بأنها من أماليه، ورواها عن المؤلف بلفظ (حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل إملأه بأصبهان)^(٢)، كما أثبتت المقارنة أن نصاً واحداً من كتاب الحجّة^(٣)، وبقيتها لعلها من كتبه الأخرى.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

(١) قارن:

الترغيب والترهيب (تحقيق أيمن)	تاريخ دمشق
(رقم ١٥٠٢)	(السيرة، القسم الثاني ١٤١)
(رقم ١٦٢٥)	(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٢٧٨)
(رقم ١٩٤٦)	(مج ١٠/٣٧٤)
(رقم ١٥٠)	(عاصم - عائد ٢٣٤)
(رقم ١٧٠٨)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥٦٤)
(رقم ٤٧٨)	(عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٥٥٢)

(٢) تاريخ دمشق (١٩٦/١٣٢، ٧/٥) تحقيق العمري.

(٣) قارن:

الحجّة	تاريخ دمشق
(٣٥٦/١، رقم ١٩٦)	(١٤٤/٥) تحقيق العمري

٢٨ - أبو الحسن الهندي

بختيار بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو الحسن الهندي، مولى القاضي أبي منصور محمد بن إسماعيل اليعقوبي البوشنجي^(١).

قال السمعاني: "من أهل فوشنج، شيخ صالح، سديد السيرة...، سميت منه بفوشنج وهراة"^(٢).

توفي أبو الحسن سنة إثنين أو ثلاث وأربعين وخمسمائة.

واقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو الحسن بختيار بن عبدالله الهندي ببوشنج)^(٣) وتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وشعراً، أسندها عن شيخين من شيوخه، وهما:

- أبو القاسم عبدالملك بن علي بن خلف بن شعبة البصري، أسند عنه (٨ نصوص).

- أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن الحسين البصري، أسند عنه نصين.

٢٩ - تميم

تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أبو القاسم الجرجاني القصار^(٤).

قال السمعاني: "كان شيخاً صالحاً، ثقة، مسنداً، مكثراً من

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٣٢ ب).

(٢) الأنساب (٥/٦٥٤، ٦٥٣)، مادة الهندي.

(٣) تاريخ دمشق (السيرة القسم الأول ٢٤٤)، (مج ٧٥/١٠)، (١١/١٤، ١٤/١١)، (٤٠٥/٥٣٨).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٦ أ).

الحديث، وكان يعلم الصبيان" (١).

توفي أبو القاسم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس المؤدّب) (٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسند عن شيخه أبي سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ (٣ نصوص) وعن أبي بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرئ نصاً واحداً.

٣٠ - العُلَيمي

ثابت بن خير، أبو سعد العُلَيمي (٣).

اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص) بلفظ (أنشدنا أبو سعد ثابت بن خير العُلَيمي) (٤).

وتتناول النصوص أبياتاً لأبي فراس علي بن محمد بن غالب العامري المعروف بمجد العرب، وقد رواها عنه بلفظ (أنشدنا مجد العرب أبو فراس علي بن محمد بن غالب العامري بهمذان في جمادى الأولى سنة ٥٤٩ لنفسه).

(١) التحبير (١/١٤٤).

(٢) تاريخ دمشق (١٣/٢١٤) تحقيق العمري، (١٣/١٨، ٢١/٨٥).

(٣) لم يذكره في مشيخته.

(٤) تاريخ دمشق (١٢/٥٣١).

٣١ - الماكسيني

حامد بن عبدالله بن المفرج بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو الثناء
القضاعي الماكسيني^(١).

اقتبس ابن عساكر منه (٤ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو الثناء
حامد بن عبدالله بن أحمد بن المفرج القضاعي الماكسيني نزيل قرقيسيا
برحبة مالك بن طوق)^(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسندها عن شيخه أبي
عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن سعدون.

٣٢ - أبو العلاء الهمداني

الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو العلاء بن العطار الأديب المقرئ
الحافظ الهمداني^(٣).

قال السمعاني: "هو حافظ متقن، ومقرئ فاضل، حسن السيرة،
جميل الأمر، مرضي الطريقة، عزيز النفس، سخي بما يملكه، مكرم للغرباء،
يعرف الحديث والقراءات والآداب معرفة حسنة، سمعت منه بهمذان"^(٤).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤١ ب)، واقتبس منه بنفس الإسناد إلى ابن سعدون.

(٢) تاريخ دمشق (١٩/٢٩، ٤٢٢، ٤٢١/٤٢١) تحقيق العمري،
(٢٩٨/١٩، ٨٢٩/١٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٢ ب).

(٤) الذهبي: (سير ٤١/٢١).

وقال الذهبي: "الإمام الحافظ المقرئ العلامة شيخ الإسلام...،
شيخ هَمْدَان بلا مدافعة" (١).

توفي أبو العلاء سنة تسع وستين وخمسمائة (٥٦٩).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (قال لي أبو العلاء بن
الطار الحافظ) (٢) و(سمعت.. ببغداد) (٣).

وتناول النصان تاريخ وفاة أبي الفضل الرازي، وابتلاء أبي الفضل
محمد بن طاهر المقدسي بهوى امرأة من أهل الرستاق.

٣٤ - أبو علي الحداد

الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الحداد المقرئ الأصبهاني (٤).

قال السمعي: "كان شيخاً عالماً، ثقةً، صدوقاً" (٥).

وقال الذهبي: "الشيخ، الإمام، المقرئ، المجود، المحدث، المعمّر،
مسند العصر" (٦).

توفي أبو علي سنة خمس عشرة وخمسمائة (٥١٥).

(١) المصدر السابق (٤٠/٢١).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالحيمد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله (٧٤).

(٣) المصدر السابق (٤٨٣/١٥).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٢ ب).

(٥) التحبير (١/١٧٧).

(٦) سير (٣٠٣/١٩).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (٥ نصوص) بلفظ (كتب إليّ أبو علي الحداد يخبرني عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح العطار، أنا أبو منصور المظفر بن أحمد بن محمد، حدثنا أبو الفرج عبدالواحد بن بكر بن محمد الورثاني)^(١). و(أبأنا)^(٢).

وتتناول النصوص حكايات عن الصوفية.

واقتبس منه (نصين) رواهما إجازة عنه، وسماعاً على شيخه ابن طاوس عنه، بلفظ (أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد في كتابه، ثم أخبرنا أبو محمد بن طاوس عنه)^(٣).

وتناول النصان حديثين نبويين.

٣٤ - أبو محمد الدهان

الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أبو محمد الفامي الدهان، المعروف بالعميري^(٤).

قال السمعاني: "سمع عم أمه أبا علي الحسن بن علي بن محمد العميري، كتب إلي الإجازة في سنة ٥٣٠، ولم ألقه في سنة أربعين،

(١) تاريخ دمشق (١٥/٦٨٨، ١١٦).

(٢) المصدر السابق (١٤/٣٤٢).

(٣) المصدر السابق (٩/٢٢) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٣ ب).

فتكون وفاته في هذه السنين العشر"^(١).

اقتبس ابن عساكر من طريقه (نصين)، بلفظ: (أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الفامي حفيد العميري، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الخداباني الوراق، نا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ)^(٢).

أما عن طبيعة النصين، فتناول أحدهما اتهام هشام بن عمار باللفظية، ودفاعه عن نفسه، وتناول الآخر حكم أحمد بن حنبل فيمن قال: لفظي بالقرآن مخلوق.

٣٥ - أبو علي الكناني

الحسن بن خلف بن هبة الله بن قاسم، أبو علي الكناني الشامي^(٣). اقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (أبانا أبو علي الحسن بن خلف بن هبة الله بن قاسم الشامي)^(٤).

وتناول النص ولاية داود بن عيسى بن موسى الهاشمي مكة والمدينة، وإقامته بمكة، وتولية ابنه سليمان بن دواد المدينة، ويتخلل النص شعراً في المفاضلة بين مكة والمدينة.

(١) التجبير (١/٢٢١)، (المنتخب من معجم شيوخه، ق ٨٦ ب).

(٢) تاريخ دمشق (٣٢/٣٧٠) تحقيق العمروي، (١٣/٦٣٨).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٤٤، ب).

(٤) تاريخ دمشق (١٧/١٧٤ - ١٨٠).

٣٦ - ملك النحاة

الحسن بن أبي الحسن صافي، مولى حسين بن الأرموي التاجر، أبو نزار البغدادي المعروف بملك النحاة^(١).

قال ابن عساكر: "ذكر لي أنه ولد ببغداد سنة ٤٨٩، في الجانب الغربي في محلة تعرف بشارع دار الرقيق، ثم نقل إلى الجانب الشرقي من بغداد إلى جوار حرم الخلافة المعظمة، وهناك قرأ العلوم، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزيني..، وذكر لي أسماء مصنفاته: الحاوي في علم النحو، وهو كتاب نفيس، مجلدة، المقتصد في علم التصريف، مجلدة ضخمة، أسلوب الحق في تحليل القراءات العشر وشيء من الشواذ، مجلدتان، التذكرة السّفرية، انتهت إلى أربعمئة كراسة، العروض، مختصر محرر، مصنف في الفقه على مذهب الشافعي سماه: الحاكم، مجلدتان، مختصر في أصول الفقه، مختصر في أصول الدين، ديون مجموع من شعره"^(٢).

توفي أبو نزار سنة ثمان وستين وخمسمائة (٥٦٨).

واقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص) بلفظ (أنشدني لنفسه)^(٣) منها خمسة نصوص في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، ولعل مصدر هذه النصوص ديوانه.

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (٧٢/١٣، ٧١) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٧٢/١٣ - ٧٥) تحقيق العمروي.

٣٧ - أبو علي الأدمي

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن علي، أبو علي الأدمي،
الفقيه الشافعي الأصبهاني^(١).

من أهل أصبهان، فقيه محدث، واعظ شاعر.

توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٥٣٣)^(٢).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو علي
الحسن بن الفضل الأدمي الأصبهاني إجازةً، وقد رأيتُه بأصبهان غير
مرة، ولم يُقضَ لي السماع منه)^(٣). وتناول النص شعراً لمحمد بن مراون
الدمشقي.

٣٨ - اليونارقي

الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي الحافظ الأصبهاني
اليونارقي^(٤).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام، المفيد الحافظ"^(٥).

توفي أبو نصر سنة سبع وعشرين وخمسمائة (٥٢٧).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٦ أ) واقتبس منه حديثاً بنفس الإسناد إلا أنه قال " يتفق " بدل " يقض ".

(٢) السبكي (طبقات الشافعية ٦٦/٧).

(٣) تاريخ دمشق (٩٤٥/١٥).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٦ أ).

(٥) سير أعلام النبلاء (٦٢١/١٩).

له " جزء من حديث أبي نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم
اليونارتي" ^(١).

وصل إلينا ^(٢) من رواية فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من اليونارتي (٤ نصوص) بلفظ (أخبرنا
أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني) ولفظ (أنشدنا...
بيغداد) ولفظ (حدثنا.. بيغداد).

أما عن طبيعة النصوص، فتناول نص شعرا لعلي بن عبدالسلام
الأرمنازي، ونص تناول خبر وقوع خيثة بن سليمان الأطرابلسي
في الأسر، وتناول نص نسخة كتاب الصحاح لإسماعيل بن عباد إلى
أبي سعيد بن الفرحان، وتناول نص خبراً عن محمد بن طاهر المقدسي
وطلبه للحديث. وثبتت المقارنة أنها ليست من جزئه الذي وصل إلينا.

٣٩ - أبو محمد الأطروش

الحسن بن محمد بن الرضا بن طاهر، أبو محمد العلوي الحسني
الأطروش ^(٣).

(١) الذهبي: (المصدر السابق) قال: " روت عنه فاطمة بنت سعد الخير جزءاً مشهوراً
به " ابن حجر: الجمع المؤسس (١/٣٢٩، ٢٥٩، المعجم المفهرس ق ١٦٨) رواه
بسنده إلى فاطمة عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٤، ٧ ورقات (٨٤ - ٩٠)، (انظر: فهرس مجاميع
المدسة العمرية ١١٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٤٧ب).

قال السمعاني: " علوي، صالح، من أهل الخير والعلم والتميز، سمع أبا القاسم عبدالرحمن بن أبي عبدالله بن منده الحافظ، وأبا القاسم علي بن عبدالرحمن بن عَلِيّك، وأبا بكر بن ماجه الأبهري، وغيرهم، لقيته بأصبهان، وكتبت عنه، وكانت ولادته بأصبهان في سنة ٤٥٥ " (١).

اقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن الرضا بن طاهر الحسيني الأطروش، أنا أبو القاسم علي بن عبدالرحمن بن الحسن بن عليك) (٢).
وتناول النص خبراً يتخلله الشعر.

٤٠ - أبو القاسم بن تميم

الحسين بن أحمد بن عبد الصمد بن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن، أبو القاسم التميمي الشاهد (٣).

قال ابن عساكر: " سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر ابن إبراهيم، وأبا عبدالله بن أبي الحديد، وأبا الفرج سهل بن بشر، وأبا نصر الطريثي.

وكتب الحديث بخطه فأكثر، وحدث بشيء يسير، سمع منه بعض أصحابنا، ولم أسمع منه شيئاً، وقد أجاز لي جميع حديثه " (٤).

(١) التحبير (١/٢٠٩، ٢٠٨).

(٢) تاريخ دمشق (٤٠/١٢٣) تحقيق العمروي.

(٣) لم يذكره في مشيخته.

(٤) تاريخ دمشق (١٤/٢٢) تحقيق العمروي.

توفي أبو القاسم سنة ست وخمسين وخمسمائة (٥٥٦).

واقتبس منه (٧ نصوص) بلفظ (أبناً أبو القاسم الحسين بن أحمد بن تميم)^(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وقد أسندها عن أبي القاسم بن أبي العلاء.

٤١ - ابن فُطَيْمَة

الحسين بن أحمد بن علي، أبو عبدالله بن أبي حامد البيهقي، المعروف بابن فُطَيْمَة^(٢).

قال عنه السمعاني: "كان شيخاً فاضلاً، مسناً، كبيراً، جليل القدر، حسن السيرة، مليح الأخلاق، كثير المحفوظ"^(٣).

وقال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام الفقيه، المسند القاضي"^(٤).

توفي أبو عبدالله سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن علي بن فطيمة البيهقي)^(٥).

(١) المصدر السابق (٣٢٩/٢١) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٠).

(٣) التحبير (٢٢٢/١).

(٤) سير أعلام النبلاء (٦٠/٢٠).

(٥) تاريخ دمشق (٢٧٧/٣٥) تحقيق العمروي، (٥٠٥/١٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وحكايات، وشعراً، منها (٤ نصوص) أسندها عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، بلفظ (أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبيب، أنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد التميمي)^(١).

٤٢ - ابن البُنّ

الحسين بن الحسن بن محمد، أبو القاسم الأسدي المعروف بابن البُنّ^(٢).

قال ابن عساكر: وكان قد تفقه على الفقيه نصر مدة ثم خلط على نفسه، سمعت منه، ثم تاب توبة نصوحاً...، وكان حسن الظن بالله^(٣). وقال عنه الذهبي: الشيخ الفقيه العالم، المسند الصدوق^(٤).

توفي أبو القاسم سنة إحدى وخمسين وخمسمائة (٥٥١).

واقتبس منه ابن عساكر (٢٨ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي)^(٥).

(١) المصدر السابق (٣٧/١٩٧، ١٩٦) تحقيق العمروي، (١٤/٢١٨).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥١).

(٣) تاريخ دمشق (١٤/٥٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٤٦).

(٥) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٦٨)، (١٢/٦٠/٤٣٥).

وتتناول معظم النصوص أشعاراً، وبعضها أحاديث نبوية، وأخباراً، وقد أسند ابن البن (١٩ نصاً) عن شيخه أبي الفرج سهل بن بشر الأسفراييني، وأربعة عن أبي القاسم بن أبي العلاء، ونصين عن أبي عبدالله بن أبي الحديد، ونصين عن أبي عبدالله محمد بن علي بن المبارك الفراء، ونصاً عن نصر بن إبراهيم المقدسي.

٤٣ - ابن خسرو

الحسين بن محمد بن خسرو بن أحمد، أبو عبدالله البلخي السمسار^(١).

قال السمعاني: سألت عنه ابن ناصر، فقال: فيه لين، يذهب إلى الإعتزال، وكان حاطب ليل، وسألت عنه ابن عساكر، فقال: ما كان يعرف شيئاً^(٢).

وقال عنه الذهبي: الحدّث العالم، مفيد أهل بغداد... جامع مسند أبي حنيفة^(٣).

توفي أبو عبدالله سنة ست وعشرين وخمسمائة (٥٢٦).

واقبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٤ ب).

(٢) الذهبي: (سير ١٩/٥٩٣، ٥٩٢).

(٣) المصدر السابق (١٩/٥٩٢).

البلخي^(١). و(حدثني)^(٢) و(أنبأنا)^(٣) و(أنشدنا)^(٤) و(سمعت)^(٥).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكايات، وأشعاراً، أسند عن أبي الحسين بن الطيوري (٣نصوص).

٤٤ - ابن خميس

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن خميس، أبو عبدالله الموصلي الفقيه الشافعي^(٦).

قال السمعي: وهو إمام فاضل، بهي المنظر، حسن الأخلاق، مليح الشبية، كثير المحفوظ^(٧).

توفي أبو عبدالله سنة إثنين وخمسين وخمسمائة (٥٥٢).

وذكر له الذهبي^(٨) المصنفات التالية:

١ - كتاب منهج التوحيد.

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن محمد بن المؤمل ٢٣٩)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١٥٥).

(٢) المصدر السابق (٤١٣/١٧) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٤٣٧/١٧) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (١٥/١٢، ١٨/٥٣٧، ١٨/٥٢٠، ١٧٣/٥٢٠).

(٥) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن محمد بن المؤمل ٢٤، ٢٥).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٥٥ ب).

(٧) الذهبي سير أعلام النبلاء (٢٩٢/٢٠).

(٨) المصدر السابق.

- ٢- كتاب تحريم الغيبة، وصل إلينا^(١).
- ٣- كتاب أخبار المنا مات.
- ٤- كتاب لؤلؤة المنا قب.
- ٥- كتاب فرح الموضح على مذهب زيد بن ثابت.
- ٦- كتاب منهج المر يد، وصل إلينا^(٢).
- ٧- كتاب مناقب الأبرار، وصل إلينا^(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من شيخه (٧نصوص) ورواها إجازة عنه بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس في كتابه)^(٤)، وهو إسناد عال بالإجازة، وروى نصين منهما عن شيخه أبي الخير صالح بن إسماعيل بن محمد، عن المؤلف، بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس في كتابه، وحدثني أبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمد عنه)^(٥)، وهو إسناد نازل بالسمع.

وقد أسند ابن خميس رواياته عن شيخين من شيوخه وهما:
أبو نصر محمد بن علي بن ودعان (٦ نصوص) منها (٤ نصوص) تتعلق

(١) الزركلي (الأعلام ٢/٢٦١).

(٢) المرجع السابق.

(٣) المرجع السابق.

(٤) تاريخ دمشق (تراجم النساء ١٧٨).

(٥) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٢٤٦).

بأخبار الوافدات على معاوية بن أبي سفيان، أوردتها بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس في كتابه، أنا القاضي أبو نصر محمد بن علي بن ودعان، أنا عمي أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان، أنا أبو القاسم هارون بن أحمد بن محمد بن روح البصري)^(١).

ومنها نصاب تناول أحدهما حديثاً، والآخر أثراً، بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس في كتابه، وحدثني أبو الخير صالح بن إسماعيل بن محمد عنه، نا القاضي أبو نصر محمد بن علي بن ودعان، نا أبو الفتح بن عبيد الله بن ودعان عمي، نا أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي، نا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى)^(٢).

ونصر بن أحمد المرجي روى عن أبي يعلى "جزء من حيثه"^(٣)،

(١) المصدر السابق (تراجم النساء ١٧٨، ٢٥٤، ٥١٢، ٥٥٦، ٥٧٠) وهذه النصوص موجودة في كتاب أخبار الوافدات من النساء على معاوية بن أبي سفيان لعباس بن بكار الضبي (انظر: ص ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٣٩ - ٦٠، ٦٢ - ٦٧، ٧٠ - ٧٣، ٧٧)، ولكن لا يمكن الجزم بأنها منه لاختلاف الاسانيد عند ابن عساكر بما في الكتاب، وانظر ما ذكرته سكبنة الشهابي في مقدمة تحقيقها للكتاب حول توثيق نسبة الكتاب للمؤلف.

(٢) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٢٤٦)، (٢٩٧/١٩).

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٤١٣/٢).

و"جزء فيه ثلاثة مجالس من أماليه"^(١).

أما الشيخ الآخر الذي روى عنه ابن خميس فهو أبو بكر محمد بن المظفر الشامي أسند عنه نصاً واحداً تناول حديثاً نبوياً^(٢).

٤٥ - ابنُ أبي خَيْش

حمزة بن الحسن بن المُفَرِّج، أبو يعلى الأزدي المقرئ، المعروف بابن أبي خيش، دلال الكتب^(٣).

قال ابن عساكر: كتبت عنه، وكان شيخاً مستوراً، مواظباً على قراءة القرآن في السبع، وكان أقطع اليد اليمنى، وينسخ باليد اليسرى خطأً رديئاً. وسألته عن سبب قطع يده، فذكر لي أنه كان في صباحه عند فوارة جيرون، وأن قطاراً من جمال جيء بها حتى تشرب من الفوارة، فدخل القطار بين عمدتها، فسقطت، فوقع على يده حرف رصاصة فذهبت^(٤). توفي أبو يعلى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

واقتبس منه (٤ انصاً) منها (١٠ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن أبي خيش)^(٥) وبقيتها بلفظ (أنبأنا)^(٦).

(١) المصدر السابق (٢/ ٥٢٠، ٥٢١).

(٢) تاريخ دمشق (١٥/ ٦٩٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٥٧، ٥٥٨).

(٤) تاريخ دمشق (١٥/ ١٩٩) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٠/ ١٦٦) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٣٥/ ٣٤٠) تحقيق العمروي.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً، وشعراً، أسند عن سهل بن بشر (١٠ نصوص) وعن أبي عبدالله بن أبي الحديد (٣ نصوص)، وعن أبي رجاء بشار بن أحمد بن محمد الأصبهاني نصاً واحداً.

٤٦ - ابن الجبوي

حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي، أبو يعلى الثعلبي البزاز، المعروف بابن الجبوي^(١).

قال ابن عساكر: كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان شيخاً لا بأس به^(٢).

وقال عنه الذهبي: الشيخ الجليل المسند^(٣).

توفي أبو يعلى سنة خمس وخمسين وخمسمائة (٥٥٥).

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) منها (٣ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله)^(٤). أسندها عن شيخه أبي القاسم بن أبي العلاء.

وأورد نصاً بلفظ (قرأت علي)^(٥).

وتتناول النصوص حديثين نبويين، وحكاية.

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٥٨ ب).

(٢) تاريخ دمشق (٢١١/١٥) تحقيق العمري.

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٥٧/٢٠).

(٤) تاريخ دمشق (٣٩٢/١٨، ٤١١) تحقيق العمري.

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥/١٩).

٤٧ - حنبل بن علي

حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن، أبو جعفر السجزي البخاري
ثم الهروي^(١).

قال عنه الذهبي: وكان كَيِّساً ظريفاً^(٢).

توفي أبو جعفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة (٥٤١).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (أنشدني أبو جعفر
حنبل بن علي بن الحسين البخاري الصوفي)^(٣).

وتناول النسان أبياتاً شعرية لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي،
وأسندها حنبل بن علي عنه.

٤٨ - أبو محمد القرشي

خالد بن أبي عثمان بن أبي عبدالله، أبو محمد القرشي^(٤).

واقتبس من طريقة (نصين) بلفظ (أخبرنا أبو محمد خالد بن
أبي عثمان بن أبي عبدالله، بقراءتي عليه بهراة، أنا أبو سهل يزداد بن
محمد بن الحسن القايني، أنا أبو علي الحسن بن غالب بن منصور
المباركي ببغداد)^(٥).

وتناول النسان حكايتين تخلل أحدهما الشعر.

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٧٣/٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (٤٨٣/١٥).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٠ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى المباركي.

(٥) تاريخ دمشق (٤٩٠/١٢، ٧٣١/١٥).

٤٩ - ابن عبدان

الخضر بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن عبيدالله بن أحمد بن عبدان بن أحمد بن زياد، أبو القاسم الأزدي الصفار^(١).

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، وقال: " كتبت عنه، وكان شيخاً سليم الصدر"^(٢).

وقال السمعاني: "شيخ صالح صدوق، حسن السيرة...، كتبت عنه أجزاء بدمشق"^(٣).

توفي أبو القاسم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة (٥٤٣).

واقتبس منه ابن عساكر (٩٦ نصاً) منها (٨٠ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو القاسم بن عبدان)^(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن عدد من شيوخه منهم:

- أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء، أسند عنه (٣٠ نصاً) منها (٢٢ نصاً) بلفظ (أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا أبو محمد عبدالله بن الحسين بن عبدان، أنا

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٦١ ب).

(٢) تاريخ دمشق (٤٣٤/١٦) تحقيق العمري.

(٣) التخبير (٢٦٤/١) تحقيق العمري.

(٤) تاريخ دمشق (٢١٧/٧، ٢٨٥، ٦/٣٤، ٤٠٤/٣٦) تحقيق العمري.

عبدالوهاب بن الحسن الكلابي ، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب ، أنا هشام بن عمار^(١).

ومنها (٤ نصوص) بلفظ (أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء ، أنا أبو محمد عبدالله بن الحسين بن عبدان ، أنا عبدالوهاب الكلابي)^(٢).

ومنها (٤ نصوص) بلفظ (أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك ، أنا أبو محمد عبدالله بن الحسين بن عبيدالله بن عبدان ، أنا أبو محمد طلحة بن أسد بن المختار ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري بمكة)^(٣).

قال الكتاني في ترجمة طلحة بن أسد: " حدث بكتب الآجري كلها"^(٤).

وتتناول النصوص التي وردت من هذا الطريق أحاديث نبوية، وحكايات في النصح، وللآجري كتاب بعنوان "النصيحة الكبير"^(٥).

- أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري المؤدّب، أسند عنه (٢٥ نصاً).

(١) المصدر السابق (١/٩٥، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٩٠) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الثاني ٢٣٦).

(٣) المصدر السابق (٢٥/٢٣، ٢٤) تحقيق العمروي، (١٤/٢٧٤، ١٨/٣٠٩).

(٤) الوفيات (ص ١٢٢).

(٥) ابن خير: (فهرسة ١٥٥).

- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (١٠ نصوص).

- أبو عبدالله بن أبي الحديد، أسند عنه (٨ نصوص).

أما بقية النصوص وعددها (٦ نصاً) فأوردها بلفظ (قرأت على...) ^(١)، صرح في موضع بأنه بخط ابن عبدان ^(٢).

٥٠ - ابن عبد

الخضر بن شبل بن الحسين بن عبدالواحد، أبو البركات بن أبي طاهر الحارثي الفقيه الشافعي المعروف بابن عبد ^(٣).

قال ابن عساكر: وكتب كثيراً من الحديث والفقهِ، ودَرَسَ الفقه في سنة ٥١٨ في حلقة ابن الفرات، وكان سديد الفتوى، واسع المحفوظ، ثبناً في روايته، نزه النفس، ذا مروءة ظاهرة...، وتولى الخطابة بجامع دمشق، سمعت منه الحديث، ولزمت درسه مدة، وعلقت عنه من مسائل الخلاف، وكان عالماً بالمذهب، يتكلم في مسائل الخلاف والأصول ^(٤).

توفي أبو البركات سنة اثنين وستين وخمسمائة (٥٦٢).

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٩٢)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٦٨).

(٢) المصدر السابق (مج ١١٦/٢).

(٣) لم يذكره في معجم شيوخه.

(٤) تاريخ دمشق (٤٣٦/١٦، ٤٣٧) تحقيق العمروي، وعنه الذهبي: (سير أعلام النبلاء

واقبَس منه (٥ نصوص) بلفظ (حدثنا أبو البركات الخضر بن شبل الفقيه)^(١).

وتتناول النصوص أخباراً وحكايات يتخلل بعضها الشعر، أسند أربعة نصوص عن شيخه أبي عبدالله محمد بن موسى البلاساغوني، عن أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد الدامغاني، ونصاً عن أبيه أبي طاهر شبل بن الحسين.

٥١ - زاهر بن طاهر

زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف، أبو القاسم بن أبي عبدالرحمن الشحامي المستملي^(٢).

قال عنه الذهبي: الشيخ العالم، المحدث المفيد المعمّر، مسند خراسان^(٣).

توفي أبو القاسم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٥٣٣).

له من المصنفات:

- تحفة عيد الأضحى^(٤)، وصل إلينا^(٥)، من رواية أبي القاسم بن عساكر عنه.

(١) المصدر السابق (٨٢/٢٤، ٨٣) تحقيق العمروي، (٢٢١/١٥، ٩١٢، ٣٦/١٦).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (٩/٢٠).

(٤) المصدر السابق، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٦٨/٢، المعجم المفهرس، ق ٢٠ب).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٨١، ١١ ورقة (١٩٠ - ٢٠٠)، (انظر: فهرس مجاميع

المدرسة العمرية ٤٢٠).

- حديث عبدالله بن هاشم الطوسي^(١)، لم يصل إلينا.
- عوالي عبدالرحمن بن بشر^(٢)، وصل إلينا الجزء الخامس،
والسادس، والثامن منه^(٣).
- حديث السراج^(٤)، وصل إلينا^(٥).
- السداسيات والخماسيات^(٦)، وصلت إلينا^(٧).
- الأحاديث الألف السباعيات، وصل إلينا الجزء الأول،
الثاني^(٨)، ومن الخامس إلى الثامن^(٩).

-
- (١) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٢٠)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٤٣/٢، المعجم
المفهرس ق ١١٣٨).
- (٢) الذهبي: (المصدر السابق).
- (٣) مخطوط في فيض الله، (٢/٥٠٦) (٣١ - ٥٥٠)، (انظر: تاريخ التراث العربي
٢٠٩/١/١).
- (٤) الذهبي: سير أعلام النبلاء (١١/٢٠).
- (٥) حققه كرسالة دكتوراه: أكرم حسين علي السندي، الجامعة الإسلامية، المدينة،
١٤٠٦هـ.
- (٦) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٦٢/٢، المعجم المفهرس ق ١٢٨ب).
- (٧) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٢، ١٢ ورقة (١١٩ - ١٣٠)، مج ١٠٧، ٦ ورقات
(٢٨٤ - ٢٨٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٢٤، ٥٧٦).
- (٨) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٩، ١٨ ورقة (٢٥٨ - ٢٧٥)، (انظر: فهرس مجاميع
المدرسة العمرية ٤٦٥).
- (٩) مخطوط في الظاهرية، مج ١٩، ٢١ ورقة (٧٨-٩٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة
العمرية ٩٣).

- أحادیث مستخرجة من مسموعات زاهر الشحامي، وصل إلینا^(١).

- قطعة من حدیثه، وصلت إلینا^(٢).

- مشیخته^(٣)، لم تصل إلینا.

وقد اقتبس ابن عساکر من زاهر (٦٦ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر)^(٤)، منها (٣ نصوص) من كتاب "تحفة عيد الأضحى"^(٥).

وتتناول النصوص أحادیث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن عدد من شیوخه، يبرز بينهم:

- أبو الحسن عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن منده، أسنده عنه (١٠ نصوص).

(١) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٠، ٤ ورقات (٥٥ - ٥٨)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٥٨).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٩٢، ١٧ ورقة (١٨٠ - ١٩٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٨٢).

(٣) الذهبي: (سير أعلام النبلاء ١١/٢٠).

(٤) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٨، ٧٧، ١٦٠)، (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ٢٩)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٧٢)، (تراجم النساء ٣٧٧).

(٥) تاريخ دمشق (٤٦٧/٧ - ٢٢/٥٢ - ٣٤٨/٦٦) تحقيق العمري.

- أبو الحسين أحمد بن عبدالرحمن الكيالي، أسند عنه (٩ نصوص).
- أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ، أسند عنه (٨ نصوص).
- أبو أحمد عبدالرحمن بن إسحاق العامري، أسند عنه (٧ نصوص).
- أبو بكر محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد البزار، أسند عنه (٧ نصوص).
- أبو الحسن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد الإسماعيلي، أسند عنه (٤ نصوص).
- أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أسند عنه (٤ نصوص).

٥٢ - أبو الحسن الطوسي

- زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الموسوي الطوسي^(١).
- اقتبس منه (٥ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة الموسوي بطوس)^(٢).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٦٨ ب).

(٢) تاريخ دمشق (٥/١٣٥، ١٠/٢٢٨) تحقيق العمروي، (٤٤/١٤، ٢٩١/١٥).

وتتناول النصوص حديثين نبويين، وثلاث حكايات، أسند (٤ نصوص) عن أبي شجاع محمد بن سعدان المقاريضي، ونصاً عن أبي منصور محمد بن عبدالله بن مندويه.

٥٣ - سَعْدُ الْخَيْرِ

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الخير، أبو الحسن الأنصاري الأندلسي البلبني^(١).

قال الذهبي: الشيخ الإمام، المحدث المتقن، الجوّال الرّحال^(٢).

توفي أبو الحسن سنة احدى وأربعين وخمسمائة (٥٤١).

واقتبس منه ابن عساكر (٢٥ نصاً) بلفظ (أنبأنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري)^(٣) وصرّح في (٣) مواضع بأنها من خطه^(٤).

وتتناول معظم النصوص أخباراً يتخللها أحياناً الشعر، وبعضها أحاديث نبوية، أسندها عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم:

- أبو الحسين بن الطيوري، أسند عنه (١٠ نصوص) منها (٦ نصوص) بلفظ (أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا عبدالعزيز بن علي

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٧١أ).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٥٨/٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (٣٠٢/١) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٤/٥٨١، ١٣/١٤٣، ١٥/٧٦٨).

الأزجي، أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري^(١).

وثلاثة بلفظ (أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن عبدالله السماك، نا أبو إسحاق إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل، أنا عبدالله بن جعفر بن درستويه)^(٢).

- أبو الحسن بن أيوب، أسند عنه (٦ نصوص).

- أبو المعالي ثابت بن بندار، أسند عنه (٣ نصوص) بلفظ (أنا

أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أنا أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي)^(٣).

- أبو عبدالله الحميدي، أسند عنه نصين.

- أبو علي الحسن بن محمد الكرمانى، أسند عنه نصين.

- أبو نصر عمر بن مكى الدينورى، أسند عنه نصاً واحداً.

٥٤ - أبو الفتوح الشعري

شافع بن أبي الحسن علي بن أبي الحسن بن أبي صالح بن أحمد بن

محمد الشعري الصوفي^(٤).

(١) المصدر السابق (١٧/٢٥٠).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٢٢٧).

(٣) المصدر السابق (٤/٤٢٧، ١٣/١٤٣).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٧٨، ب) الصريفي: (المنتخب، رقم ٨٢٥).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو الفتوح شافع بن أبي الحسن علي بن أبي الحسن بن أبي صالح بن أحمد بن محمد الشعري الصوفي)^(١). وتناول النص حديثاً نبوياً.

٥٥ - أبو اليسر

شاكر بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد، أبو اليسر التنوخي المقرّي^(٢).

قال عنه ابن عساكر: "كان كاتب الإنشاء للملك العادل، أبي القاسم محمود زنكي - رحمه الله - فاضل من أهل بيت فضل...، وله شعر حسن"^(٣).

وقال عنه الذهبي: "الصاحب البليغ، البارِع..، كاتب السّر للملك نور الدين صاحب الشام"^(٤).

وقال الصفدي: "كان أديباً، فاضلاً، جليلاً، ذكياً، شاعراً"^(٥).

توفي أبو اليسر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة (٥٨١).

واقتبس منه ابن عساكر (٤٣ نصاً) بلفظ (أنشدنا أبو اليسر

(١) تاريخ دمشق (١٩٦/٧) تحقيق العمروي.

(٢) لم يذكره في مشيخته.

(٣) ابن منظور: (مختصر تاريخ دمشق ٢٦٨/١٠).

(٤) سير (١٤٥/٢١).

(٥) الوافي (٨٦/١٦).

شاكر بن عبدالله بن محمد بن سليمان ، وكتب لي بخطه^(١) و بلفظ
(حدثنا)^(٢).

وتتناول معظم النصوص أشعاراً، وبعضها أخباراً عن الشعراء،
ومكاتباتهم.

٥٦ - شجاع بن فارس

شجاع بن فارس بن الحسن، أبو غالب الذهلي البغدادي^(٣).

قال عنه الذهبي: " لإمام المحدث، الثقة، الحافظ المفيد"^(٤).

توفي أبو غالب سنة سبع وخمسمائة (٥٠٧).

له: "جزء فيه أناشيد من رواية أبي غالب شجاع بن فارس
الذهلي " لم يصل إلينا^(٥).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص) بلفظ (أبأنا أبو غالب

شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي، ونقلته من خطه)^(٦).

وتتناول النصوص أبياتاً شعرية.

(١) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٧٥، ٣٧٦)، (عبدالله بن مسعود

- عبد الحميد بن بكار ٤٣٤)، (١٢/٥٢٨).

(٢) المصدر السابق (١٠٠/١٢).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٩).

(٤) سير أعلام النبلاء (٣٥٥/١٩).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١١١/٢، المعجم المفهرس ق ١٢٢) ورواه بسنده إلى

ابن المقير، عن ابن ناصر، عنه، السيوطي (المنجم في المعجم ١٠٣).

(٦) تاريخ دمشق (١٠٨/١٤، ٣٢٧/٢٣) تحقيق العمري.

٥٧ - أبو الخير الصباغ

شعبة بن عبدالله بن عمر بن عبدالله، أبو الخير بن أبي شكر الصباغ التاجر^(١).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو الخير شعبة بن أبي شكر بن عمر بن عبدالله الصباغ التاجر بأصبهان)^(٢).
وتناول النص حديثاً نبوياً.

٥٨ - شكر

شكر - وتسمى مشكورة - بنت أبي الفرج سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد الاسفراييني، أمة العزيز.

قال ابن عساكر: "سمعتُ أباها أبا الفرج، وأبا نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطريثي، كتبت عنها شيئاً يسيراً، وكان سماعها صحيحاً"^(٣).

توفيت شكر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة (٥٥١).

و قد اقتبس منها ابن عساكر (٩ نصاً) بلفظ (أخبرتنا أمة العزيز شكر بنت أبي الفرج)^(٤).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٠).

(٢) تاريخ دمشق (٢١٢/١٤) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (تراجم النساء ١٩٨).

(٤) المصدر السابق.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات،
أسندتها عن أبيها وأبي نصر.

منها (٨ نصوص) بلفظ (أنا أبي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن
سعيد، قالاً: أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن أحمد العدل بصور،
قيل له: كتب إليك أبو القاسم الحسين بن ذكر بن محمد العكاوي سنة
٤٠٩)^(١).

وخمسة نصوص بلفظ (أنا أبي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن
سعيد الطريثي سنة تسع وسبعين، قالاً: أنا أبو الحسن محمد بن
الحسين بن محمد المعروف بابن الطفال بمصر)^(٢).

ونصان بلفظ (أنا أبي وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد
الطريثي الصوفيان قراءة عليهما في صفر سنة ٤٧٩، قالاً: أنا
أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنا أبو الحسن
محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيوية قراءة علينا من لفظه).
وأسندت عن أبيها فقط (٤ نصوص)^(٣).

٥٩ - أبو سعيد الأسدي

شيبان بن عبدالله بن شيبان بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن

(١) المصدر السابق (١٥/٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١).

(٢) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٧٠، ٧١، ٢٨٥).

(٣) المصدر السابق (تراجم النساء ١٩٨).

شيبان بن محمد بن سمرة بن المفضل بن قيس بن عدنان بن نزار بن حرب بن ربيعة بن الحسن بن المفضل، أبو سعيد بن أبي محمد بن أبي المعمر الأسدي المؤدّب^(١).

قال السمعاني: " كان شيخاً صالحاً عالماً يعلم الصبيان القرآن، من أولاد المحدثين، والده أبو محمد كان ممن يفهم الحديث ويعرفه، وخرّج لابنه شيبان هذا فوائد في جزء عن الشيوخ الذين سمّعه عنهم"^(٢).

توفي أبو سعيد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (٥٣٨).

واقتبس منه (٤ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبدالله بن شيبان المؤدّب بأصبهان)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وشعراً للشافعي.

٦٠ - الكاثير

صالح بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو الخير الكاثير الخوارزمي الصوفي^(٤).

قال ابن عساكر: " شاب قدم علينا طالباً للعلم، فترل في دويرة السمساطي، وأقام بها مدة، وأقام على صحيح مسلم، ومسند أبي عوانة

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٠ ب).

(٢) التحبير (١/٣٣٠).

(٣) تاريخ دمشق (١٨٢/١٣) تحقيق العمروي، (١٢/٢٦٣، ١٥/٣٤).

(٤) لم يذكره في مشيخته.

الأسفراييني، وزهد ابن المبارك، ومسند الشافعي وغير ذلك، وقرأ صحيح البخاري على أبي الفضل بن القرة، وسمع من جماعة بدمشق...، وحج من دمشق، وزار البيت المقدس، وخرج غازياً إلى بانياس، وكان كثير الصوم، وأدركه أجله بدمشق، وكنت قد علقت عنه شيئاً يسيراً^(١).

توفي أبو الخير سنة أربع وخمسين وخمسمائة (٥٥٤).

واقتبس منه (٣ نصوص) بلفظ (حدثني)^(٢)، (حدثنا)^(٣).

وتناول النصوص حديثاً نبوياً، وحكايتين تخللهما الشعر، أسند نصين عن أبي فراس أسامة بن عبد الوارث الأسدي الأبهري، ونصاً عن أبي عبدالله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس الموصلية.

٦١ - ابن المَحَلْبَان

صدقة بن محمد بن الحسين، أبو القاسم بن السّيف، سبط ابن المحلبان^(٤).

قال ابن نقطة: وكان ثقة صالحاً^(٥).

توفي أبو القاسم سنة احدى وخمسين وخمسمائة (٥٥١).

(١) تاريخ دمشق (٣٠٠/٢٣) تحقيق العمري.

(٢) المصدر السابق (٣٠٠/٢٣، ١٧٧/٣٦) تحقيق العمري.

(٣) المصدر السابق (١٨٥/٣٧) تحقيق العمري.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٤ ب).

(٥) تكملة الاكمال (١٤٢/٣).

واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (أنبأنا أبو القاسم صدقة بن محمد بن الحسين الكاتب)^(١) و(كتب إلي)^(٢).

أما عن طبيعة النصوص، فتناول اثنان حديثين نبويين في فضائل معاوية، وتناول الثالث حكاية عن بشر بن الحارث.

وقد أسند ابن الحلبيان النصوص الثلاثة عن شيخه أبي الغنائم بن أبي عثمان، منها نصاب بلفظ (أنا محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن المحاملي، نا أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ المعروف بالنقاش).

٦٢ - طاهر بن سهل

طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أبو محمد بن أبي الفرج بن الأسفراييني الصائغ^(٣).

غمزة ابن عساكر، وقال: وكان شيخنا عسراً مع جهله بالحديث، وعدم ثقته^(٤).

توفي أبو محمد سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

واقتبس منه (١٠ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو محمد طاهر بن

سهل).

(١) تاريخ دمشق (١٦/٦٩٠، ٦٩٥) تحقيق العمري.

(٢) المصدر السابق (١٠/٢٠٤) تحقيق العمري.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٥ب).

(٤) تاريخ دمشق (٢٤/٤٥١) تحقيق العمري، وعنه الذهبي: (سير ١٩/٥٩٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً.

أسند عن شيخه عبدالعزيز بن أحمد الكتاني (٧نصوص) منها (٦) مواضع أوردها بلفظ (أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، نا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو الحسن عبدالوهاب بن جعفر، قالوا: أنا أبو بكر محمد بن عيسى بن عبدالكريم الطرسوسي، زاد تمام: وأبو الحسن علي بن الحسن بن علان الحراني، قالوا: ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى الوراق الرسعني)^(١).

٦٣ - العاقولي

طلحة بن أحمد بن طلحة بن أحمد بن الحسن بن سليمان بن بادي بن الحارث بن قيس بن الأشعث بن قيس، أبو البركات الكندي الفقيه الحنبلي العاقولي^(٢).

قال ابن الجوزي: "سمع أبا محمد الجوهري، وأبا يعلى بن الفراء، وأبا الحسين بن المهدي... وكان عارفاً بالمذهب، حسن المناظرة، وكانت له حلقة بجامع القصر للمناظرة"^(٣).

توفي أبو البركات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة (٥١٢).

(١) المصدر السابق (١٠٦/٢٢) تحقيق العمري.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٧ب).

(٣) المنتظم (١٦٧/١٧).

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) بلفظ (أبانا أبو البركات طلحة بن أحمد بن بادي العاقولي)^(١) و(كتب إلي)^(٢).

وتتناول النصوص ثلاث حكايات، وشعراً، أسند عن أبي محمد الجوهري (٣ نصوص)، وعن هناد بن إبراهيم النسفي نصاً واحداً.

٦٤ - ابن التّقار

عبدالله بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن التّقار، أبو محمد الحميري الكاتب المعدّل^(٣).

قال ابن عساكر: قال لي: " ولدت في ليلة الجمعة مستهل شهر رمضان من سنة ٤٧٩ بأطرابلس، ونشأ بها، وتأدب فيها، ثم انتقل عنها لما غلب عليها العدو إلى دمشق فقطنها، وقبّل قوله القاضي أبو سعد الهروي وعدّله، ثم اختاره والي دمشق لكتابة الإنشاء بعد ابن الخياط، وكان حسن الخط، جيد الإنشاء، له يد في النظم والنثر"^(٤).

توفي أبو محمد سنة تسع وستين وخمسمائة (٥٦٩).

واقتبس منه (٤ نصوص) بلفظ (أنشدني أبو محمد لنفسه)^(٥).

(١) تاريخ دمشق (٣٤٠/١٣) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (١٢/١٦).

(٣) لم يذكره في مشيخته.

(٤) تاريخ دمشق (١٤/٢٧) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٢/٤٠٠، ١٤/٢٧، ١٥) تحقيق العمروي (٩٢٦/١٥).

٦٥ - ابن السمرقندي

عبدالله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث، أبو محمد بن أبي بكر
السمرقندي^(١).

قال ابن عساكر: "وكانت له بالحديث عناية، وبعض دراية،
وأجاز لي جميع مسموعاته، وكان ثقة حسن الاعتقاد"^(٢).

وقال الذهبي: "الشيخ الإمام، المحدث المتقن..، خرّج لنفسه
المعجم"^(٣).

توفي أبو محمد سنة ست عشرة وخمسمائة (٥١٦).

واقتبس منه (٦٠ نصاً) بلفظ (كتب إليّ أبو محمد بن
السمرقندي)^(٤) و(أبأنا)^(٥)، و(أخبرنا.. في كتابه)^(٦)، وصرح في مواضع
بأنها من خطه.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأشعاراً.

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٨٩ب).

(٢) تاريخ دمشق (٤١/٢٧) تحقيق العمري.

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩/٤٦٥، ٤٦٦).

(٤) تاريخ دمشق (٤١/٢٧) تحقيق العمري.

(٥) المصدر السابق (١٣/٣٦٣، ٣٦٤/١٩٩).

(٦) المصدر السابق (٥/٢٠٦).

٦٦ - البرداني

عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي
ابن هارون، أبو ياسر بن أبي الحسن بن البرداني^(١).

واقتبس منه (٣ نصوص) رواها إجازة عنه، وهو إسناد عالٍ له،
ورواها سماعاً عن شيخه يوسف بن مكي عنه، وهو إسناد نازل له، وجمع
بينهما بلفظ: (أخبرنا أبو ياسر عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد
البرداني إجازة، وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه).

أما عن طبيعة النصوص، فتناول أحدهما شعراً لأبي الفتح بن
حنبل^(٢)، وتناول ثانيهما شعراً لأبي الفرج البغاء^(٣)، وأسندهما عن
شيخه أبي علي محمد بن وشاح الزيني، وتناول النص الثالث تاريخ وفاة
أبي يعلى بن الفراء^(٤).

٦٧ - الأشيري

عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو محمد الصنهاجي المغربي المعروف
بابن الأشيري^(٥).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٩٢ ب).

(٢) تاريخ دمشق (٢٢٥/٣٦) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٢٦١/١٥).

(٤) المصدر السابق (٢٦١/١٥).

(٥) لم يذكره في معجم شيوخه.

قال ابن عساكر: "كهل فاضل، سمع بالأندلس أبا جعفر بن غزلون، وأبا بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن العربي الإشبيلي، وغيرهما، وحصلت له كتب حسان، وكان يكتب لصاحب المغرب، فلما مات صاحبه استشعر، فأخذ أهله وكتبه، وتوجه إلى الشام، وقدم دمشق وأقام بها مديدة، وحدث بالموطأ وغيره، وسمع مني، وكتب عني كتاباً ألفته لأجله سميته "كتاب بعض ما انتهى إلينا من الأخبار في ذكر من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة الأخيار" وغيره، وعلقت عنه شيئاً من أخبار أبي الوليد الباجي، ولم أسمع منه حديثاً مسنداً لترول سنده، وكان أديباً له شعر جيد، ثم توجه إلى حلب (١).

توفي أبو محمد سنة إحدى وستين وخمسمائة (٥٦١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (حدثني ابو محمد عبدالله بن محمد الأشيري بدمشق) (٢) و(سمعت) (٣) و(قال لنا) (٤).

وتناولت النصوص أخبار أبي الوليد الباجي، منها نصاب تناول تاريخ مولده ووفاته.

٦٨ - ابن الفراوي

عبدالله بن محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو البركات بن أبي

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٣٧).

(٢) المصدر السابق (٢٢٦/٢٢) تحقيق العمري.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (٢٢٩/٢٢).

عبدالله بن أبي مسعود الفراوي الصاعدي^(١).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الفقيه العالم، المسند الثقة"^(٢).

توفي أبو البركات سنة تسع وأربعين وخمسمائة (٥٤٩).

واقبس منه ابن عساكر نصاً واحداً بلفظ (أنشدنا أبو البركات بن أبي عبدالله الفراوي إملاءً)^(٣).

وتناول النص شعراً لأبي نصر بن رامش في بيان معتقده ومذهبه.

٦٩ - ابن الباقلائي

عبدالله بن منصور بن عمران، أبو بكر الربيعي الواسطي المقرئ^(٤).

قال ابن عساكر: "شاب قدم دمشق، وأقرأ بها القرآن العظيم، وكان قد قرأ بواسطة علي ما ذكر لي علي أبي العز القلانسي، وسمع الحديث من بعض مشايخ العراق، قرأ عليّ الوسيط في التفسير للواحدي، والغاية في القراءات لابن مهران، وكان ينظم الشعر"^(٥).

وقال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام المقرئ البارع، مسند القراء"^(٦).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٤) بنفس الإسناد املاء.

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠٠/٢٢٧).

(٣) تاريخ دمشق (١٥/٨٩٧).

(٤) لم يذكره في مشيخته.

(٥) تاريخ دمشق (٣٣/٢٢٦) تحقيق العمري.

(٦) سير أعلام النبلاء (٢١/٢٤٦).

توفي أبو بكر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة (٥٩٣).
واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (أنشدنا)^(١)، و(قرأت له
قصيدة)^(٢).
وتناول النصان شعراً.

٧٠ - حفيد البيهقي

عبيدالله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى،
أبو الحسن بن أبي عبدالله بن أبي بكر البيهقي النيسابوري^(٣).
قال السمعي: "روى لنا عنه أبو القاسم الدمشقي، وسألته عنه،
فقال: ما كان يعرف شيئاً، وكان يتغالي بكتب الإجازة، وكان يقول: ما
أجيز إلا بطسوج"^(٤).
وقال عنه الذهبي: "الشيخ المسند"^(٥).

توفي أبو الحسن سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة (٥٢٣).
واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو الحسن
عبيدالله بن محمد البيهقي)^(٦).
وتناولت النصوص أحاديث نبوية.

(١) تاريخ دمشق (٢٢٦/٣٣) تحقيق العمري.

(٢) المصدر السابق.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٧).

(٤) ابن النجار: (ذيل تاريخ بغداد ١١٦/١٦) وعنه الذهبي في (السير ١٩/٥٠٣).

(٥) المصدر السابق.

(٦) تاريخ دمشق (٧٦٢/١١، ٥٣٤/١٣) تحقيق العمري.

٧١ - ابن الموصللي

عبدالباقي بن محمد بن عبدالباقي بن محمد، أبو منصور التميمي المعروف بابن الموصللي^(١).

قال ابن عساكر: "ولد في شهر ربيع الأول سنة ٤٨٩، قرأ القرآن العظيم على أبي الوحش بن قيراط، وسمع...، وكتب الحديث بخط حسن، وحدث بشيء يسير، سمع منه أبو سعد ابن السمعاني الفقيه، وابن خالي أبو الحسن القاضي، وسمعت منه، وكان من جملة الشهود المعدلين، مؤثراً لموادة الناس، تاركاً لمشارئهم، مشغولاً عما سواه"^(٢).

توفي أبو منصور سنة اثنين وخمسين وخمسمائة (٥٥٢).

واقبس منه (٤ نصوص) بلفظ: (حدثنا)^(٣) و(أنشدني)^(٤).

وتناولت (٣ نصوص) أشعاراً، وتناول الرابع حديثاً.

٧٢ - الخواري

عبدالجبار بن محمد بن أحمد، أبو محمد، وكان يكنى أبا أحمد، البيهقي الخواري الفقيه المقتي الشافعي^(٥).

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤١٥، ٤١٦).

(٣) المصدر السابق (١٠٨/١٦).

(٤) المصدر السابق (٨٢/١٢) تحقيق العمري.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠١، ب، ١٠٢).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام المفتي المعمر الثقة"^(١).

توفي أبو محمد سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

اقتبس منه (٩ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد البيهقي)^(٢)، ولفظ (أنشدنا)^(٣).

وصرح في موضع بأنه من إملائه بلفظ (حدثنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري البيهقي الفقيه إملاء بنيسابور)^(٤). وتناول معظم النصوص أشعاراً، وأخباراً، وحديثاً نبوياً، أسند ثمانية منها عن أبي سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري، ونصاً عن أبي الحسن علي بن يوسف بن عبدالله الجويني.

٧٣ - أبو بكر الحربي

عبد الجبار بن يحيى بن سعيد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن حرب ابن أحمد بن حرب، أبو بكر الحربي القاضي الأزجاعي^(٥).

قال السمعي: "إمامٌ فاضلٌ عفيفٌ، صالحٌ سديدٌ السيرة"^(٦).

(١) سير أعلام النبلاء (٧١/٢٠).

(٢) تاريخ دمشق (٢٨٨/٣٧) تحقيق العمروي. (٥٠٤/١٢).

(٣) المصدر السابق (٢٨٨/٣٧) تحقيق العمروي، (٥٠٨، ٥٠٥/١٢).

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل (٢٧٠).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٣ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى البسطامي.

(٦) التحبير (٤٢٨/١).

توفي أبو بكر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٥٣٣).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو بكر عبد الجبار بن يحيى بن سعيد بن محمد، بأزجاه، أنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن عبدالله الأزدي الهروي، أنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي)^(١).
وتناول النص حديثاً نبوياً.

٧٤ - كوتاه

عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم،
أبو مسعود بن أبي بكر الحافظ، المعروف بكوتاه^(٢).

قال السمعاني: "من أولاد المحدثين، له معرفة تامة بالحديث، وهو حسن السيرة.. سمعت منه بأصبهان، وقرأت عليه، وكتبت عنه مجلساً من إملائه"^(٣).

وقال عنه الذهبي: "الحافظ الإمام المفيد"^(٤).

توفي أبو مسعود سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة (٥٥٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص)، صرح في موضعين بأنها

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٢٩١، ٢٩٢).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٣ ب).

(٣) التحبير (٤٣٢/٢، ٤٣٣).

(٤) تذكرة الحافظ (١٣١٤/٤).

من أماليه بلفظ (حدثنا أبو مسعود عبدالجليل بن محمد الحافظ إماماً)^(١)،
والنص الثالث بلفظ (أخبرنا)^(٢).

أما عن طبيعة النصوص فتناول اثنان منها حكايتين عن سعيد بن
عبدالعزیز، والأصمعي، وتناول النص الثالث تاريخ وفاة سعيد بن
عبدالعزیز.

٧٥ - أبو نصر الكرجي

عبدالحكيم بن المظفر بن أحمد بن عمر، أبو نصر الكرجي الأديب
الفخفحي^(٣).

قال السمعاني: " كان أديباً فاضلاً، عاقلاً، لبيباً، حسن السيرة"^(٤).
توفي أبو نصر سنة تسع وأربعين وخمسمائة (٥٤٩).

واقبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (كتب إلي أبو نصر
عبدالحكيم بن المظفر بن أحمد بن عمر الكرجي من الكرج)^(٥).
وتناول النص شعراً.

(١) تاريخ دمشق (٢١/٢١١، ٣٧/٦٠) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٢١/٢٠٨) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٤ أ).

(٤) التحبير (١/٥٠٧).

(٥) تاريخ دمشق (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٧٣).

٧٦ - ابنُ البدن

عبدالخالق بن عبدالصمد بن علي بن الحسن، أبو المعالي المعروف بابن البدن الغزال^(١).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الثقة المقرئ الصالح"^(٢).

توفي أبو المعالي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (٥٣٨).

واقتبس منه (٤ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو المعالي عبدالخالق بن عبدالصمد بن علي بن البدن الغزال)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأثراً.

٧٧ - ابن صابر

عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن عمر بن صابر، أبو محمد السلمي، المعروف بابن سيده^(٤).

قال ابن عساكر: "وسمعنا بقراءته كثيراً، وسمعت منه شيئاً يسيراً، وكان ثقة متحرزاً"^(٥).

توفي أبو محمد سنة إحدى عشرة وخمسمائة (٥١١).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٥ ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦٠/٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٢٧٨) (٥٦٣/١٥).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٦ ب).

(٥) تاريخ دمشق (١٥٨/٣٤) تحقيق العمروي.

واقتبس منه (١٦٧) نصاً، معظمها بلفظ (أنبأنا أبو محمد بن صابر)^(١) وصرح في مواضع بأنها من خطه^(٢)، و(قال)^(٣) و(ذكر)^(٤)، وثلاثة نصوص بلفظ (حدثنا أبو محمد بن صابر لفظاً)^(٥).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات، وبعضها أسماء شيوخه، وتواريخ ومكان ولادتهم، ووفياتهم، ومواضع دفنهم، وتوثيقهم.

وقد أكثر النقل عن ثلاثة من شيوخه، وهم:

- أبو الفرج سهل بن بشر الاسفرائيني، أسند عنه (٢٢) نصاً.

- أبو الحسين عبد الرحمن بن الحسين الحنائي، أسند عنه (٢١)

نصاً.

- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (١٨) نصاً.

٧٨ - الداراني

عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أبو محمد الداراني الكناني^(٦).

(١) المصدر السابق (٢٤٣/١٥، ٢٢٧/٣٣) تحقيق العمروي، (٦٨٤/١٤، ٢٨٣/١٦).

(٢) المصدر السابق (٦٧/٥، ٣٦٤، ٦/٣٤) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٢٩٨/٣٧) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٩٤/٥، ٤١٨، ٤٠٤/٣٦) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٥٨/٣٤) تحقيق العمروي، (١٣/١٢، ٦٢٦/١٤).

(٦) المصدر السابق (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله (٢٦٤)، مشيخة ابن

عساكر (ق ١٠٧) ونسبته فيها "الكناني"، الذهبي: (سير أعلام النبلاء

قال ابن عساكر: "سمعت منه، ولم يكن الحديث من صنعه"^(١).

توفي أبو محمد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة (٥٥٨).

واقتبس منه ابن عساكر (٢٠ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني) تناول معظمها أحاديث نبوية.

وقد أسندها الداراني عن ثلاثة من شيوخه يبرز بينهم سهل بن بشر، حيث أسند عنه (١٨) موضعاً؛ منها (٨ نصوص) أسندها سهل عن علي بن منير بلفظ (أنا علي بن منير بن أحمد إجازة، أنا الحسن بن رشيق) تناولت أخباراً تتعلق بابن لهيعة^(٢). ومنها (٤ نصوص) أسندها سهل عن شيخه أبي حفص الواسطي بلفظ (أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الواسطي الخطيب، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن عبدالملك بن يونس، نا عبدالله بن محمد بن مسلم بيت المقدس، نا هشام بن عمار)^(٣).

أما الشيخان الآخران فهما: أبو محمد عبدالله بن عبدالرزاق بن عبدالله بن فضيل الكلاعي^(٤)، والآخر: أبو طاهر محمد بن مسلم بن الحسن بن هلال الأزدي^(٥).

(١) المصدر السابق (عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٦٤).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٧).

(٣) المصدر السابق (١/ ٧٣، ١٤٤) تحقيق العمروي.

(٤) المصدر السابق (٣٠٨/١٥).

(٥) المصدر السابق (٩٧٤/١٥).

٧٩ - ابن عبدان

عبدالرحمن بن الحسين بن علي بن الخضر بن عبدان، أبو القاسم المقرئ^(١).

قال ابن عساكر: "سمع القاضي أبا القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسوي، كتبت عنه أحاديث"^(٢).

توفي أبو القاسم سنة أربعين وخمسمائة (٥٤٠).

واقتبس من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو القاسم بن عبدان، أنا القاضي أبو القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسوي قراءة عليه سنة ٤٨٠، نا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن صخر الأزدي البصري بمكة)^(٣).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

٨٠ - أبو سعد الحصري

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن أبو سعد بن أبي القاسم بن أبي سعد الحصري الفقيه الرازي^(٤).

قال السمعاني: "إمام صالح دين، حسن السيرة... انتخب عليه

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٧أ) واقتبس بنفس الإسناد إلى ابن صخر.

(٢) تاريخ دمشق (٣٠٩/٣٤) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٧ب).

عن شيوخه الأصبهانين جزءاً" (١).

توفي أبو سعد سنة ست وأربعين وخمسمائة (٥٤٦).

وقد اقتبس ابن عساكر من الحصري (٦ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو سعد عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن الحصري الرازي) (٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسند ثلاثة منها عن أبي عبدالله الثقفي، ونصين عن أبي زيد واقد بن الخليل بن عبدالله بن الخليل القزويني، ونصاً عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ.

٨١ - البَحِيرِي

عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير بن نوح بن حيان بن مختار، أبو بكر بن أبي الحسن البحيري مزكي نيسابور (٣).

قال السمعاني: "كان شيخاً، صالحاً سديداً، ثقةً، صدوقاً، أميناً، من بيت العلم والحديث والعدالة" (٤).

وقال عنه الذهبي: "الشيخ الثقة الصالح، مسند نيسابور" (٥).

توفي أبو بكر سنة أربعين وخمسمائة (٥٤٠).

(١) التحبير (٣٩٥/١، ٣٩٦).

(٢) تاريخ دمشق (٣٨٣/١، ١٨١/٣٢) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٨).

(٤) التحبير (٣٩٤/١).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٥٦/٢٠).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو بكر
عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن البحيري بنيسابور)^(١).
وتناول النص حكاية عن الفضيل بن عياض.

٨٢ - الفامي

عبدالرحمن بن عبدالجبار بن أبي سعيد عثمان بن ابي نصر
سعيد بن أبي سعيد عثمان، أبو النظر الفامي المعدل^(٢).
قال السمعاني: " وكان ثقة مأموناً "^(٣).
وقال عنه الذهبي " الشيخ الإمام، المحدث، الحافظ "^(٤).
له من المصنفات: " تاريخ هراة " وصفه الذهبي بأنه صغير.
توفي أبو النظر سنة ست وأربعين وخمسمائة (٥٤٦).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصين) بلفظ (أخبرني أبو النظر
عبدالرحمن بن عبدالجبار الفامي بهراة، أنا أبو أحمد إسماعيل بن
عبدالله بن أبي عمرو البيع، أنا أبو منصور أحمد بن محمد بن إبراهيم بن
اسحاق البلخي الكاتب)^(٥).

وتناول النصان حديثين نبويين.

(١) تاريخ دمشق (١٤/٢٧٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٠٨).

(٣) الذهبي: (سير ٢٠/٢٩٨).

(٤) المصدر السابق (٢٠/٢٩٧).

(٥) المصدر السابق، هدية العارفين (١/٥١٨).

٨٣ - السيارى

عبدالرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم بن أحمد، أبو الفتوح السيارى العطار^(١).

واقتبس من طريقه (نصاً واحداً)، بلفظ (أخبرنا أبو الفتوح عبدالرزاق بن الشافعي بن أبي القاسم بن أحمد السيارى بنيسابور، أنا أبو عطاء عبدالأعلى بن عبدالواحد بن أحمد بن القاسم المليحي بهراة، أنا القاضي الإمام أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي)^(٢). وتناول النص حكاية في الوفاء.

٨٤ - أبو المحاسن الطَّبَّسِيّ

عبدالرزاق بن محمد بن أبي نصر أحمد بن محمد بن عيسى بن عمار، أبو المحاسن الطَّبَّسِيّ^(٣).

قال السمعاني: " كان يقرأ الحديث على المشايخ، ويفيد الناس، وكان صحيح القراءة " ^(٤).

توفي أبو المحاسن سنة سبع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٧).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٣ب) واقتبس منه حديثاً بنفس الإسناد إلى أبي عمر البسطامي.

(٢) تاريخ دمشق (٨٣/٣٧) تحقيق العمري.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٤ب).

(٤) الأنساب (٤٨/٤، مادة الطبسي)، ابن نقطة: (التقييد ١٠٩/٢).

واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (حدثنا أبو المحاسن عبدالرزاق بن محمد الطبسي)^(١) و(حدثني)^(٢) و(أنشدنا)^(٣).

أما عن طبيعة النصوص فتناول نص رؤية سعيد بن أحمد العيار للنبي صلى الله عليه وسلم في المنام حملته على رواية مسموعاته من أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتناول الثاني خيراً يتعلق بمرض البخاري، وتناول الأخير شعراً في فضل صحيح البخاري.

٨٥ - أبو نصر الهروي

عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عبدالملك، أبو نصر المقرئ الهروي^(٤).

اقتبس من طريقه (نصاً واحداً)، بلفظ (أخبرني أبو نصر المقرئ بهراة، وكتبه لي بخطه، أنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري، روذبار بلخ، بحضرة غزنة في سنة ٤٨٩، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي بدمشق في سنة ٤٤٥)^(٥). وتناول النص حديثاً في فضل حملة القرآن.

(١) تاريخ دمشق (٩٣/١٥).

(٢) المصدر السابق (٨٩/١٥).

(٣) المصدر السابق (٥/٢١) تحقيق العمري .

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٧ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى الأهوازي.

(٥) تاريخ دمشق (٧٤٠/١٤، ٧٤١).

٨٦ - أبو محمد بن أبي الفرج

عبدالصمد بن عبدالقاهر بن عبدالله بن الحسين، أبو محمد بن أبي الفرج الشيباني^(١).

اقتبس من طريقه (٦ نصوص)، بلفظ (أنشدني أبو محمد عبدالصمد، قال: أنشدني أبي لنفسه)^(٢).

أما عن طبيعة النصوص فتناول خمسة منها شعراً لأبيه أبي الفرج عبدالقاهر بن عبدالله بن الحسين الشيباني الحلبي النحوي الشاعر المعروف بالوآء، وتناول النص السادس تاريخ ومكان وفاة أبيه.

٨٧ - ابن مندويه

عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مندويه، أبو القاسم بن أبي منصور الضرير^(٣).

قال السمعي: "من أولاد المحدثين، سمع أباه أبا منصور، وأبا طاهر أحمد بن محمد بن عمر النقاش، وأبا محمد بن أحمد بن محمد بن ماجه الأهرري، وأبا محمد رزق الله التميمي، سمعت منه بأصبهان، وكانت ولادته قبل سنة ٤٧٠ فيما أظن، وكان في الأحياء سنة ٥٤٥"^(٤).

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (٣٦/٤٠٩ - ٤١١).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٩).

(٤) التعبير (٤٦١/١).

واقتبس منه ابن عساكر (٣نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو القاسم
عبدالصمد بن محمد بن عبدالله بن مندويه)^(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسند نصين عن أبي الحسن
علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي، ونصاً عن أبي طاهر أحمد بن محمد
النقاش.

٨٨ - أبو محمد البغوي

عبدالصمد بن محمد بن عمر بن عبدالله، أبو محمد البغوي
الواعظ^(٢).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو محمد عبدالصمد بن
محمد بن عبدالله البغوي الواعظ ببغ شور)^(٣).

وتناول النص حديثاً نبوياً، وهو ذات الحديث الذي أخرجه من
طريق شيخه في معجم شيوخه.

٨٩ - الصّراف

عبدالصمد بن ناصر بن خلف، أبو عبدالله الصوفي، المعروف
بالصراف الهروي^(٤).

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٥٨، ٤٥٩)، (٤٤/١٣)،
٢٥١/١٩.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١١٩ ب).

(٣) تاريخ دمشق (٧٧٩/١٤).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٠ أ).

اقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا)^(١).

وتناول النص شعراً له في مدح الشافعي.

٩٠ - عبدالغافر

عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد أبو الحسن بن أبي عبدالله بن أبي الحسين الفارسي الأديب الواعظ النيسابوري^(٢).

قال عنه الذهبي: "الإمام العالم البارع الحافظ"^(٣).

توفي أبو الحسن سنة تسع وعشرين وخمسمائة (٥٢٩).

ذكرت له المصادر^(٤) الكتب التالية:

١ - كتاب مجمع الغرائب، في غريب الحديث^(٥).

٢ - كتاب المفهم لشرح مسلم

٣ - كتاب السياق لتاريخ نيسابور.

ويهمنا في هذا المبحث كتاب "السياق"، وهو ذيل على تاريخ

(١) تاريخ دمشق (٣٦/١٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢١).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/٢٠، ١٧).

(٤) السمعاني: (التحبير ١/٥٠٨)، الصريفي: (المنتخب من كتاب السياق ٥٤٣)،

الذهبي: (المصدر السابق).

(٥) انظر: النسخ الخطية للكتاب في تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٦/٢٤٥، ٢٤٦).

نيسابور للحاكم أبي عبدالله، وقد وصل إلينا^(١) من كتاب السياق (٩٨ ورقة) في القرن السادس الهجري، وفرغ من تصنيفه في أواخر ذي القعدة سنة ٥١٠هـ^(٢).

وقد ذكر عبدالغافر سبب تصنيفه للكتاب، فقال: "أما بعد: فقد أشار إلي الأعزّة من الإخوان في طائفة من الأصحاب والخلائن، ممن وجب عليّ الإصغاء إلى إشارتهم، والإذعان لما يطلبونه في محاورهم ومشاورتهم أن أقصد إلى جمع كتاب يشتمل على ذكر المشايخ من علماء نيسابور، وأئمتهم، ورواة الحديث منهم، الذين ولدوا بها، ونشأوا فيها، والذين قدموها، واجتازوا بها، من الطائرين، أو سكنوها، وحدثوا بها على رسم التاريخ، اقتفاء لما ذكره الحاكم الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن البيّح"^(٣).

كما بقي منتخب من كتاب السياق^(٤) لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصريفي (ت ٦٤١)، وهو يفيد في بيان كمية التراجم، ومعرفة ترتيب الكتاب الأصلي، وإطاره العام؛ فهو يبدأ بمقدمة بين فيها سبب تأليفه للكتاب، وترجمة لأبي عبدالله الحاكم، ثم بدأ بتراجم كتابه على حروف المعجم، وبدأ بمن إسمه أحمد، وقد جعلهم ثلاث طبقات.

(١) مخطوط في مكتبة إسماعيل صائب بأنقرة، رقم ١٥٤٤، انظر: (تاريخ الأدب العربي ٢٤٦/٦)، وقد نشر فراي قطعة منه ضمن تواريخ نيسابور، تقع في (٩٧ ورقة) ذات وجهين دون تحقيق، أكرم العمري: (موارد الخطيب ٢٧٤، حاشية ١).

(٢) الصريفي: (المنتخب ٥٤٣).

(٣) الصريفي: (المصدر السابق ١٥).

(٤) حققه خالد حيدر، المكتبة التجارية، مكة.

أما عن عدد التراجم التي يحتويها المنتخب: فيبلغ (١٦٧٨ ترجمة)، وتدل المقارنة مع المنتخب أن الإلتخاب ليس كبيراً مما لا يخلّ بالترجمة^(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من كتاب السياق (٣٤ نصاً)، صرّح باسمه في معظم النصوص، بلفظ: (أخبرنا أبو الحسن عبدالغفار بن إسماعيل الفارسي في تذييله تاريخ نيسابور)^(٢) و(كتب إلي... في تذييله تاريخ نيسابور)^(٣) و(أبأنا... في تذييل تاريخ نيسابور)^(٤).

٩١ - الشيروي

عبدالغفار بن محمد بن الحسين بن علي، أبو بكر بن أبي الحسين الشيروي^(٥).

قال الذهبي: "الشيخ الصالح، العابد، المعمر، مسند العصر"^(٦).

(١) قارن:

المنتخب من كتاب السياق	تاريخ دمشق
(١٧٦، رقم ٤١٥)	(مج ١٠/١١٠)
(١٠٣، رقم ٢١٨)	(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٧٧)
(٣٧٣، رقم ١١٢٧)	(عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٢٦)
(٣٣٧، رقم ١٠١٤)	(عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٧٢)

(٢) تاريخ دمشق (مج ١٠/١١٠).

(٣) المصدر السابق (مج ١٠/٢٥٧).

(٤) المصدر السابق (أحمد عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٣٦).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢١ ب).

(٦) سير أعلام النبلاء (٢٤٦/١٩).

توفي أبو بكر سنة عشر وخمسمائة (٥١٠).

له: " العوالي الصحاح والغرائب الحسان " وصل إلينا الأول والثاني^(١).

وقد اقتبس ابن عساكر من الشيروي (١٣ نصاً) رواها إجازة عنه، وسماعاً عن أربعة من شيوخه عنه، وهم:

١ - أبو بكر بن حبيب.

٢ - أبو محمد القشيري.

وقد جمع بينهما في موضع بلفظ (كتب إليّ أبو بكر عبدالغفار بن محمد، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب، وأبو محمد عبدالواحد بن عبدالماجد بن عبدالواحد القشيري عنه)^(٢).

٣ - أبو سعد بن السمعاني، بلفظ (أخبرنا أبو بكر عبدالغفار بن محمد بن الحسين الشيروي في كتابه، وأخبرنا أبو سعد السمعاني عنه)^(٣).

٤ - أبو محمد طاوس، بلفظ (كتب إليّ...، وحدثنا أبو محمد بن طاوس إملاءً وقراءةً عنه)^(٤).

وتتناول معظم النصوص أشعاراً، وبعضها حديثاً نبوياً، وحكاياتٍ

(١) مخطوط في الظاهرية، حديث ٢٧٩ (ق ٢٠٨ - ٢٢١)، (انظر: المنتخب ٣٢١).

(٢) تاريخ دمشق (٣٤٢/١٤).

(٣) المصدر السابق (٥٠٨/١٢).

(٤) المصدر السابق (١٩٧/٢٠).

٩٢ - أبو القاسم الصفار

عبدالكريم بن الحسين بن أحمد، أبو القاسم الصفار الخطيب البسطامي^(١).

اقتبس منه (نصين)، بلفظ (أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن الحسين بن أحمد الصفار ببسطام)^(٢).

وتناول النص حكاية عن الأصمعي يتخللها الشعر.

٩٣ - عبدالكريم بن حمزة

عبدالكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس، أبو محمد السلمي الحداد الوكيل^(٣).

قال ابن عساكر: "قرأت عليه كثيراً من مسموعاته وإجازاته، وكان ثقة مستوراً"^(٤).

توفي أبو محمد سنة ست وعشرين وخمسمائة (٥٢٦).

واقتبس منه ابن عساكر (١٠١ نصاً) منها (٨٩ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة)^(٥)، وبقيتها بلفظ (قرأت علي)^(٦).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٣أ).

(٢) تاريخ دمشق (٨٤/٣٧) تحقيق العمروي، (٧٥١/١٣).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٣أ).

(٤) تاريخ دمشق (٤٣٦/٣٥) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٠٨)، (عبدالله بن قيس

- عبدالله بن مسعدة ٦٢)، (عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٢٨٨).

(٦) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٧٦، ٣٨٩).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، يتخللها أحياناً الشعر.

أسند عن شيخه عبدالعزيز بن أحمد الكتاني (٦٠ نصاً)، وعن أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله الداراني (١٣ نصاً)، وعن عبدالدائم بن الحسن (١٢ نصاً).

٩٤ - السمعاني

عبدالكريم بن محمد بن منصور بن عبدالجبار، أبو سعد بن أبي بكر بن أبي المظفر السمعاني المروزي الفقيه^(١).

قال ابن عساكر: " واجتمعت به بنيسابور، وبيغداد، وبدمشق، وسمع بقراءتي، وسمعت بقراءته، وكتب عني، وكتب عنه، وكان متصوناً، عفيفاً، حسن الأخلاق"^(٢).

وقال عنه الذهبي: "الإمام الحافظ الكبير الأوحد الثقة، محدث خراسان"^(٣).

توفي أبو سعد سنة اثنتين وستين وخمسمائة (٥٦٢).

وقد ألف السمعاني عدداً من الكتب^(٤)، واقتبس منه ابن عساكر

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٤).

(٢) تاريخ دمشق (٤٤٧/٣٦) تحقيق العمري.

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٥٦/٢٠).

(٤) المصدر السابق (٤٦٠/٢٠ - ٤٦٢)، وأحصت له منيرة ناجي سالم (٦٨) كتاباً،

(انظر: مقدمة كتاب التحبير، ص ١٦٩ - ٢٠٦).

(١٦ نصاً) بلفظ (أخبرنا)^(١) و(حدثنا)^(٢) و(كتب إليّ.. بخطه)^(٣) و(أنشدنا)^(٤) و(قال لي)^(٥).

وتتناول معظم النصوص أشعاراً، وبعضها حكايات، وتواريخ موالد ووفيات العلماء.

٩٥ - أبو القاسم الرُماني

عبدالكريم بن محمد بن أبي منصور، أبو القاسم الرماني الفقيه الدامغاني^(٦).

قال السمعاني: "كان عالماً، فاضلاً، فقيهاً، حسن السيرة، جميل الأمر، سخي النفس، مكرماً للغرباء"^(٧).

توفي أبو القاسم سنة خمس وعشرين وخمسمائة (٥٢٥).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني بها)^(٨). وتناول النص حديثاً نبوياً.

(١) تاريخ دمشق (٢٧٥/٢٠) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٣٥٩/٨) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٤٤٨/٣٦) تحقيق العمروي، (٥٥١/١٧).

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل (١٨١).

(٥) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار (٤٠٩).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٤ ب).

(٧) التاجير (٤٨٠/١).

(٨) تاريخ دمشق (٥١٢/١٤).

٩٦ - أبو المراح الأنصاري

عبدالمعز بن عبدالواسع بن عبدالهادي بن عبدالله بن محمد بن علي بن محمد، أبو المراح الأنصاري الواعظ الهروي^(١).

واقتبس من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو المراح عبدالمعز بن عبدالواسع بن عبدالهادي بن عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، أنا الحاكم أبو عبدالله الحسين بن محمد الكتبي، أنا أبو عبدالله محمد بن سعيد بن علي الخطابي)^(٢).

وتناول النص شعراً.

٩٧ - أبو غانم الأصبهاني

عبدالمملك بن إسماعيل بن أحمد بن نصرويه، أبو غانم الأصبهاني^(٣).
اقتبس من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو غانم عبدالمملك بن إسماعيل بن نصرويه الأصبهاني بها، أنا أبو القاسم علي بن عبدالرحمن بن عليك، قال: سمعت الحاكم أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ)^(٤).

وتناول النص حديثاً نبوياً من طريق الخليفة المأمون العباسي.

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٦ أ) واقتبس منه بنفس الاسناد إلى الخطابي.

(٢) تاريخ دمشق (٣٤/١٧، ٣٥) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٦ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٢٢٢، ٢٢٣).

٩٨ - أبو أحمد المستملي

عبدالمملك بن محمد بن عبدالمملك بن الحسين بن عبدويه، أبو أحمد ابن أبي منصور بن أبي أحمد العطار المستملي^(١).

قال السمعاني: "هو مستملي شيخنا أبي القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، كان شيخاً صالحاً، سليم الجانب، خيراً...، كتب إلي أوراقاً بخطه عن شيوخه، وسمعتها منه، .. وكذلك كتب لي جزءاً بإجازته عن جماعة من الشيوخ" ^(٢).

واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (حدثني أبو أحمد عبدالمملك بن محمد المستملي بأصبهان)^(٣).

وتتناول النصوص إسناداً بقراءة ابن عامر، وحكايةً، وشعراً، وقد أسندها المستملي عن أبيه بلفظ (أنا والدي أبو منصور محمد بن عبدالمملك قراءةً عليه سنة ٤٨٧، أنا والدي الشيخ أبو أحمد عبدالمملك بن الحسين بن عبدويه العطار المقرئ قراءةً عليه، أنا أحمد بن محمد بن عمر بن علكويه الكسائي، أنا أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبدالمجيد الشذائي المقرئ).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٨ ب).

(٢) التجبير (٢/٤٨٩، ٤٩٠)، المنتخب من معجم شيوخه، ق ١٦١ أ.

(٣) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٥٥)، (١٥/٦٢٧).

٩٩ - ابن القشيري

عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك بن محمد بن طلحة، أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري^(١).

قال عنه الذهبي: " الشيخ الإمام، المسند المعمر " ^(٢).

وقال عنه الغافر الفارسي: " خرج له أخوه أبو نصر فوائد^(٣)، وذكر ابن النجار أنها في عشرة أجزاء^(٤).

توفي أبو المظفر سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة (٥٣٢).

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن القشيري (٨ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو المظفر بن القشيري)^(٥).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

١٠٠ - المديد

عبدالمنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أبو القاسم الكلبي الناسخ الدمشقي المعروف بالمديد^(٦).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٩ ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/٦٢٣).

(٣) المصدر السابق (١٩/٦٢٤).

(٤) المصدر السابق (١٩/٦٢٤، ٦٢٥).

(٥) تاريخ دمشق (١٣/٣٨٣، ٢٠/٢٧٤) تحقيق العمري.

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٩ ب).

ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، وقال: " وأجاز لي جميع حديثه" (١).

توفي سنة أربع وخسمائة (٥٠٤).

واقتبس منه (٩ نصوص) رواها إجازة عنه، بلفظ (أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر الكلابي) (٢).

وروى سبعة منها سماعاً عن ثلاثة من شيوخه عنه، وهم:

- أبو الحسن بن مهدي، أفردته في (٤) مواضع بلفظ (أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد، وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج عنه) (٣).

- أبو البركات الخضر بن شبل، أفردته في موضعين بلفظ (أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، وحدثني أبو البركات الخضر بن أبي طاهر الفقيه عنه) (٤).

- أبو الفتح نصر الله بن محمد، أفردته في موضع بلفظ (أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد، ثم أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي) (٥).

(١) تاريخ دمشق (١٩٢/٣٧) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٥/٢١٦، ٤٣٠) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (تراجم النساء).

(٤) المصدر السابق (٧/٨٥، ٤٣٥/٣٦) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٢٠/٢٣٥، ٢٣٦) تحقيق العمروي.

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً، أسند عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني (٤ نصوص).

١٠١ - ابن هلال

عبدالواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال، أبو المكارم بن أبي طاهر بن أبي الفضل بن أبي محمد الأزدي الشاهد^(١).

قال ابن عساكر: "سمعت منه، وسألته عن مولده، فقال، في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

حدّث أبو المكارم بقطعة صالحة من مسموعاته، وحجّ غير مرة وهو كثير الصلاة والصوم، ومواظب على قراءة القرآن في المصحف متصدق، حسن العشرة"^(٢).

وقال عنه الذهبي: "الشيخ الجليل العدل الأمين المسند"^(٣).

توفي أبو المكارم سنة خمس وستين وخمسمائة (٥٦٥).

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) بلفظ (قرأت على أبي المكارم عبدالواحد بن محمد بن هلال)^(٤).

وتتناول النصوص أخباراً، يتخللها أحياناً الشعر.

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (٢٧٤/٣٧) تحقيق العمري.

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٩٩/٢٠).

(٤) تاريخ دمشق (٢٧٣/٢٣) تحقيق العمري، (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب

١٠٢ - الأماطي

عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار، أبو البركات الأماطي^(١).

قال الذهبي: " لشيخ الإمام، الحافظ، المفيد، الثقة، المسند، بقية السلف"^(٢).

توفي أبو البركات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (٥٣٨).

واقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك)^(٣)، و(أنشدنا)^(٤) و(أنبأنا)^(٥).

أما عن طبيعة النصوص، فتناول أربعة منها إنشادات شعرية، وتناول نصاً حديثاً نبوياً، وبقيتها أخباراً.

١٠٣ - ابن سقير

عبد الوهاب بن الحسن بن عبد الوهاب، أبو الفضائل بن سقير العطار^(٦).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ق ١٣٢ ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٣٤/٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (٦١٤/١٥).

(٤) المصدر السابق (٤١٥/١٥، ٧٥٢، ٥٤٥/١٦).

(٥) المصدر السابق (٨٢/٣٤) تحقيق العمروي.

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ق ١٣٢ ب) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى الحميدي.

قال ابن عساكر " سمع أبا الحسن علي بن طاهر النحوي، سمعت منه أحاديث مع أبي سعد بن السمعاني "(١).

واقتبس من طريقه نصاً واحداً، بلفظ (أخبرنا أبو الفضائل عبدالوهاب بن المحسن بن سقير قراءةً عليه في الجامع، أنا أبو الحسن علي بن طاهر سنة ٤٩٩، أنا أبو الحسن علي بن عبدالملك بن الحسين بن الفضل الدبقي بثر عكا، أنا أبو الفرج عبدالوهاب بن الحسين بن برهان بصور، أنا محمد بن عبدالله بن خلف بن بجيت، أنا خلف بن عمرو العكبري، نا الحميدي) (٢).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

١٠٤ - الوقاياتي

عثمان بن علي بن عبدالله، أبو القاسم الوقاياتي المقرئ البغدادي (٣).

قال ابن عساكر: " قدم دمشق في سنة ٥٠٢، وحدث بها عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر، سمع منه أخي أبو الحسين الفقيه وجماعة من أصحابنا، وأجاز لي أن أروي عنه.

سئل أبو القاسم الوقاياتي عن مولده فقال: سنة ٤٧٢ ببغداد في

(١) تاريخ دمشق (٣٤٦/٣٧) تحقيق العمري.

(٢) المصدر السابق.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٣٦ ب).

الجانب الشرقي، ولم أدركه حياً لما دخلت بغداد، وكان دخولي بغداد في ربيع الآخر سنة ٥٢٠" (١).

توفي أبو القاسم سنة خمس وعشرين وخمسمائة (٥٢٥).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أبناً أبو القاسم عثمان بن علي بن عبدالله الوقاياتي) (٢).
وتناول النص حديثاً واحداً.

١٠٥ - النسب

علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن الحسن بن الحسين، وهو أبو الجن، بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب، أبو القاسم بن أبي الحسين بن أبي علي بن أبي محمد الحسيني الخطيب، المعروف بابن أبي الجن (٣).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام، المحدث الشريف النسب، خطيب دمشق وشيخها... كان صدراً معظماً، وسيداً محتشماً، وثقةً محدثاً، ونبيلاً ممدحاً، من أهل السنة والجماعة، والأثر والرواية" (٤).

توفي أبو القاسم سنة ثمان وخمسمائة (٥٠٨).

(١) تاريخ دمشق (٤٠/٣، ٤) تحقيق العمري.

(٢) المصدر السابق (١٩/١٢٧).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٠ ب).

(٤) سير أعلام النبلاء (١/٣٥٨، ٣٥٩).

له " فوائد النسيب " ^(١) في عشرين جزءاً، تخرّيج أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.

وقد وصل إلينا ^(٢) منها الجزء الثالث عشر في (١٦) ورقة، وجزء مجهول في (١٤) ورقة، والجزء الرابع عشر في (١٦) ورقة، والجزء الثامن عشر في (١٢) ورقة، من رواية أبي القاسم بن عساكر عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من " النسيب " (٤٥٩ نصاً) منها (٢١٦ نصاً) من فوائده، وقد سمعها من شيخه في سنة سبع وخمسمائة، وعبر عن كيفية تحمله عنه بلفظ (أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة عليه سنة سبع وخمسمائة) ^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً، وتثبت المقارنة أن بعضها من الأجزاء التي وصلت إلينا ^(٤).

(١) الذهبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٦١/٢، ٢٩٠، المعجم المفهرس، ق ١٦٤ أ)، ورواها بسنده إلى ابن عساكر عنه.
(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٤٠، ج ١٣ (١٣٩ - ١٥٤)، جزء مجهول (١٧٣ - ١٨٦)، ج ١٤ (١٨٧ - ٢٠٢)، ج ١٨ (٢٤٦ - ٢٥٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١٠).

(٣) تاريخ دمشق (١٠٦/١٧)

(٤) قارن:

فوائد النسيب	تاريخ دمشق
(ق ١٤٨ أ، ب).	(تراجم النساء ٤٧٥)
(ق ٢٥٧ أ).	(٥٦٠/٤)
(ق ١٤٤ أ، ب).	(١٠٤/١٤)
(ق ٢٥٧ ب).	(٧٨٦/١٤)
(ق ٢٤٨ أ، ب).	(١٦٢/١٩)

أما بقية النصوص (٢٤٣ نصاً) فرواها ابن عساكر عن شيخه إجازة بلفظ (أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم)^(١)، وهو إسناد عال له بالإجازة، وأحياناً يرويها بإسنادٍ نازل عن بعض شيوخه سماعاً عن المؤلف، وشيوخه هم:

١ - أبو البركات الخضر بن شبل الحارثي، اقتبس منه في (٧) مواضع بلفظ (أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب، وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبل الحارثي الفقيه عنه)^(٢).

٢ - أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي التميمي، اقتبس منه في (٥) مواضع بلفظ (أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدثنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي عنه)^(٣).

٣ - أبو الحسن علي بن مهدي بن مفرج الهلالي، اقتبس منه في (٣) مواضع بلفظ (أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدثنا أبو الحسن علي بن مهدي عنه)^(٤).

٤ - أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه، اقتبس منه في (٥)

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٤٣٥)، (عبد الحميد بن بكار - عبدالرحمن بن عبدالله ١).

(٢) المصدر السابق (٣٠٩/١) تحقيق العمروي، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٧٦).

(٣) المصدر السابق (٤٧٧/١٥، ٤٤٠/١٦).

(٤) المصدر السابق (١٧٦/١٠، ٧٣١، ١٤٢/١٥).

مواضع بلفظ (أنبأنا أبو القاسم النسيب، وحدثني أخي أبو الحسين بن أبي محمد الفقيه عنه)^(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات، ويتخلل الروايات الشعر، وقد أسند "النسيب" عن شيخه عبدالعزيز بن أحمد الكتاني (١٢٧ نصاً)، ومنها (١٨ نصاً) أسندها عن شيخه أبي القاسم بن الفرات، عن عبدالوهاب الكلبي، عن ابن جوصا.

١٠٦ - ابن قبيس

علي بن أحمد بن منصور بن محمد، أبو الحسن بن أبي العباس بن قبيس الغساني الفقيه المالكي^(٢).

قال ابن عساكر: "سمعت منه الكثير، وكان ثقةً متحرزاً، متيقظاً"^(٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٩٠ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو الحسن بن قبيس)^(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

(١) المصدر السابق (٢٧٣/٨) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٠ أ).

(٣) تاريخ دمشق (١١/٨٥٤).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٧٩)، (عبدالله بن مسعود -

عبدالحميد بن بكار ٣٣٤)، (عبدالحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله

(٣٧٩)، (عثمان بن عفان ٥٥٥).

وقد أسند ابن قبيس رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم:
والده أبو العباس (٤٧ نصاً)، أبو الحسن بن أبي الحديد (١٣ نصاً)،
أبو المنجي حيدرة بن علي المالكي (٧ نصوص)، أبو نصر بن طلاب
(٦ نصوص).

١٠٧ - الخشوعي

علي بن بركات بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن
العباس بن هاشم، أبو الحسن الخشوعي القرشي الدمشقي^(١).
قال ابن عساكر: "ولي منه إجازة، وكان حملاً في فنادق الطعام،
ولم يكن الحديث من شأنه"^(٢).

توفي أبو الحسن سنة عشر وخمسمائة (٥١٠).

واقتبس منه (٨ نصوص) بلفظ (أنبأنا أبو الحسن علي بن بركات
الخشوعي)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسند (٣ نصوص) عن
عبدالعزیز بن أحمد الكتاني، ومثلها عن أبي بكر الخطيب.

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤١ ب).

(٢) تاريخ دمشق (١١/٨٧٩).

(٣) المصدر السابق (١٢/٤٤٧) تحقيق العمروي، (١٣/٥٩٧).

١٠٨ - ابن الموازيني

علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن عبدالله بن العباس بن علي
أبو الحسن بن أبي علي السلمي الموازيني^(١).

قال ابن عساكر: "سمعت منه أجزاء يسيرة، وكان مستوراً، ثقة،
يحفظ القرآن"^(٢).

وقال عنه الذهبي: "الشيخ العالم المسند، المقرئ الثقة، شيخ
دمشق"^(٣).

توفي أبو الحسن سنة أربع عشرة وخمسمائة (٥١٤).

واقبس منه ابن عساكر (٣٧ نصاً) منها (٢٠ نصاً) رواها إجازة
عنه بلفظ (أنبأنا أبو الحسن الموازيني)^(٤) وبقيتها (٦ نصوص) رواها إجازة
عنه، وسماعاً عن أبي طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحصني الحموي
عنه، بلفظ (أنبأنا أبو الحسن الموازيني، وحدثني أبو طاهر إبراهيم بن
الحسن بن طاهر عنه)^(٥).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسند عن أبي
علي الأهوازي (١٤ نصاً)، وعن أبي محمد بن جميع (٧ نصوص)، وعن
أبي الحسن بن صخر (نصين).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٢ أ).

(٢) تاريخ دمشق (١١/١٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (٤٣٧/١٩).

(٤) تاريخ دمشق (٤٥٢/٥) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٣٥/١٧) تحقيق العمروي.

١٠٩ - ابن أشليها

علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن جعفر بن الفضل،
أبو الحسن بن أبي علي المضري، ويعرف بابن أشليها^(١).

قال ابن عساكر: "سمّعه أبوه صغيراً من أبي القاسم بن أبي العلاء،
والفقيه أبي الفتح المقدسي، وأبي الفضل أحمد بن علي بن الفرات، سمعت
منه شيئاً"^(٢).

توفي أبو الحسن سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة (٥٥٢).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو الحسن علي بن
الحسين بن علي المضري)^(٣).

وتناول النص حديثاً نبوياً، أسنده عن أبي القاسم بن أبي العلاء.

١١٠ - أبو الحسن السلمي

علي بن زيد بن علي، أبو الحسن السلمي المقرئ المؤدّب^(٤).

قال ابن عساكر: "سمع نصر بن إبراهيم المقدسي، وسهل بن بشر،
وعبدالعزيز بن الحسين الدلال...، وكان عفيفاً مستوراً، كتبت عنه"^(٥).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٣ أ).

(٢) تاريخ دمشق (٥٨/١٢).

(٣) المصدر السابق.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٣ ب).

(٥) تاريخ دمشق (٩٩/١٢).

توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٩).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو الحسن علي بن زيد
السلمي)^(١).

وتناول النص حكاية، أسندها عن سهل بن بشر.

١١١ - أبو الحسن العقيلي

علي بن عبدالله بن محمد بن عبد الباقي بن أبي جرادة، أبو الحسن
العقيلي^(٢).

قال السمعاني: "كان غزير الفضل، وافر العقل، دمث الأخلاق،
حسن المعاشرة، له معرفة بالأدب والحساب والنحو"^(٣).

توفي أبو الحسن سنة ست وأربعين وخمسمائة (٥٤٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (كتب إلي)^(٤)
و(أنبأنا)^(٥).

وتتناول النصوص أخباراً.

(١) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٥١).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٤٤ ب).

(٣) التحبير (١/٥٦٩).

(٤) تاريخ دمشق (١٦/٢٢١).

(٥) المصدر السابق (١١/٩٠، ٩١).

١١٢ - أبو الحسن الجويني

علي بن محمد بن علي بن عاصم، أبو الحسن الجويني
النيسابوري^(١).

قال ابن عساكر: " شيخ شافعي من أهل الفضل والأدب، فصيح
متوسع في الكلام نظماً ونثراً، سمع أبا القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي
الفرائضي السنجسي، لقيته بنيسابور، وكتبت عنه شيئاً من حديثه
وشعره^(٢) .

وقال السمعاني: " وكان شيخاً فاضلاً، حافظاً للأدب والشعر
وأخبار الناس...، ولم يسمع الحديث إلا على كبر السن"^(٣).

توفي أبو الحسن سنة أربع وأربعين وخمسمائة (٥٤٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (أخبرنا أبو الحسن
علي بن محمد بن علي الجويني الأديب بنيسابور)^(٤) ولفظ (أنشدني
أبو الحسن علي بن محمد بن علي لنفسه)^(٥).

وتناول النصان حديثاً وشعراً.

(١) لم يذكره في معجم شيوخه.

(٢) تاريخ دمشق (١٢/٥٢٧).

(٣) التحبير (١/٥٨٨).

(٤) تاريخ دمشق (١٢/٥٢٧).

(٥) المصدر السابق (١٢/٥٢٨).

١١٣ - جمال الإسلام

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح بن علي، أبو الحسن بن أبي الفضل السلمي الفقيه الشافعي الفرضي^(١).

قال ابن عساكر: "سمعنا منه الكثير، وكان ثقة ثباتاً...، وله مصنفات في الفقه والفرائض والتفسير، أكبرها كتاب سماه (الاستغناء في المذهب)".

مات قبل أن يتمه، وكتاب في التفسير سماه "التجريد في تفسير القرآن المجيد"، مات قبل أن يتمه^(٢).

توفي أبو الحسن سنة ثلاث وثلاثين وخسمائة (٥٣٣).

له "مجلس من أمالي جمال الإسلام أبي الحسن علي بن المسلم السلمي"^(٣).

لم يصل إلينا، وخرّج له ابن عساكر سبعة مجالس^(٤).

وقد اقتبس ابن عساكر من أبي الحسن السلمي (١٨٨ نصاً) صرّح في خمسة مواضع بأنها من أماليه بلفظ (أخيرنا)^(٥) ولفظ (أبنا)^(٦)،

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٣ أ).

(٢) تاريخ دمشق (١٢/٥٤٥).

(٣) ابن حجر (المجمع المؤسس ٢/٣٤١) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي عنه.

(٤) انظر: (ص ٢٧).

(٥) تاريخ دمشق (١٣/١٨، ١٥/٣٨١) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (عاصم - عائذ ٤٠٣، ١٠٤)، (عبدالله بن مسعود - عبد الحميد

بن بكار ٢٧٥).

وصرح أيضاً في أحد عشر موضعاً بأنها من خط المؤلف كـ (قرأت بخط أبي الحسن الفقيه السلمي)^(١) و(أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وقرأته بخطه)^(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأبياتاً شعرية، وقد أسندها عن عدد من شيوخه يبرز بينهم :

- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (٣٩ نصاً) منها (٢٠ نصاً) بلفظ (أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر)^(٣).

ومنها (٦ نصوص) بلفظ (أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر عبدالله بن أحمد بن عثمان بن خلف بن سلمان العكبري بها)^(٤).

ومنها (٥ نصوص) بلفظ (أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجويري، أنا أبو القاسم بن أبي العقب)^(٥).

ومنها (٣ نصوص) بلفظ (أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو جابر زيد بن عبدالله بن حيان الأزدي الموصلية بالموصل، نا أبو بكر

(١) المصدر السابق (١٢/٤٧٢).

(٢) المصدر السابق (٣٨٥م٥، ٤٠٦/١٤، ١٦٩/١٥) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن سالم - عبدالله بن أبي عائشة ١١٣)، (١٦/٥٧٣، ٥٧٤، ١٧/٤٤٧).

(٤) المصدر السابق (تراجم النساء ٨٩)، (١٦/٦٧٩).

(٥) المصدر السابق (٥/٦٠٧، ٦/٣٧١).

محمد بن عمر بن محمد الجعابي الحافظ البغدادي قدم علينا الموصل^(١).
ومنها (٣نصوص) بلفظ (أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو
النعمان تراب بن عمر بن محمد بن عبيد الكاتب بمصر في جامع
عمرو بن العاص، أنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن
الناصح بن شجاع الفقيه الشافعي، نا أبو الحسن علي بن غالب بن
سلام السكسكي في ذي القعدة من سنة ٢٩١ في مسجد بيت لهيا من
أصل كتابه قراءة علينا وأنا أنظر في كتابي، نا علي بن عبدالله بن
جعفر بن نجيح المدني)^(٢).

- أبو المنجى حيدرة بن علي بن محمد الأنطاكي، أسند عنه (١٨ نصاً)
بلفظ (أنا حيدرة بن علي الأنطاكي، أنا أبو محمد بن أبي نص)^(٣).

١١٤ - ابن العافية

علي بن يحيى بن رافع، أبو الحسن النابلسي المؤذن، المعروف بابن
العافية^(٤).

قال ابن عساكر: "سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان رجلاً مستوراً،
لم يكن الحديث من شأنه"^(٥).

(١) المصدر السابق (ترجمة الزهري ٤٢)، (٣٠٢/١٢، ٣٠٤).

(٢) المصدر السابق (٣٠٩/٨، ٤٩٠/١٢، ٥٧١/١٦).

(٣) المصدر السابق (١٤/٢٣، ٥٠) تحقيق العمروي، (عاصم - عائذ، ٢٣٢).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٤) بسنده إلى الحسن بن عبدالله الكندي.

(٥) تاريخ دمشق (٥٦٣/١٣).

توفي أبو الحسن سنة ست وأربعين وخسمائة (٥٤٦).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن العافية النابلسي)^(١).

وتناول النص حديثاً نبوياً أسنده عن أبي الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي.

١١٥ - الزيدي

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو البركات بن أبي علي الحسيني الزيدي الكوفي^(٢).

قال ابن عساكر: "كتبت عنه بالكوفة، وهو أروع علوي لقيته"^(٣).

وقال عنه الذهبي: "الشيخ العلامة المقرئ النحوي، عالم الكوفة، وشيخ الزيدية"^(٤).

توفي أبو البركات سنة تسع وثلاثين وخمسة (٥٣٩).

واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) منها نصان بلفظ (حدثنا

(١) المصدر السابق (٣٣٥/١) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٥).

(٣) تاريخ دمشق (١٢/٦٩٤).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٠/١٤٥).

أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد الزيدي العلوي بالكوفة^(١)، ونص بلفظ (كتب إليّ أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الزيدي)^(٢).

وتناول نسان حديثين نبيين، وتناول نص شعراً.

١١٦ - أبو حفص الصفار

عمر بن أحمد بن منصور بن محمد، أبو حفص الصفار، الفقيه الأصولي^(٣).

واقبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرني)^(٤).

وتناول النص شعراً لأبي العلاء المعري.

١١٧ - الفاضلي

عمر بن علي بن أحمد، أبو حفص الطوسي، المعروف بالفاضلي البختري الفقيه^(٥).

قال السمعاني: "كان إماماً فاضلاً، مناظراً متديناً، متواضعاً، حسن السيرة"^(٦).

(١) تاريخ دمشق (١٢٠/٣٤) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٧٥٥/١٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٥ أ).

(٤) تاريخ دمشق (١٥/١٩٦).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٦ ب).

(٦) التحجير (١/٥٢٣).

توفي أبو حفص سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

واقتبس منه ابن عساكر (١٦ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الفاضلي بنوقان)^(١) ولفظ (أنشدنا)^(٢).

أما عن طبيعة النصوص، فتناول ثلاثة منها أحاديث نبوية، وتناول أحد عشر نصاً أبياتاً شعرية، منها (٩ نصوص) لأبي الفتح البستي، وتناول نصاب حكايتين في الرقاق.

وقد أسند النوقاني (١٤ نصاً) عن أبي سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري، منها نص بلفظ (نا أبو سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم بن هوزان إملاء).

وأسند نصاً واحداً عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني بلفظ (نا علي بن أحمد بن محمد المديني إملاء)، ونصاً عن أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي.

١١٨ - الفرغولي

عمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو حفص الفرغولي الدهستاني^(٣).

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الأول ٢٦٦)، (١٠٥٨/١٦، ٦١١/٩).

(٢) المصدر السابق (١٢/٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٨).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٧أ).

قال السمعاني: "وكان أديباً فاضلاً، متكلماً، عالماً باللغة والنحو، صحب الأئمة، وكان كثير المحفوظ والحكايات، ونكت المشايخ وسيرهم"^(١).

توفي أبو حفص سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة (٥٣٨).

واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن محمد الفرغولي بمرور)^(٢).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، منها نصاب بلفظ (أنا أبو عثمان محمد بن عبيدالله المحمي، أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي بن عيسى العلوي، نا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، نا محمد بن يونس القرشي)^(٣)، ونص عن الحسن بن أحمد الحافظ.

١١٩ - أبو حفص الشيرزي

عمر بن محمد بن علي، أبو حفص الشيرزي السرخسي الفقيه^(٤).

قال السمعاني: "إمام مناظر مقرر، لغوي، شاعر أديب كثير المحفوظ، مليح المحاور، دائم التلاوة، كثير التهجد بالليل، أفنى عمره في

(١) التحبير (١/٥٣٠).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٨٦)، (١٢/١٩٥).

(٣) المصدر السابق (٢٣/٣٨٥) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٥٨) واقتبس منه حديثاً بنفس الاسناد.

طلب العلم ونشره... كتبت عنه الكثير إملاء وقرأة" (١).

توفي أبو حفص سنة تسع وعشرين وخمسمائة (٥٢٩).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) رواهما إجازة عنه، وسماعاً عن شيخه أبي بكر بن حبيب عنه، بلفظ (كتب إليّ أبو حفص عمر بن محمد بن علي السرخسي، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب عنه) (٢).

وتناول النصان شعراً، وخبراً.

١٢٠ - الأدمي

غالب بن أحمد بن المسلم، أبو نصر الأدمي (٣).

قال ابن عساكر: "كتبت عنه، وكان خيراً صحيح الاعتقاد، مواظباً على صلاة الجماعة، سمّعه أبوه كثيراً، ولم يكن الحديث من شأنه" (٤).

وقال السمعاني: "كان شيخاً صالحاً... كتبت عنه جزءاً بدمشق" (٥).

(١) التحبير (١/٥٣٥، ٥٣٧).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٢٥)، (١٧/٨٠٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٠ ب).

(٤) تاريخ دمشق (١٤/١٢٥).

(٥) الأنساب (١/١٠٠)، مادة الأدمي.

توفي أبو نصر سنة سبع وأربعين وخمسمائة (٥٤٧).

واقتبس منه (٣٦ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم)^(١).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

وقد أسندها عن عدد من شيوخه، وهم:

- أبو عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري،
أسند عنه (٢٤ نصاً).

- أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي، أسند عنه
(٣ نصوص) بلفظ (أنا أبو الحسن عل بن أحمد بن زهير المالكي، أنا
أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربيعي المالكي، أنا أبو بكر محمد بن
محمد الاسفرايني بمكة، أنا عبدالله بن عدي الحافظ)^(٢).

- أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدالسلام بن أبي الحزور، أسند
عنه (٣ نصوص) بلفظ (أنا علي بن الحسن بن عبدالسلام بن أبي
الحزور، أنا أبو الحسن محمد بن عوف)^(٣).

- أبو القاسم مكّي بن عبدالسلام الرميلي، أسند عنه (٣ نصوص)
بلفظ (أنا الشيخ الفقيه أبو القاسم مكّي بن عبدالسلام بن الحسين

(١) تاريخ دمشق (٢٧٤/٣٢) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (١٧٨/٣١) تحقيق العمروي، (٢٦٤/١٣، ٨٧/١٧).

(٣) المصدر السابق (٢٨٢/٢٢) تحقيق العمروي.

المقدسي الحافظ المعروف بابن الرميلى قدم علينا دمشق في شهر ربيع الآخر من سنة ٤٨٥ ، أنا أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد النصيبي الزاهد ، أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد البصري ، نا أحمد بن محمد بن سلام^(١) .

- أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار الكريدي ، أسند عنه (٣ نصوص) بلفظ (أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم ، أنا أبو الحسن بن السمسار ، أنا أبو عبدالله بن مروان)^(٢) .

١٢١ - غيث بن علي

غيث بن علي بن عبدالسلام بن محمد بن جعفر ، أبو الفرج بن أبي الحسن السلمي الصوري المعروف بابن الأرمنازي^(٣) .
قال ابن عساكر: "وكان ثقة ثبتاً"^(٤) .

له كتاب "تاريخ صور"^(٥) لم يصل إلينا ، قال ابن عساكر: "وجمع تاريخاً لصور إلا أنه لم يتمه"^(٦) .

(١) المصدر السابق (١٧/١٨٨) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (١٦/٣٢٣).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٣ أ).

(٤) تاريخ دمشق (١٤/١٥٣).

(٥) ابن العديم: (بغية الطلب ٣/١٢٨٠)، (الذهبي: سير ١٩/٣٨٩)، ابن ناصر الدين:

(توضيح المشتبه ١/١٦١).

(٦) تاريخ دمشق (١٤/١٥٣).

توفي أبو الفرج سنة تسع وخمسمائة (٥٠٩).

وقد اقتبس ابن عساكر منه (٣٣٨ نصاً) صرّح في أغلبها بأنها من خط المؤلف، وعبر عند نقله منه بلفظ (قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الصوري المعروف بابن الأرمنازي)^(١)، وبلفظ (ذكر أبو الفرج غيث بن علي فيما قرأت بخطه)^(٢)، وبلفظ (ووجدت بخط أبي الفرج غيث بن علي)^(٣).

وأحياناً يذكر ابن عساكر روايته للكتاب بلفظ (أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه)^(٤)، (أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي الأرمنازي إجازة ونقلته من خطه)^(٥)، (قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، وإجازة لي).

أما عن طبيعة النصوص فتناول معظمها تراجم العلماء - وخاصة من أهل صور أو الواردين عليها - فتذكر أسماءهم وأنسابهم ونسبتهم، وكناهم، وشيوخهم وتلاميذهم، وتواريخ موالدهم ووفياتهم، وبعضها تراجم أسماء شيوخه، فيذكر من طريقهم أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً.

(١) المصدر السابق (مج ٩/١، ١٣، ٢١، ١٧١).

(٢) المصدر السابق (٤١٢/٢، ٤٩٨/٨).

(٣) المصدر السابق (٤٤٢/٤، ٤٦٢).

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٩، ١٥٩، ٣٣٥).

(٥) المصدر السابق (٤٢٠/٦، ٦١/٧، ٦٢، ١٩٧، ١١٨/١١) تحقيق العمروي.

١٢٢ - الإسفراييني

الفضل بن سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أبو المعالي بن أبي الفرج الإسفراييني الواعظ المعروف بالأثير^(١).

قال ابن عساكر: "وكان قد سمع من أبيه كتاب سنن النسائي القدر الذي سمعه أبوه، واستجار له أبوه من أبي بكر الخطيب، وقرىء عليه بعد خروجي عن بغداد التاريخ أو أكثره بإجازة المصنّف، سمعت منه حديثاً واحداً^(٢).

توفي أبو المعالي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٥٤٨).

واقتبس منه (٦ نصوص) منها نص رواه عن المؤلف سماعاً بلفظ (أخبرنا أبو المعالي الفضل بن سهل)^(٣). تناول حديثاً نبوياً مسلسلاً بالعدّ في الأيدي، وهو من روايته عن أبيه.

أما النصوص المتبقية فرواها ابن عساكر بالإجازة بلفظ (أنبأنا)^(٤)، و(أخبرنا... إجازة)^(٥).

وهي تتناول أخباراً وحكايات، أسندها عن أبيه أبي الفرج الإسفراييني.

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٤) واقتبس من طريقه حديث مسلسلاً بالعدّ في الأيدي، وقال أثره: " هذا حديث غريب، ولم أكتب عن هذا الشيخ غيره " .

(٢) تاريخ دمشق (٢٣١/١٤).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (٢٨٣/٢٠) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٥٠٩/١٤).

١٢٣ - أبو نصر الطيب

الفضل بن عمر بن عبدالرحمن بن أبي صادق، أبو نصر الطيب^(١).
 اقتبس من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو نصر الفضل بن
 عمر بن عبدالرحمن بن أبي صادق الطيب قراءة، أنا أبو
 عبدالرحمن بن منصور بن رامش)^(٢).
 وتناول النص حديثاً نبوياً.

١٢٤ - الأبيوردي

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن
 الحسن بن منصور بن معاوية بن محمد بن عثمان بن عتبة بن عنبسة بن أبي
 سفيان بن حرب، أبو المظفر المعاوي الأبيوردي^(٣).
 قال عنه الذهبي: "الأستاذ العلامة الأكمل... اللغوي، شاعر وقته،
 وصاحب التصانيف"^(٤). توفي أبوالمظفر سنة سبع وخمسمائة (٥٠٧).
 وذكر له ياقوت ثلاثة عشر كتاباً^(٥)، وصل إلينا منها ديوانه^(٦)،
 ويهمنها منها في هذا البحث كتاب "قبسة العجلان في نسب آل أبي
 سفيان" لم يصل إلينا.

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٤ب) واقتبس منه بنفس الاسناد إلى ابن رامش.

(٢) تاريخ دمشق (١٣/١٨٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٥ب).

(٤) الذهبي: (سير ١٩/٢٨٣).

(٥) معجم الأدباء (١٧/٢٤٣، ٢٤٤).

(٦) طبع بتحقيق عمر الأسعد، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٤م.

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٥ نصاً) نقلها مباشرة من الكتاب، بلفظ (ذكرى)^(١)، وصرّح باسمه بلفظ (قبسة العجلان في نسب آل أبي سفيان)^(٢) و(نسب آل أبي سفيان)^(٣) وأحياناً يروي ابن عساكر الكتاب إجازة عن المؤلف، بلفظ (كتب إليّ أبو المظفر... من أصبهان)^(٤) و(ذكر أبو المظفر... وإجازته لي)^(٥).

وتتناول النصوص أنساب السفيانيين، فيذكر أسماءهم، وأسماء أمهاتهم، وأحياناً بعض أخبارهم وأشعارهم.

١٢٥ - الرازي

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبدالله بن أبي العباس الرازي، المعروف بابن الخطّاب^(٦).

قال السلفي: "لم يك في وقته في الدنيا من يدانيه في علو الإسناد"^(٧).

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٢٣٥)، (عبدالله بن مسعود -

عبدالحاميد بن بكار ٢٤٦)، (٢٩٣/٢، ٣١١، ٤١٦، ٤١٧/٧).

(٢) المصدر السابق (١٨/١٥٦).

(٣) المصدر السابق (مج ١٠/٢٤٧)، (٨/١٤).

(٤) المصدر السابق (تراجم النساء ٤٠١)، (٥١٨/٩، ٢٠٧/١٠، ٦٧٠، ٥٩/١١،

٧٧٠/١٦).

(٥) المصدر السابق (١٦/٤٣٧).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٦٩ ب).

(٧) الذهبي: (سير ١٩/٥٨٣).

وقال عنه الذهبي: " الشيخ العالم المعمّر الثقة مسند الإسكندرية ومصر" (١).

له من المصنفات:

١- مشيخة أبي عبدالله الرازي (٢)، وصل إلينا (٣).

٢- أحاديث أبي عبدالله الرازي، وصل إلينا (٤).

٣- السداسيات (٥)، وصل إلينا (٦)، بعنوان "جزء فيه السداسيات

المخرّجة من سماعات الشيخ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعروف بابن الخطاب، تخرج الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، وروايته عنه".

وقد اقتبس ابن عساكر من مشيخته (٣٢ نصاً) ورواها عن

(١) المصدر السابق.

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٣٧، وانظر فهرس الكتاب، المعجم المفهرس، ق ٨٤ب).

(٣) طبعت بتحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة، الرياض ١٤١٥هـ.

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٤، ٥ ورقات (٦٦-٧٠)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١١٨).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٤٣٦، ٦١٧، ٣٧/٢، ١٠٢، ٥٢٣، ٥٣٤، ٥٦٦، المعجم المفهرس، ق ١٢٨أ، ب).

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٧٣، ١١ ورقة (١١-٢١)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٧٢).

المؤلف إجازة، وهو إسناد عالٍ له، ورواها سماعاً عن شيخه أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي، وهو إسناد نازل.

وجمع ابن عساكر بين روايتهما بلفظ (كتب إليّ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، وحدثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه).

وتناولت معظم النصوص أحاديث نبوية، وبعضها تراجم لشيوخه، وثبتت المقارنة أنها منه^(١).

واقتبس من السداسيات - وهي عبارة عن أحاديث عوال بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ستة رجال - (نصين)، ورواها عن المؤلف إجازة، وهو إسناد عالٍ له، ورواها سماعاً عن شيخه أبي بكر يحيى بن سعدون القرطبي عن المؤلف، وهو إسناد نازل.

وجمع ابن عساكر بين رواية شيخه بلفظ (كتب إليّ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب من مصر، وحدثني أبو بكر

(١) قارن:

مشيخة الرازي	تاريخ دمشق
رقم (٢٣)	(أحمد بن عتبة - أحمد بن المؤمل ١٢٥)
رقم (٤٢)	(عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٧١)
رقم (٧١)	(عبدالله بن عمران - عبدالله بن قيس ٢٥٣)
رقم (٧٢)	(١٣/١٤) تحقيق العمروي
ص (٢٠٥)	(١٣/١٤) تحقيق العمروي

يحيى بن سعدون بن تمام عنه).

وتناول النصفان حديثين نبويين، وثبتت المقارنة أنهما منه^(١).

واقتبس ابن عساكر من طريق أبي عبدالله الرازي (١١ نصاً) منها (٣ نصوص) أوردها بلفظ (كتب إليّ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب، أخبرنا أبو الحسن عبد الملك بن عبدالله بن محمود بن مسكين الفقيه سنة ٤٤٠، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرّج المهندس)^(٢).

قال الرازي في مشيخته في ترجمة شيخه ابن مسكين: "وما عندي الآن عنه...، وأربعة أجزاء من فوائد أبي بكر المهندس عن شيوخه، وهي: الثالث، والرابع، والسابع، والسابع عشر. أخبرنا بها عنه... وأحاديث من رواية ابن المهندس، أخبرنا بها عنه، وهي في آخر مسند سعد بن أبي وقاص للدورقي"^(٣).

ومنها (٣ نصوص) أوردها بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله محمد بن

(١) قارن:

السداسيات	تاريخ دمشق
(ق ١٤ب، ١٥أ)	(أحمد بن عتبة - أحمد بن المؤمل ٤٤)
(ق ١٢ب، ١٣أ)	(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٢٧)

(٢) تاريخ دمشق (السيرة القسم الأول ٢٦٢)، (٢٥٥/٦، ٨٥٥/١٥).

(٣) مشيخة الرازي (ص ١٥١)، ومن مرويات الرازي - ولم يذكره في المشيخة -

كتاب فضائل الصحابة لابن المهندس، ابن حجر: (المجمع المؤسس ٦١٤/١).

أحمد بن إبراهيم بن الخطاب في كتابه ، أنا أبو القاسم علي بن عبدالواحد بن عيسى بن موسى النجيري الكاتب ، حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد إملأء^(١) .

ومنها (٣نصوص) أوردها بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه ، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيدالله بن محمد الهمداني بمصر)^(٢) .

ومنها (نص واحد) أورده بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب في كتابه ، أنا الشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة الحسيني قراءة عليه بمصر سنة ٤٥١ ، أنا جدي الشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسن)^(٣) .

قال الرازي في مشيخته، في ترجمة شيخه أحمد بن القاسم بن الميمون: "وعندي عنه... والسابع انتقاء عبدالغني الأزدي على جده الميمون، والثامن منه، أخبرنا بهما عنه"^(٤) .

ومنها (نص واحد) أورده بلفظ (كتب إليّ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي ، المعروف بابن الخطاب من مصر،

(١) تاريخ دمشق (٥/٧٠٠، ١٢/٤٩٩، ١٥/٦٠).

(٢) المصدر السابق (٥/٦٤٥، ١٥/٥٧٨، ١٦/٢٨٧).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤١، ٤٢).

(٤) مشيخة الرازي (ص٢٢٦).

يذكر أن أبا عبدالله الحسين بن أحمد بن بكار المقرئ، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني أخبراه بمصر قراءة عليهما، قالوا: أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، نا طاهر بن محمد بن الحكم التميمي، نا هشام بن عمار^(١).

قال الرازي في مشيخته، في ترجمة شيخه ابن بكار: "روى لنا جزءاً عن عبدالوهاب الكلابي الدمشقي، عن طاهر بن محمد بن الحكم التميمي إمام مسجد الأحد بدمشق، عن هشام بن عمار"^(٢).

وقال أيضاً في ترجمة شيخه القزويني: "عندي عنه نسخة لهشام بن عمار الدمشقي، رواها لنا سنة ٤٤٠، عن عبدالوهاب الكلابي أخي تبوك، عن طاهر بن محمد بن الحكم التميمي، عن هشام"^(٣).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، ولا أدري إن كانت هذه النصوص هي مسموعات ابن عساكر عن شيخه الرازي - وهو الاحتمال الأكبر - لأنني لم أجد هذه النصوص فيما وصل إلينا من كتب الرازي، كالمشيخة، والسداسيات، وأحاديث أبي عبدالله الرازي، أم من مؤلفاته، فلعل ما وصل إلينا ليس كل مؤلفاته.

(١) تاريخ دمشق (مج ١ / ٢٥٩).

(٢) مشيخة الرازي (ص ١٠٥).

(٣) المصدر السابق (ص ٢٣٦).

١٢٦ - الميّهني

محمد بن أحمد بن الجنيد أبي العباس بن محمد بن أحمد، أبو بكر
المحتاجي الميّهني^(١).

قال السمعاني: "كان إماماً، فاضلاً، ورعاً، متديناً، كيساً فهمياً،
ذكياً، حسن الأخلاق، متواضعاً متودداً"^(٢).

توفي أبو بكر سنة تسع وأربعين وخمسمائة (٥٤٩).

واقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو بكر محمد بن
أحمد بن الجنيد الخطيب بقراءتي عليه بميّهنة)^(٣) و(أنشدنا)^(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وشعراً.

أسندها عن عدد من شيوخه، منهم:

- أبو نصر عبدالله بن الحسين بن محمد بن هارون الوراق، أسند
عنه (٣ نصوص) منها نص بلفظ (نا الفقيه أبو نصر عبدالله بن الحسين بن
محمد بن هارون الوراق إملاءً)^(٥).

- أبو الفضل محمد بن أحمد العارف، أسند عنه (نصين).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٢ ب).

(٢) التحبير (٥٩/٢).

(٣) تاريخ دمشق (١٩٤/١٥).

(٤) المصدر السابق (٥٠٥/١٢).

(٥) المصدر السابق (٢٧٤/٢٢) تحقيق العمروي.

- أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل الشجاعى، أسند عنه
(نصين) بلفظ (حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل الشجاعى
إملاءً) (١).

- أبو سهل عبدالمملك بن عبدالله بن محمد الدشتى، أسند عنه نصاً
واحداً بلفظ (أنا أبو سهل عبدالمملك بن عبدالله بن محمد الدشتى
إملاءً) (٢).

- أبو سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيرى، أسند عنه نصاً
واحداً بلفظ (أنشدنا أبو سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيرى إملاءً
بنيسابور) (٣).

- أبو على نصر الله بن أحمد بن عثمان، أسند عنه نصاً واحداً
بلفظ (نا أبو على نصر الله بن أحمد بن عثمان إملاءً) (٤).

١٢٧ - البرُوجردى

محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أسد، أبو بكر بن
أبي العباس البروجردى الأسدى الجوهري (٥).

(١) المصدر السابق (٦٨/١٤، ٧٣٦).

(٢) تاريخ دمشق (٤٩٢/١٥).

(٣) المصدر السابق (٥٠٨/١٢).

(٤) المصدر السابق (٦٥٨/١٧).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٠).

قال الذهبي: "الإمام الحافظ، الرئيس، المحتشم..، كتب الكثير، واستنسخ، وعمل معجماً لنفسه في مجلد"^(١).

توفي أبو بكر سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

واقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أسد البروجردي الأسدي ببغداد)^(٢).

أما عن طبيعة النصوص فتناول أربعة منها أحاديث نبوية، وتناول الخامس جزءاً من اعتقاد أحمد بن حنبل.

١٢٨ - النوقاني

محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي حامد بن أسد بن إبراهيم، أبو سعد بن أبي العباس الخليلي الأبيوردي ثم الطوسي النوقاني^(٣).

قال عنه السمعاني: " كان إماماً فقيهاً، مفسراً، محدثاً، حافظاً، ديناً، شاعراً، كاتباً، حسن الخط، واعظاً مذكراً، وكان حسن السيرة، مكرماً للغرباء الواردين عليه"^(٤).

توفي أبو سعد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٥٤٨).

(١) سير أعلام النبلاء (١٠٢/٢٠).

(٢) تاريخ دمشق (٩٤/١٣، ٢٣٨/١٥، ٣١٠/٢١) تحقيق العمري.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٤أ).

(٤) التحبير (٧٠/٢).

وقد اقتبس منه (١٢ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الأبيوردي)^(١).

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها أحياناً الشعر، أسند أربعة منها عن شيخه أبي سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي، ونصين عن أبي بكر بن خلف، ونصين عن أبي الحسن بن حمزة.

١٢٩ - النشابي

محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبدالله الكردي المقرئ النشابي^(٢).

قال ابن عساكر: "سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وسهل بن بشر، وأبا محمد بن فضيل، وأبا الفضل بن الفرات، وأبا الحسين بن الحنائي، وقرأ القرآن بروايات على مقاتل بن مطكود السوسي، وأقرأ مدة، كتبت عنه وكان خيراً مستوراً"^(٣).

توفي أبو عبدالله سنة خمس وثلاثين وخمسمائة (٥٣٥).

واقتبس منه (١٨ نصاً) منها (٦ نصوص) رواها عنه بالإجازة بلفظ (أبنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم النشابي)^(٤).

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ١٦٦، ٢٥٥).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٦ ب).

(٣) تاريخ دمشق (٧/١٤).

(٤) المصدر السابق (٧٧/١٤، ١٩١/٣٥) تحقيق العمري.

عن شيخه سهل بن بشر وهي تتناول حكايات وشعراً، وقد أسندها عن شيخه سهل بن بشر بلفظ (أنا سهل بن بشر، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيدالله بن محمد الكسائي).

ومنها (٦ نصوص) بلفظ (أخبرنا)^(١) وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، منها نص واحد من كتاب العقل^(٢) لداود بن المحبر، أورده بلفظ (أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن المظفر بن أعين، حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله بن برزة الروذراوري بروذراور في ربيع الأول سنة ٣٥٢، حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، حدثنا أبو سليمان داود بن المحبر بن قحذم البصري)^(٣).

ومنها (٦ نصوص) بلفظ (قرأت علي)^(٤) ولفظ (أخبرنا... قراءة)^(٥).

(١) المصدر السابق (٢٠٤/١، ٢٢٤/٥، ٤٥٤) تحقيق العمروي.

(٢) ذكره ابن حجر في (الجمع المؤسس ٣٧٣/٢، المعجم المفهرس ق ٣٢) ورواه بسنده إلى ثابت بن بندار، عن أبي علي بن شادان، عن جعفر بن محمد الخلدي، عن الحارث عنه.

(٣) تاريخ دمشق (٩٦٢/١٧).

(٤) المصدر السابق (١٨٦/٢٤، ٩٣/٢٧، ٩٤، ٣٢١/٣١) تحقيق العمروي، (٢٢١/١٦).

(٥) المصدر السابق (٧٢٨/١٥).

وهي تتناول حكايات، أسند (٥ نصوص) بلفظ (عن سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف، أنا عبدالوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جوصا)، ونصاً عن أبي القاسم بن أبي العلاء.

١٣٠ - ابن الحكيم

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر، أبو المظفر البغدادي، المعروف بابن الحكيم، الفقيه الحنفي الواعظ^(١).

قال ابن عساكر: "سكن دمشق مدة، ودرس بها بمدرسة جوبار، ثم بنى له الأمير المعروف بمعين الدين مدرسة، فدرس بالمدرسة الصادرية أياماً، وظهر له قبول في الوعظ، وذكر لي أنه سمع ببغداد من أبي محمد التميمي، وأبي طالب الزيني، وغيرهما، وأنه قرأ الفرائض على الشعاف، وذكر أنه سمع المقامات من الحريري ورواها عنه، وصنّف تفسيراً، وشرح المقامات، سمعت منه شيئاً من شعره"^(٢).

مات أبو المظفر سنة سبع وستين وخمسمائة (٥٦٧).

واقتبس منه (نصين) بلفظ (أنشدنا أبو المظفر لنفسه بماردين وكتبه لي بخطه)^(٣).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٨ ب).

(٢) تاريخ دمشق (٧١/١٥).

(٣) المصدر السابق (٣٩٩/٢) تحقيق العمروي، (١٥، ٧١).

١٣١ - أبو الحسن الهروي

محمد بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن جعفر بن القاسم بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الحسيني الهروي^(١).

قال السمعاني: "كان سيّداً، عالماً، زاهداً، سنياً، حسن السيرة، متواضعاً، كثير العبادة، والرغبة إلى الخير، وهو سبط أبي الفتح نصر بن أحمد الحنفي، وكان أكثراً من الحديث"^(٢).

توفي أبو الحسن سنة ست وأربعين وخمسمائة (٥٤٦).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرني أبو الحسن محمد بن أميرك الحسيني الهروي)^(٣).

وتناول النص شعراً.

١٣٢ - أبو نصر السراج

محمد بن إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد، أبو نصر بن أبي الفتح السراج التاجر^(٤).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٨ ب).

(٢) التحبير (٩١/٢).

(٣) تاريخ دمشق (٧٤٧/١٤).

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٩ أ) واقتبس منه بنفس الاسناد.

اقتبس من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو نصر محمد بن إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيذ السراج، نا أبو نصر محمد بن عمر بن محمد بن عبدالرحمن المؤدّب المعروف بتانه)^(١).
وتناول النص شعراً.

١٣٣ - الفضيلي

محمد بن إسماعيل بن الفضيل، أبو الفضل الفضيلي الأنصاري المزكي^(٢).

قال السمعاني: "كان من وجوه المزيكين، ومن بيت الحديث والعلم، عمر العمر الطويل، وأملى عدة سنين بجامع هراة"^(٣).

وقال عنه الذهبي: "الشيخ الجليل، مسند هراة"^(٤).

توفي أبو الفضل سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل)^(٥) و(أخبرني)^(٦).

وتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكاية، وأبياتاً شعرية.

(١) تاريخ دمشق (٩/٧٤٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٩ ب).

(٣) التحبير (٢/٩٥).

(٤) سير أعلام النبلاء (٢٠/٦٤).

(٥) تاريخ دمشق (٣٥/١٧٨) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٢٣/٣٥٣) تحقيق العمروي.

١٣٤ - الفقاعي

محمد بن أميرجه بن الأشعث، أبو عبدالله الصوفي الفقاعي^(١).
واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصين) بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله
محمد بن أميرجه بن الأشعث الفقاعي الهروي، أنا عبدالأعلى بن
عبدالواحد، نا أبو الفضل الجارودي)^(٢).
وتناول النصان حكائيتين.

١٣٥ - الزوزني

محمد بن الحسن بن تميم بن أبي غسان الحسن بن محمد بن
الحسن بن محمد بن الحسن بن خريم بن عبدالله بن خريم، أبو عبدالله بن
أبي غسان الطائي الزوزني^(٣).
قال السمعاني: " كان إماماً فاضلاً، لطيف الطبع، رقيق الشعر
كثير المحفوظ "^(٤).

مات أبو عبدالله سنة خمس وأربعين وخمسمائة (٥٤٥).
واقتبس منه ابن عساكر نصاً واحداً، بلفظ (حدّثنا أبو عبدالله

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٠أ).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣١٢)، (٢٠٥/١٦).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٢أ).

(٤) التحبير (١٠٧/٢).

محمد بن أبي غسان الحسن بن تميم بن الحسن الطائي الزوزني إملاء من لفظه^(١).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

١٣٦ - ابنُ الأقفاسي

محمد بن الحسن بن منصور، أبو عبدالله الموصلي المعروف بابن الأقفاسي الموصلي^(٢).

قال ابن عساكر : "قدم دمشق وامتدح بها جماعة من المتقدمين، كتبت عنه شيئاً من شعره، وكنت قد رأيت به بغداد في رحلي الأولى، وقدمها ممتدحاً لابن صدقة وزير الخليفة المسترشد بالله"^(٣).

واقتبس منه (٦ نصوص) بلفظ (أنشدنا أبو عبدالله بن الأقفاسي بدمشق لنفسه)^(٤).

وتتناول النصوص أشعاراً.

١٣٧ - الحنائي

محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن عبدالرحمن، أبو طاهر بن أبي القاسم الحنائي^(٥).

(١) تاريخ دمشق (٣٤/٣٨٧).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٣ ب).

(٣) تاريخ دمشق (١٥/٢٤٧).

(٤) المصدر السابق (١٥/٢٤٧، ٢٤٨).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٤ أ).

قال ابن عساكر: " من أهل بيت حديث وعدالة، واشتهار بمذهب السنة، وكان ثقة... سمعت منه شيئاً يسيراً"^(١).

وقال عنه الذهبي: " الشيخ الجليل الثقة"^(٢).

توفي أبو طاهر سنة ستة عشر وخمسمائة (٥١٦).

واقتبس منه ابن عساكر (١٠٣ نصاً) منها (٧٩ نصاً) رواها إجازة عنه، بلفظ (أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الخنائي)^(٣).

ومنها (١٨ نصاً) رواها إجازة عنه، وسماعاً على الخضر بن شبيل، بلفظ (أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الخنائي، وحدثنا أبو البركات الخضر بن شبيل بن عبد الواحد الحارثي الفقيه عنه)^(٤).

ونصان راها إجازة عنه، وسماعاً عن أبي طاهر إبراهيم بن الحسن عنه^(٥)، ونصاً إجازة عنه، وسماعاً عن علي بن مهدي، وآخر إجازة عنه^(٦)، وسماعاً عن أبي المكارم بن هلال عنه^(٧).

(١) تاريخ دمشق (١٥/٢٦٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٩/٤٣٦).

(٣) تاريخ دمشق (عاصم - عائذ ٨٨)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٧٤، ٤٢٢).

(٤) المصدر السابق (١/٢٣٨، ٢٤٠) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (مج ١٠/٤٢٣)، (١٦/١٨٥).

(٦) المصدر السابق (١٨/١١٢).

(٧) المصدر السابق (١٢/٥١٣).

ونصان رواهما سماعاً عنه بلفظ (أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين، قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسع وخمسمائة)^(١).
أما عن طبيعة النصوص، فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات في الرقائق.

وقد أسند أبو طاهر الحنائي رواياته عن عدد من شيوخه يبرز بينهم أبو علي الأهوازي الذي أسند عنه (٦٤ نصاً).

١٣٨ - الزنجاني

محمد بن حمزة بن إبراهيم بن الصقر بن إبراهيم، أبو الفضل بن أبي يعلى القرابي الزنجاني^(٢).

واقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو الفضل محمد بن حمزة بن إبراهيم الزنجاني بزنجان)^(٣).

وتتناول النصوص ثلاثة أحاديث نبوية، وحكاية، وشعراً، أسندها عن خمسة من شيوخه، وهم:

- أبو محمد إدريس بن محمد الهمداني.
- أبو حفص عمر بن أبي بكر البخاري.
- أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الروياني.

(١) المصدر السابق (٧٧/١٠، ٣٣٣/٣٧) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٦ ب).

(٣) تاريخ دمشق (٣٣/١٧) تحقيق العمروي، (عثمان بن عفان ١٢٠).

- أبو بكر أحمد بن محمد الزنجوني.

- والده أبو يعلى حمزة بن إبراهيم.

١٣٩ - القيسي

محمد بن الخليل بن فارس، أبو العشائر القيسي، المعروف بالكردي^(١).

قال ابن عساكر: "سمع الفقيه أبا الفتح الزاهد، وأبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا عبدالله بن أبي الحديد...، ثم قدم دمشق، فسمعنا منه شيئاً يسيراً"^(٢).

توفي أبو العشائر سنة تسع وأربعين وخمسمائة (٥٤٩).

واقتبس منه (٦ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو العشائر محمد بن الخليل بن فارس)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، أسندها عن ثلاثة من شيوخه وهم:

- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (نصين).

- أبو الفرج سهل بن بشر، أسند عنه (٣ نصوص).

- أبو عبدالله بن أبي الحديد، أسند عنه (نصاً واحداً).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٧ ب).

(٢) تاريخ دمشق (٣٠٤/١٥).

(٣) المصدر السابق (١٥/١٣٨، ٣٠٤).

١٤٠ - العبدري

محمد بن سعدون بن مُرجى بن سعدون بن مُرجى، أبو عامر
العبدري الأندلسي الداودي الحافظ^(١).

قال ابن عساكر: "وكان أحفظ شيخ لقيته...، كتبت عنه"^(٢).

وقال الذهبي: "الشيخ الإمام، الحافظ الناقد الأوحده"^(٣).

توفي أبو عامر سنة أربع وعشرين وخسمائة (٥٢٤).

واقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص) بلفظ (أنبأنا أبو عامر محمد
ابن سعدون بن مُرجى، ونقلته من خطه)^(٤).

وتناول النصوص أخباراً وأشعاراً.

١٤١ - اللفتواني

محمد بن شجاع بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي
نصر اللفتواني الحافظ المؤدب^(٥).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٨ ب).

(٢) تاريخ دمشق (٣٤٨/١٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٧٩/١٩).

(٤) تاريخ دمشق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٤٥١، ٤٥٢)، (٦١١/١٤).

(٥) (٦٥٢، ٦٥١/١٥).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٨٩ أ).

قال عنه الذهبي: "الإمام المحدث المفيد...، وكان شيخاً صالحاً، ثقة عابداً، فقيراً قانعاً"^(١).

توفي أبو بكر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٥٣٣).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع)^(٢)، منها ثمانية نصوص تناولت ترجمه للطبراني^(٣)، وبقيتها أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

١٤٢ - أبو عبدالله الرازي

محمد بن طلحة بن علي بن يوسف، أبو عبدالله العطار الصوفي الرازي^(٤).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله محمد بن طلحة بن علي بن يوسف الرازي قراءة عليه ببغداد)^(٥).
وتناول النص شعراً لابن الأعرابي.

(١) سير أعلام النبلاء (٧٤/٢٠).

(٢) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٤٦)، (عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٩٤)، (ترجمة الزهري ١٢٧).

(٣) المصدر السابق (١٦٥/٢٢ - ١٧٠) تحقيق العمروي.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٠).

(٥) تاريخ دمشق (٥٢٦/١٢).

١٤٣ - ابن الزاغوني

محمد بن عبيدالله بن نصر بن عبيدالله بن السري، أبو بكر بن أبي محمد بن الزاغوني المجلد^(١).

قال الذهبي: "الشيخ المسند الكبير الصدوق"^(٢).

مات أبو بكر سنة اثنين وخمسين وخمسمائة (٥٥٢).

واقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً) بلفظ (أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني)^(٣)، و(كتب إلي)^(٤)، و(أخبرنا... إجازة)^(٥).

وتتناول معظم النصوص حكايات، وبعضها أحاديث، وأشعاراً، منها (٧ نصوص) أسندها بلفظ (أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبيدالله بن عثمان السكري، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازي، نا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٢ أ).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٧٨/٢٠).

(٣) تاريخ دمشق (٧٦/١٢، ٣٦٨، ٣١٧/١٣).

(٤) المصدر السابق (٩/١٤).

(٥) المصدر السابق (عاصم - عائد ٦٠).

١٤٤ - قاضي المرستان

محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك، أبو بكر بن أبي طاهر البزاز الأنصاري السلمي^(١).

قال عنه الذهبي: " الشيخ الإمام، العالم المتفنن، الفرضي، العدل، مسند العصر"^(٢).

توفي أبو بكر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة (٥٣٥).

له من المصنفات:

١ - مشيخة قاضي المرستان^(٣).

٢ - جزء فيه مشيخة قاضي المرستان^(٤)، وهي الصغرى، تخريج أبي سعيد بن السمعياني.

٣ - الأحاديث السباعيات^(٥).

٤ - أمالي قاضي المرستان^(٦).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٢ ب).

(٢) الذهبي: (سير ٢٣/٢٠).

(٣) المصدر السابق (٢٥/٢٥) وذكر أنها في ثلاثة أجزاء، ابن حجر: المجمع المؤسس

٣٩٥/١، ٤٥٥، ٤٦٢، ٨/٢، المعجم المفهرس، ق ٨٥/أ

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ٨٥/أ).

(٥) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١٩٧/٢).

(٦) ابن حجر: (المصدر السابق ٣٣٣/١، ٥١٢/٢، المعجم المفهرس ق ١٤٨/أ).

٥ - جزء من عوالي قاضي المرستان^(١)، وقد وصل إلينا الجزء الأول والثاني من الأحاديث الصحاح والحكايات الملاح^(٢)، تخريج أبي البقاء محمد بن محمد البغدادي، من رواية أبي حفص بن طبرزد عنه، و"أحاديث الشيوخ الثقات" الشهير بـ"المشيخة الكبرى"^(٣).

وقد اقتبس ابن عساكر من قاضي المرستان (٣ نصوص) منها نصاب بلفظ (أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي)^(٤)، ونص بلفظ (أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي إملأء)^(٥).

وتناولت النصوص خبرين وحديثاً نبوياً.

١٤٥ - أبو البيان المعري

محمد بن عبدالرزاق بن عبدالله بن المحسن بن عبدالله بن عمرو، أبو البيان بن أبي غانم بن أبي حصين التنوخي المعري^(٦).

قال ابن عساكر: "سكن دمشق مدة..، وولي قضاء حمص، كتبت عنه شيئاً يسيراً"^(٧).

(١) ابن حجر: (المعجم المفهرس ق ١٤٨ أ).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٧، ١٢ ورقة (٣٢ - ٤٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٩٠).

(٣) طبع بتحقيق حاتم بن عارف العموي، دار عالم الفوائد، مكة، ط ١ / ١٤٢٢ هـ.

(٤) تاريخ دمشق (٤/٣٨١، ٤٠٠، ٤٠١).

(٥) المصدر السابق (٩/٥٩٨).

(٦) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٤ أ) واقتبس منه نصاً واحداً.

(٧) تاريخ دمشق (١٥/٦١١).

وقال السمعاني: " كان فاضلاً عالماً من بيت العلم والحديث، أبوه، وجدته، وجد أبيه، وعمه، وعم أبيه، كلهم فضلاء شعراء من مفاخر الشام، سمع أباه أبا غانم، لقيته بجمص، وكتبت عنه الحديث والشعر الكثير لسلفه إملاءً وقراءةً، وكانت ولادته بعد سنة ٤٧٠، ومات بعد سنة ٥٤٠ إن شاء الله" (١).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (١٠ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو البيان محمد بن عبدالرزاق بن عبدالله بن المحسن التنوخي بدمشق) (٢).

وتناولت النصوص أحاديث نبوية، وقد أسند عن أبيه أبي الغنائم (٨ نصوص)، وعن عميه أبي سعد عبدالغالب، وأبي حمزة عبدالقاهر ابني عبدالله بن المحسن.

١٤٦ - أبو بكر الكازرُوني

محمد بن عبدالكريم بن أحمد بن عبدالكريم بن علي بن سعد، أبو بكر الكازرُوني (٣).

قال ابن عساكر: " قدم دمشق زائراً البيت المقدس، ونزل الدويرة التي على الرحي في مرج الأشعريين، وحدث عن عمه أبي نصر محمود بن أحمد، كتبت عنه شيئاً يسيراً، وخرج قاصداً إلى بلده، ولم يبلغنا عنه خير بعد ذلك" (٤).

(١) الأنساب (٤٨٦/١)، مادة التنوخي).

(٢) تاريخ دمشق (٤/٤١٧، ٥/١٠٥، ١١/١٢٥).

(٣) لم يذكره في شيوخه.

(٤) تاريخ دمشق (١٥/٦١٧).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالكريم بن أحمد بن عبدالكريم بن علي بن سعد الكازروني الصوفي الخطيب بدمشق)^(١).

وتناول النص حديثاً نبوياً، أسنده عن عمه أبي نصر محمود بن أحمد بن عبدالكريم.

١٤٧ - ابن زريق

محمد بن عبدالواحد بن الحسن بن منازل، أبو غالب المعروف بابن زريق الشيباني القزاز المقرئ البغدادي^(٢).

وثقه ابن الجوزي^(٣).

توفي في سنة سبع وخمسمائة (٥٠٧).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (كتب إليّ أبو غالب محمد بن عبدالواحد بن الحسن المقرئ من بغداد، ونقلته من كتابه)^(٤).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

(١) المصدر السابق.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٦ ب).

(٣) المنتظم (١٣٨/١٧).

(٤) تاريخ دمشق (٥/١٧).

١٤٨ - ابن أبي المضاء

محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء محمد بن أحمد بن أبي المضاء، أبو المضاء البعلبكي، المعروف بالشيخ الدين^(١).

قال ابن عساكر: "سمع بدمشق أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا محمد الكتاني، وبيعلبك ابن عمه القاضي أبا علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء، سمع منه أخي أبو الحسين - رحمه الله - وأصحابنا، وقد أجاز لي جميع حديثه"^(٢).

توفي أبو المضاء سنة تسع وخمسمائة (٥٠٩).

واقتبس منه (نصين) بلفظ (كتب إلي^(٣)) و (أبأنا)^(٤).

وتناول النصان حديثين نبويين، أسند أحدهما عن ابن عمه، والآخر عن أبي بكر الخطيب.

١٤٩ - أبو الفتح المُضَرِّي

محمد بن علي بن عبد الله، أبو الفتح بن أبي الحسن المضري الواعظ الهروي^(٥).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٩ ب).

(٢) تاريخ دمشق (١٥/٦٩٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (١٣/٧١٨).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ١٩٩ ب).

قال السمعاني: "من أهل هراة، شيخ حدّث ببلده والعراق، وأكثر من الرواية، وسمعوا منه"^(١).

توفي أبو الفتح سنة ثلاثين وخمسمائة (٥٣٠).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (٤ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبدالله المقرئ الواعظ، أنا أبو منصور محمد بن عبدالملك بن علي بسرخس، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الكرايسي)^(٢).

وتناول النصوص ثلاثة أحاديث، وحكاية.

١٥٠ - العظيمي

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار، أبو عبدالله التنوخي الحلبي المعلم، المعروف بابن العظيمي^(٣).

قال ابن عساكر: "قدم دمشق وامتدح بها جماعة بشعر لا بأس به، وسمع معنا شيئاً من الحديث على الفقيه نصر، ثم عاد إلى حلب، وتردد إلى دمشق دفعات، أنشدني أشياء من شعره، وكتبها لي بخطه"^(٤).

توفي أبو عبدالله سنة ست وخمسين وخمسمائة (٥٥٦).

(١) التجبير (١٨٣/٢).

(٢) تاريخ دمشق (٩٩/١٨) تحقيق العمروي، (٦٦٩/١٥، ٥٩٠/١٦، ١/١٧).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٣ ب).

(٤) تاريخ دمشق (٧٦٣/١٥).

له " تاريخ العظيمي " (١).

واقتبس ابن عساكر من العظيمي (٣ نصوص) بلفظ (أنشدني) (٢)
وهي أشعار من نظم العظيمي.

١٥١ - ابن أبي العلاء

محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد، أبو عبدالله بن أبي
القاسم بن أبي العلاء المعدل (٣).

قال ابن عساكر: " سمع أباه، وأبا بكر الخطيب، وأبا القاسم
السميساطي...، وحدثت بقطعة من كتب الخطيب، سمعت منه شيئاً
يسيراً، وكان ثقة " (٤).

توفي أبو عبدالله سنة ست عشرة وخمسمائة (٥١٦).

واقتبس منه (٢٢ نصاً) بلفظ (أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي بن
أبي العلاء) (٥)، منها نصان بلفظ (قرأت بخط أبي القاسم بن أبي العلاء،
وأنبأني ابنه أبو عبدالله محمد بن علي عنه، أنا أبو علي بن محمد بن

(١) إحسان عباس: (شذرات من كتب مفقودة، ص ٤٩ - ٧٦).

(٢) تاريخ دمشق (١٥/٧٦٣، ٧٦٤).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٠ ب).

(٤) تاريخ دمشق (١٥/٧٦٣).

(٥) المصدر السابق (٣٨/٣٨) تحقيق العمروي، (١٦/٧٢٩).

إبراهيم الحنائي، أنا عبدالوهاب بن جعفر الميداني^(١)، تناولت وفيات المحدثين.

وقد أسند أبو عبدالله رواياته عن أبيه أبي القاسم، وهي تتناول أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات.

١٥٢ - الجُلَّابِي

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب، أبو عبدالله الجُلَّابِي، المعروف بابن المغازلي الواسطي المعدل^(٢).

قال السمعي: "شيخ متوّدّد، حسن المجالسة، ينوب عن قاضي واسط، انحدرت إليه، وسمعت منه الكثير، من ذلك مسند الخلفاء الراشدين لأحمد بن سنان^(٣)، والبر والصلة لابن المبارك، وحدث بيغداد بعد سنة ٥٢٠، وكان شيخنا أحمد بن الأغلاقي يرميه بأنه ادّعى سماع شيء لم يسمعه، وأما ظاهره فالصدق والأمانة، وهو صحيح السماع والأصول"^(٤).

(١) المصدر السابق (١١/٨٤٩، ١٢/٢٣).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٠أ).

(٣) ورواه السمعي عن الجلابي، عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي، عن أبي بكر أحمد بن عبيد بن الفضل الواسطي، عن علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي، عن أحمد بن سنان القطان (انظر: أدب الإماماء والاستملاء ١/٢٣٢، ٢٣٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٧٢/٢٠).

توفي أبو عبدالله سنة اثنين وأربعين وخمسمائة (٥٤٢).

واقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) منها نصان بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الواسطي)^(١)، أسندهما عن شيخه علي بن عبيدالله بلفظ (أنا أبو يعلى علي بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله العلاف، أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسين النجاد بالبصرة، نا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد المادرائي).

وتناول النصان حديثين في فضل أبي بكر رضي الله عنه.

أما النصان المتبقيان فأوردتهما بلفظ (كتب إلي)^(٢).

وتناول النصان شعراً.

١٥٣ - أبي الترسى

محمد بن علي بن ميمون، أبو الغنائم الكوفي النرسى المعروف بأبي الحافظ^(٣).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام الحافظ، المفيد المسند، محدث الكوفة"^(٤).

(١) تاريخ دمشق (٩/٥٣٩، ٥٤٠).

(٢) المصدر السابق (١٧/١٥٣) تحقيق العمروي، (١٤ / ٤٤٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٣).

(٤) سير أعلام النبلاء (١٩/٢٧٤).

وقال ابن ناصر: "كان ثقة حافظاً، متقناً، ما رأينا مثله"^(١).

توفي أبو الغنائم سنة عشر وخمسمائة (٥١٠).

له من المصنفات:

- كتاب مشيخة أبي الغنائم النرسي^(٢)، في جزئين، لم يصل إلينا.

- كتاب أنس العاقل، وتذكرة الغافل^(٣)، لم يصل إلينا.

- كتاب عوالي بغداد والكوفة^(٤)، لم يصل إلينا.

- كتاب ثواب قضاء حوائج الأخوان، وصل إلينا^(٥).

- الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين، وتعرف

بفوائد الكوفيين، وصلت إلينا^(٦)، في (٨) ورقات، من رواية أبي طاهر السلفي عنه.

(١) المصدر السابق (٢٧٥/١٩).

(٢) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/١٤٨، ١٤٩، المعجم المفهرس، ق ٨٤ ب) ورواها بسنده إلى أبي الفرج بن كليب، وأبي طاهر السلفي عنه.

(٣) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٣٩، المعجم المفهرس، ق ٩٨ ب) ورواه بسنده إلى السلفي بسنده.

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/١٥٦، المعجم المفهرس، ق ١٠٧ أ) ورواه بسنده إلى السلفي عنه.

(٥) طبع بتحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ.

(٦) مخطوط في الظاهرية، مج ٨٧ (١٩ - ٢٦)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمريّة

وقد اقتبس ابن عساكر من شيخه (٤١ نصاً) رواها إجازة عنه بلفظ (أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون)^(١) وروى نصاً سماعاً عن شيخه أبي المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري عن المؤلف، بلفظ (كتب إليّ أبو الغنائم محمد بن علي، وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه)^(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

١٥٤ - أبو غالب الشيرازي

محمد بن عمرو بن محمد أبو غالب بن أبي بكر الشيرازي ثم الأصبهاني^(٣).

قال السمعي: "وكان من أهل الفضل والعلم والتميز... وكان راغباً في الرواية والتحديث، وهو شيخ حسن السيرة متواضع"^(٤).

وقال أيضاً: "وسمعت منه بأصبهان، وكتبت عنه مجالس عدّة، قريباً من عشرة من أماليه"^(٥).

توفي أبو غالب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة (٥٤٣).

(١) تاريخ دمشق (تراجم النساء).

(٢) المصدر السابق (٧٦٥/١٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٤ ب).

(٤) التحبير (٢/٢٠٣).

(٥) المصدر السابق (٢/٢٠٣)، المنتخب من معجم شيوخه (ق ٢٣٣ ب).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٤ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو غالب محمد بن عمرو بن محمد الشيرازي بأصبهان)^(١).
وتناول ثلاثة من النصوص أحاديث نبوية، وتناول الرابع حكاية عن عيسى عليه السلام.

١٥٥ - الفُراوي

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله بن أبي مسعود بن أبي الفضل الفُراوي الصاعدي^(٢).
قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام، الفقيه المفي، مسند خراسان، فقيه الحرم"^(٣).

توفي أبو عبدالله سنة ثلاثين وخمسمائة (٥٣٠).

له من المصنفات:

- جزء فيه أربعون حديثاً من رواية فقيه الحرم محمد بن الفضل الفُراوي^(٤)، وصل إلينا^(٥)، من رواية أبي القاسم منصور بن عبد المنعم الفُراوي عنه.

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٠٩)، (٢٠ / ٢٢٥) تحقيق العمري، (تراجم النساء ٣٨٤)، (١٤، ٦٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٠٦).

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩ / ٦١٥).

(٤) ابن حجر: (المجمع المؤسس ١ / ٥٨٦، ٣ / ١٠٨، المعجم المفهرس، ق ٩٢ ب) بسنده إلى منصور بن عبد المنعم عنه.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٢، ١٢ ورقة (٢٦ - ٣٧)، مج ٨٧، ٤ ورقات (٢١٤ - ٢١٧)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٥، ٤٥٢).

- المائة الفراوية^(١)، وصلت إلينا^(٢)، من رواية أبي عبدالله محمد بن علي الحراني عنه.

- أحاديث سداسية^(٣)، وصلت إلينا^(٤)، من رواية أبي القاسم بن عساكر عنه.

- كتاب الأربعين المستخرجه من الصحاح، من روايات المحمدين مسلسلاً متصلاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرجها أبو المحاسن عبدالرزاق بن محمد الطبرسي، وصل إلينا^(٥)، من رواية أبي طاهر محمد بن الحسن الأرغندي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من الفراوي (١٧ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو عبدالله الفراوي)^(٦) و(أنشدنا)^(٧).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكايات، وأشعاراً.

(١) ابن حجر: (المجمع المؤسس: ١٤٣/٢، ١٧٢، ٤٨٧، ٥٢٣، المعجم المفهرس، ق

١٥٢ب)، ورواه بسنده إلى ابن عبدالدائم، عن محمد بن علي الحراني عنه.

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٣، ٤٣ ورقة (١-٤٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٢٧).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦١٩/١٩).

(٤) مخطوط في الظاهرية، مج ٣٣، ٦، ورقات (٣٥-٤٠)، ٨ ورقات (١٢٦-١٣٣)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٧٢، ١٧٥).

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٦١، ١٢ ورقة (٦٤-٧٥)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٠٦).

(٦) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ٢٤٦)، (مج ٥٨/١٠)، (تراجم النساء ٥٦٧).

(٧) المصدر السابق (٢٦٠/١٤، ٣٤/١٧).

١٥٦ - أبو حامد الطوسي

محمد بن الفضل بن محمد، أبو حامد بن أبي الفضل بن أبي نصر الطوسي، الفقيه، المعروف بالزكي^(١).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو حامد محمد بن الفضل بن أحمد الفقيه الطوسي بطابران في جامعها قال : سمعت أبا سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم بن هوازن)^(٢).
وتناول النص حكاية عن ذي النون المصري.

١٥٧ - ابن الشَّهْرُذُورِي

محمد بن القاسم بن المظفر بن محمد بن علي، أبو بكر بن أبي أحمد بن الشهرزوري الإربلي ثم الموصلية^(٣).

قال ابن عساكر: " وقدم علينا دمشق مراراً، وحدثنا في المقدمة التي جاء فيها رسواً من الخليفة المسترشد بالله أبي منصور الفضل بن أحمد المستظهر بالله يأخذ البيعة له بدمشق"^(٤).

وقال عنه الذهبي: " القاضي الكبير...، شيخ عالم وقور، وافر الجلالة، ولي القضاء بأماكن، ويلقب بقاضي الخافقين"^(٥).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٦ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى أبي سعيد.

(٢) تاريخ دمشق (٤٠٨/١٧) تحقيق العمروي.

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٧ أ).

(٤) تاريخ دمشق (٨٦٤/١٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣٩/٢٠).

توفي أبو بكر سنة ثمان وثلاثين وخسمائة (٥٣٨).

واقتبس منه ابن عساكر (٣نصوص) منها نصان بلفظ (أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري)^(١)، أسندهما عن أبي الحسن علي بن أحمد المديني بلفظ (أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبيدالله بن المديني بنيسابور، أنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي).

ونص بلفظ (أخبرنا... إجازة)^(٢).

وتتناول النصوص حديثين نبويين، وحكاية.

١٥٨ - أبو الحسين بن كامل

محمد بن كامل بن ديسم بن مجاهد، أبو الحسين المقدسي الجذامي ثم النصري^(٣).

قال ابن عساكر: " كتبت عنه شيئاً يسيراً، ولم يكن الحديث من شأنه...، وكان اسمه أحمد، فسمّى نفسه محمداً"^(٤).

توفي أبو الحسين سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٣٠ نصاً) منها (١٨ نصاً) أوردتها بلفظ

(١) تاريخ دمشق (السيرة، القسم الثاني ١٩٤)، (٢٧٧/١٢).

(٢) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٣٢٩).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٠٧).

(٤) تاريخ دمشق (١٥/٨٧٢).

(أخبرنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي) أسند عن أبيه في (١٢) موضعاً، منها (٨) مواضع بلفظ (أخبرنا أبو الحسين بن كامل، أنا أبي بيت المقدس سنة ٤٦٧، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن علي بن الترجمان قراءة عليه)^(١).

وأسند (٣ نصوص) عن أبي الحسين أحمد بن الحسين بن علي بن مهدي بن الشماع الأذربلسي^(٢)، ونصين عن نصر بن إبراهيم المقدسي^(٣).

ومنها (١٠ نصوص) أوردها بلفظ (قرأت علي أبي الحسين أحمد بن كامل بن ديسم) أسند أربعة منها عن أبي بكر الخطيب^(٤)، وخمسة عن أبي القاسم عبدالرحمن بن علي بن القاسم الصوري^(٥)، ونصاً عن أبي الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي^(٦).

ومنها نصان أوردهما بلفظ (أنبأنا أبو الحسين محمد بن كامل بن ديسم المقدسي)^(٧)، أسندهما عن أبي القاسم عبدالرحمن بن علي بن محمد بن أبي العيش الأذربلسي، عن أبي القاسم حمزة بن عبدالله بن الحسين الأذربلسي إملاء.

(١) المصدر السابق (١٢/١٠٥، ١٤/٤٩٦، ١٥/٢٥٧).

(٢) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٥٨)، (١٤/٦٢٢).

(٣) المصدر السابق (عامر - عائذ ٨٧).

(٤) المصدر السابق (١١/١٠، ١٢/١٩).

(٥) المصدر السابق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب ٣٥٨).

(٦) المصدر السابق (١/١٠٣) تحقيق العمروي.

(٧) المصدر السابق (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ١٩٠)، (١٣/٣٣٥).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها الشعر أحياناً.

١٥٩ - ابن المهدي بالله

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، أبو الغنائم بن أبي الحسن الهاشمي الخطيب العدل البغدادي^(١).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الجليل، الصالح العدل الصادق...، من بقايا المسندين ببغداد"^(٢).

توفي أبو الغنائم سنة سبع عشرة وخسمائة (٥١٧).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (٣ نصوص) رواها عنه إجازة، وسماعاً عن أبي الحجاج يوسف بن مكّي عنه، وجمع بينهما بلفظ (أنبأنا أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهدي، وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكّي بن يوسف عنه، أنا إبراهيم بن عمر البرمكي)^(٣) ولفظ (كتب إليّ)^(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية.

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٠٨ ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٦٩/١٩).

(٣) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٩٠).

(٤) المصدر السابق (٥٩١/٩، ٤١٢/١٢).

١٦٠ - السنجي

محمد بن محمد بن عبدالله بن أبي سهل بن أبي طلحة، أبو طاهر بن أبي بكر السنجي الفقيه المؤذن^(١).

قال الذهبي: "الشيخ الإمام الحافظ الخطيب، محدث مرو وخطيبها وعالمها"^(٢).

مات أبو طاهر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٥٤٨).

واقتبس منه ابن عساكر (١٢ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الخطيب بمرو)^(٣) و(أنبأنا)^(٤).

وتناول النصوص أحاديث نبوية، آثاراً، وأشعاراً.

١٦١ - أبو علي بن المهدي

محمد بن محمد بن عبدالعزيز، أبو علي بن المهدي الهاشمي العدل البغدادي^(٥).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام، الخطيب الثقة الشريف...، وكان ثقة مكثرًا معمرًا"^(٦).

توفي أبو علي سنة خمس عشرة وخمسمائة (٥١٥).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٠ ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٨٤).

(٣) تاريخ دمشق (١٧/٢٥٣).

(٤) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٥١٤، ٥١٥).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١١ أ).

(٦) سير أعلام النبلاء (١٩/٤٣٠، ٤٣١).

واقتبس ابن عساكر من طريقه نصين رواهما عنه بالإجازة، وسماعاً عن أبي طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر عنه، وجمع بينهما بلفظ (أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي، وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه عنه، أنا أبو الحسن العتيقي (٤٣٧) (١)).

وتناول النص حديثين نبويين.

١٦٢ - ابن عَطَاف

محمد بن محمد بن محمد بن عطا ف بن أحمد بن حبشي بن إبراهيم بن علي، أبو الفضل الهمداني الموصلبي (٢).

قال الذهبي: "الإمام المحدث الصادق...، وعمل المعجم، والطب النبوي، وغير ذلك" (٣).

توفي أبو الفضل سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

واقتبس منه ابن عساكر (١١ نصاً) بلفظ (حدثني أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطا ف الفقيه من لفظه) (٤) و(حدثنا) (٥) و(سمعت) (٦) و(قال لي) (٧) و(أخبرني) (٨).

(١) تاريخ دمشق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٧٣)، (٧٥٦/٩).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٢ ب).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٤/٢٠).

(٤) تاريخ دمشق (١/٦٤، ٣٦/٤٤٤، ٤٨٧) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٥/٨٩٦).

(٦) المصدر السابق (١٢/٥٣٧).

(٧) المصدر السابق (١٥/٩٤١).

(٨) المصدر السابق (٨/٢٢٩).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وبعضها تواريخ ولادة، ووفيات العلماء، وهم من طبقة شيوخه.

١٦٣ - المُطرز

محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد بن أبي عبدالله الفقيه المعروف بابن سنده المطرز الأصبهاني^(١).

قال الذهبي: "الشيخ العالم، الثقة الجليل، مسند أصبهان"^(٢).

وقال السلفي: "وخرّج له غانم بن محمد خمسة أجزاء سمعناها"^(٣).

توفي أبو سعد سنة ثلاث وخمسمائة (٥٠٣).

واقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص) رواها إجازة عنه، وسماعاً عن أبي القاسم الحدادي عنه، بلفظ (كتب إليّ أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز، ثم أخبرني أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بتبريز عنه)^(٤) و(أخبرنا... في كتابه)^(٥) و(أبانا)^(٦).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكاية، وشعراً.

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٣ أ).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٥٤/١٩).

(٣) المصدر السابق (٢٥٥ / ١٩).

(٤) تاريخ دمشق (١٠٨/١٦) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (٢٠١/٨) تحقيق العمروي.

(٦) المصدر السابق (٧٧/١٧) تحقيق العمروي.

١٦٤ - ابن المَلْحِي

محمد بن المحسن بن أحمد، أبو عبدالله السلمي، المعروف بابن المَلْحِي^(١).

ذكره ابن عساكر في "تاريخ دمشق"، وقال عنه: "شيخ من أهل الأدب، وله نظم ونثر...، ولقي أبو عبدالله جماعة من أهل الأدب، وسمع عدة دواوين، وكانت عنده كتب أدبية كثيرة، كتب لي بخطه جزئين سُمِّيَ فيها جماعة ممن لقيه بدمشق، وأنشدني لهم أشعاراً"^(٢).

توفي ابن المَلْحِي سنة سبع وأربعين وخمسمائة (٥٤٧).

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن المَلْحِي (٤٠ نصاً)، أوردتها بلفظ (حدثنا أبو عبدالله محمد بن المحسن بن أحمد بن المَلْحِي من لفظه، وكتبه لي بخطه، في تسمية من اجتمع به بدمشق من أهل الأدب)^(٣)، و(ذكره لنا أبو عبدالله بن المَلْحِي فيمن لقيه من أهل الأدب بدمشق، فيما حدثنا بلفظه، وكتبه لي بخطه)^(٤).

وتتناول النصوص تراجم الشعراء، والأدباء؛ فتذكر أسماءهم، وأنسابهم، وكناهم، وألقابهم، ونسبتهم، ومكانتهم، وبعض أخبارهم، وأشعارهم.

(١) لم يذكره في معجم شيوخه.

(٢) تاريخ دمشق (٩٣٩/١٥).

(٣) المصدر السابق (٥٣٨/١٠).

(٤) المصدر السابق (٤١٣/٦) تحقيق العمروي.

١٦٥ - ابن ناصر

محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر، أبو الفضل بن أبي منصور الحافظ الأديب^(١).

قال الذهبي: "الإمام المحدث الحافظ، مفيد العراق"^(٢).

توفي أبو الفضل سنة خمسين وخمسائة (٥٥٠).

واقتبس منه ابن عساكر (١٣ نصاً) منها (١٢ نصاً) بلفظ (أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر)^(٣) و(كتب إلي)^(٤)، ونص بلفظ (حدثنا)^(٥).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً، أسند عن أبي الحسين ابن الطيوري (٤ نصوص)، وعن أبي الحسين أحمد بن عبد القادر البغدادي (نصين) وعن أبي الحسن بن أيوب (نصين).

ومنها نص أورده بلفظ (أنا أبو سعيد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدي، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي ابن إبراهيم بن رزمة إجازة، أنا أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي، أنا أبو بكر أحمد بن سهل الحلواني، أنا أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري، أنا أبو جعفر محمد بن حبيب)^(٦).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٧ ب).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٥).

(٣) تاريخ دمشق (١٥/٣٠٢).

(٤) المصدر السابق (٨/٢١) تحقيق العمروي.

(٥) المصدر السابق (١٤/٧٢٨).

(٦) المصدر السابق (٨/٢١ - ١٠) تحقيق العمروي.

وتناول النص يوم العمارة، ويوم بنات قين، بين كلب وفزارة، ولأبن حبيب كتاب "القبائل الكبيرة والأيام"^(١)، جمعة للفتح بن خاقان.

١٦٦ - ابن الزكي

محمد بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي بن الحسين، أبو المعالي بن أبي المفضل بن أبي الحسن بن أبي محمد القرشي^(٢).

قال السمعاني: "حسن السيرة، محمود الولاية، قصير اليد عن أموال المسلمين، مشفقاً عليهم، ساكناً وقوراً، متواضعاً، متودداً، حسن المنظر"^(٣).

توفي أبو المعالي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٧).

واقتبس منه ابن عساكر (١٩ نصاً) بلفظ (أخبرني خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي)^(٤)، وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسند عن أبي القاسم بن أبي العلاء (٧ نصوص).

١٦٧ - الأزجي

المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز بن المعمر بن الحسن بن العباس بن محمد، أبو المعمر الأنصاري^(٥).

(١) ابن النديم: (الفهرست ١١٩)، ياقوت: (معجم الأدياء ١٨/١١٦).

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٠أ).

(٣) التحرير (٢/٢٥٠).

(٤) تاريخ دمشق (عبادة بن أوفى - عبدالله بن ثوب)، (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ١٥١)، (عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ١٠٩).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٠ب).

قال عنه الذهبي: "الإمام الحافظ المفيد"^(١).

وقال ابن نقطة: "وهو ثقة صالح"^(٢).

له كتاب "المعجم" ذكر الذهبي أنه في مجلد^(٣).

توفي أبو المعمر سنة تسع وأربعين وخمسمائة (٥٤٩).

وقد اقتبس ابن عساكر منه (١٧ نصاً) منها (١٠ نصوص) بلفظ

(حدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري)^(٤)، ونصان بلفظ

(أنشدنا)^(٥)، وبقيتها بلفظ (قرأت بخط)^(٦).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأشعاراً، وتواريخ وفيات

العلماء، أسند عشرة منها عن شيخه أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار

الصيرفي.

١٦٨ - الشَّهْرُزُورِي

المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور بن

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن دُلف الأمير القاسم بن عيسى العجلي، أبو

الكرم بن الشهرزوري المقرئ^(٧).

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٦٠).

(٢) التقييد (٢/٢٤١)، وعنه الذهبي: (المصدر السابق).

(٣) المصدر السابق.

(٤) تاريخ دمشق (١٧/٤٣٦).

(٥) المصدر السابق (١٥/٨٦٣).

(٦) المصدر السابق (١٥/٤٨٣، ٧٧٠، ١٨/١٧٣).

(٧) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢١).

قال عنه الذهبي: "الإمام المقرئ المجدد الأوحد، شيخ القراء...، مُصنّف كتاب المصباح الزاهر في العشرة البواهر" (١).

توفي أبو الكرم سنة خمسين وخمسمائة (٥٥٠).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (أنبأنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري) (٢).

وتناول النصان حديثين نبيين، أحدهما التقاء النبي ﷺ بإلياس عليه السلام، والآخر حديث أبي الدرداء في النهي عن أخذ الأجرة على تعليم القرآن.

١٦٩ - أبو طالب البغدادي

المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضر، أبو طالب البغدادي الصيرفي البرّاد (٣).

قال ابن عساكر: "قدم دمشق تاجراً في سنة ٥١٩، وهو في حدّ الشباب، وسمع بها آباء محمد بن الأكفاني، وعبدالكريم بن حمزة، والفقهاء أبا الحسن بن الشهرزوري، وغيرهم.

وكان قد سمع ببغداد من جماعة منهم أبو طالب بن يوسف، كتبت عنه حكاية، وعاد إلى بغداد، وعاش إلى أن علت سنّه، وحدث وسمع منه جماعة" (٤).

(١) سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٨٩).

(٢) تاريخ دمشق (٧/٢٧١، ٩/٢١٢) تحقيق العمري.

(٣) لم يذكره في مشيخته.

(٤) تاريخ دمشق (١٦/٢٤٦).

توفي أبو طالب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة (٥٥٣).

واقتبس منه (نصاً واحداً) بلفظ (حدثني أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضر البغدادي الصيرفي لفظاً بدمشق)^(١).
وتناول النص حكاية في مناقب عبدالملك بن مروان.

١٧٠ - ابن فاخر

المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب، أبو الكرم النحوي المعروف بابن الدباس البغدادي^(٢).
قال عنه الذهبي: "الشيخ العلامة، إمام النحو...، صاحب التصانيف"^(٣).

وقال السمعاني: "سألت أبا منصور بن خيرون عن ابن فاخر، فقال: كانوا يقولون إنه كذاب"^(٤).

توفي أبو الكرم سنة خمس وخمسمائة (٥٠٥).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو الكرم المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب النحوي المعروف بابن الدباس في كتابه إلينا من بغداد)^(٥).
وتناول النص شعراً.

(١) المصدر السابق .

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ١٢٢٣).

(٣) سير أعلام النبلاء (٣٠٢/١٩).

(٤) المصدر السابق (٣٠٣/١٩).

(٥) تاريخ دمشق (٣٣٨/٣٧) تحقيق العمري.

١٧١ - الحدّادي

محمود بن أحمد بن الحسن بن علي، أبو القاسم الحدّادي التبريزي^(١).

واقتبس منه ابن عساكر (٣٠ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي الحدّادي بتبرين)^(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وحكايات، وأشعاراً، وقد أسندها عن أربعة من شيوخه، وهم:

- أبو مسعود محمد بن عبدالله بن أحمد السوذرجاني، أسند عنه (٢٤ نصاً).

- أبو العباس أحمد بن عبدالغفار بن أحمد بن أشته، أسند عنه (٣ نصوص).

- أبو الفتح أحمد بن عبدالله السوذرجاني، أسند عنه (نصين).

- أبو طالب أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، أسند عنه (نصاً واحداً).

١٧٢ - ابن ماشاذه

محمود بن أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن محمد بن ماشاذه، أبو منصور الواعظ الأصبهاني^(٣).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٥أ).

(٢) تاريخ دمشق (مج ٧٠/١٠)، (عاصم - عائد ٢٢٥)، (عمر بن الخطاب ٣٠٨) (٢٧/١٥).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٥ب).

قال ابن عساكر: "من أعيان العلماء، ومشاهير الفضلاء الفهماء، قدم بغداد حاجاً سنة ٥٢٤، حين كنت بها...، ثم لقيته بأصبهان سنة ٣٢، وحضرت مجلس إملائه وتذكيره"^(١).

وقال عنه الذهبي: "العلامة الكبير، المفتي...، وأملى عدة مجالس، وكان إماماً في التفسير والمذهب والخلاف...، وصنّف كتاباً في أدب الدين، ومناقب الدولة العباسية، ثم عرضه على المسترشد بالله، فقبله وشرّفه"^(٢).

توفي أبو منصور سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذه إملاء)^(٣).
وتناول النص شعراً لأبي فراس الحمداني.

١٧٣ - ابن مندويه

محمود بن حمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن مندويه، أبو المحاسن المعدل^(٤).

قال السمعاني: "سمع أبا عمرو عبدالوهاب بن منده، وأبا الفضل المطهر بن عبدالواحد بن محمد البزاني، وغيرهما، سمعت منه"^(٥).
توفي أبو المحاسن سنة تسع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٩).

(١) تبين كذب المفتري (ص ٣٢٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٢٨/٢٠، ١٢٩).

(٣) تاريخ دمشق (٤٢١/١١) تحقيق العمري.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٦ب) واقتبس منه بنفس الإسناد.

(٥) التحبير (٢/٢٨٠).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو المحاسن محمود بن حمد بن محمد بن أحمد، أنا أبو الفضل المطهر بن عبدالواحد)^(١).

وتناول النص حكاية عن الأحنف بن قيس.

١٧٤ - أبو المحامد المستملي

محمود بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم، أبو المحامد البخاري المستملي^(٢).

قال السمعاني: "كان شيخاً، فاضلاً، أديباً، حسن السيرة"^(٣).

توفي أبو المحامد سنة احدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو المحامد محمود بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم المستملي، أنا أبو محمد عبدالواحد بن عبدالرحمن الزبيري)^(٤).

وتناول النص حديثاً نبوياً.

(١) تاريخ دمشق (٣٤١/٢٤) تحقيق العمروي.

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٢٨ب) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى الزبيري.

(٣) التحبير (٢٩١/٢).

(٤) تاريخ دمشق (٥٩٦/١٢).

١٧٥ - الشيرزي

محمود بن نعمة بن رسلان أبو عبدالله الشيرزي^(١).
واقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (أنشدني)^(٢) و(سألت)^(٣).
وتناول نسان شعراً لأبي عبدالله بن المنيرة، وتناول الثالث تاريخ
وفاة ابن المنيرة.

١٧٦ - ابنُ الفَاخِرِ

معمر بن عبدالواحد بن رجاء بن عبدالواحد بن محمد بن الفاخر،
أبو أحمد القرشي الأصبهاني المفيد^(٤).
قال الذهبي: " الشيخ الإمام الواعظ العالم المحدّث المفيد الرّحال
الثقة"^(٥).

و قال السمعاني: "كتب لي جزءاً عن شيوخه، وحدثني به"^(٦)،
وله "جزء فيه تسعة مجالس من أمالي معمر ابن الفاخر"^(٧) و "جزء من
إملاء معمر ابن الفاخر"^(٨).

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (١٦/٤٨١).

(٣) المصدر السابق.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٥أ).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٠/٤٨٥).

(٦) المصدر السابق (٢٠/٤٨٦).

(٧) المصدر السابق (٢٠/٤٨٧)، ابن حجر: (المجمع المؤسس ١/٢٢٨، المعجم المفهرس

ق ٥٩/ب) ورواه بسنده إلى عيسى بن سلامة الحراني عنه.

(٨) ابن حجر: (المجمع المؤسس ٢/٥٦٤، المعجم المفهرس ق ٥٩/ب) ورواه بسنده إلى

ابن المقيرّ عنه.

توفي أبو أحمد سنة أربع وستين وخمسمائة (٥٦٤).

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الفاجر (٩ نصوص) بلفظ (حدثني أبو أحمد معمر بن عبدالواحد بن رجاء بن الفاجر الأصبهاني بجزبادقان)^(١) و(سمعت)^(٢) و(أنشدنا)^(٣) و(أنشدني)^(٤).

وتتناول النصوص حكايات، وأشعاراً.

١٧٧ - الجبيلي

مكي بن الحسن بن المعافى بن هارون بن علي، أبو الحرم السلمي الجبيلي^(٥).

قال ابن عساكر: " سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان شيخاً متسنناً مستوراً مديماً لتلاوة القرآن في المصحف "^(٦).

توفي أبو الحرم سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١).

واقتبس منه (٣ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو الحرم مكي بن الحسن بن المعافى)^(٧)، وتتناول النصوص حديثين نبويين، وأثراً، أسندهما عن شيخه أبي القاسم بن أبي العلاء.

(١) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٦١).

(٢) المصدر السابق (عبد الحميد بن حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٧٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (٣٧/١٥).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٦ أ).

(٦) تاريخ دمشق (١٧/١٨٧).

(٧) المصدر السابق (عثمان بن عفان ٤٨١)، (١٩/١٦).

١٧٨ - ابن قلاية

مكي بن أبي طالب بن أحمد، أبو الحسن البروجردي ثم الهمداني، المعروف بابن قلاية^(١).

قال عنه السمعي: " من أهل العلم والقرآن، ولي الإمامة بجامع همدان، له رحلة إلى خراسان، سمع أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري، وأبا الحسن علي بن أحمد بن محمد بن خشنام الصيدلاني، وأبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وغيرهم، توفي بعد سنة ٢٥، وقيل سنة ٥٣٠"^(٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٥ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو الحسن مكي بن أبي طالب البروجردي)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، أسند نصين عن أبي بكر أحمد بن سهل السراج، ونصين عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن خشنام الصيدلاني، ونصاً عن موسى بن عمران.

١٧٩ - أبو القاسم الفاطمي

منصور بن محمد بن محمد، أبو القاسم الفاطمي الهروي^(٤).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٦ ب).

(٢) التحجير (٣١٣/٢).

(٣) تاريخ دمشق (١٠٠/٢٨، ٤٨/٣٢) تحقيق العمري.

(٤) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٨ أ) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى أبي المظفر..

قال السمعاني: " كان فقيهاً، مرزاً، ومناظراً مدققاً، أحد الدهاة الأذكياء"^(١).

توفي أبو القاسم سنة سبع وعشرين وخمسمائة (٥٢٧).

واقتبس ابن عساكر من طريقه (نصين) بلفظ (أبنانا أبو القاسم منصور بن محمد بن محمد بن محمد العلوي، أنشدنا القاضي أبو المظفر منصور بن إسماعيل بن أبي قرّة الحنفي)^(٢).

وتناول النصاب شعراً لسابق البربري، وثناء ابن المبارك على عبدالله بن عون بن أرطبان.

١٨٠ - أبو المغيث

منقذ بن مرشد بن علي بن المقلد بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر بن هاشم، أبو المغيث الكِنَافِي الأَمِير^(٣).

قال ابن عساكر: " سمع الحديث الكثير، وكتب وحصل من كتب الحديث قطعة صالحة، وله شعر لا بأس به، وقدم دمشق سنة ٥٣٥، وسكن بها مدة، وسمع من الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد صحيح البخاري وغيره، وذكر لي أنه ولد سنة ٤٩٤ بشيزر"^(٤).

(١) التخبير (٣١٩/٢).

(٢) تاريخ دمشق (١٧/٢٠، ٣١/٣٤٦، ٣٤٧) تحقيق العمروي.

(٣) لم يذكره في مشيخته.

(٤) تاريخ دمشق (٥٥٢/١٢).

واقتبس منه (١١ نصاً) بلفظ (أنشدني الأمير أبو المغيث منقذ بن مرشد بدمشق)^(١) و(قال لي)^(٢) و(وجدت بخط أبي المغيث)^(٣)، و(حكى لي)^(٤).

وتتناول معظم النصوص أشعاراً.

١٨١ - أبو محمد الثابتي

الموفق بن علي بن عبدالرحمن، أبو محمد الثابتي الخرقى^(٥).

قال السمعاني: " كان فقيهاً، فاضلاً، ورعاً، زاهداً، حسن الأخلاق، متواضعاً، لم أر في أهل العلم مثله خلقاً وسيرة..، كتبت عنه شيئاً يسيراً"^(٦).

توفي أبو محمد سنة أربعين وخمسمائة (٥٤٠).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو محمد الموفق بن بن عبد الرحمن الثابتي الخرقى بها)^(٧).
وتناول النص شعراً لابن المبارك.

(١) المصدر السابق (١٢/٥٥٣).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (١٦/٣٣٥).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٩ ب).

(٦) التحبير (٢/٣٢٣).

(٧) تاريخ دمشق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٥٦).

١٨٢ - ابن الجواليقي

موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، أبو منصور بن الجواليقي
النحوي اللغوي^(١).

قال السمعاني: " وكان متديناً، ثقةً، ورعاً، غزير الفضل، وافر
العقل، مليح الخط، كثير الضبط... سمعت منه الكثير، وقرأت عليه الكتب
مثل غريب الحديث لأبي عبيد، وأمالي الصولي، وغيرها من الأجزاء
المنثورة"^(٢).

وقال عنه الذهبي: " العلامة الإمام اللغوي النحوي"^(٣).

وذكر له ياقوت^(٤): كتاب شرح أدب الكاتب، وصل إلينا^(٥)،
وكتاب العروض، وكتاب التكملة فيما يلحن فيه العامة، أكمل به دُرّة
الغواص للحريري، وصل إلينا^(٦)، وكتاب المغرب من الكلام الأعجمي،
وصل إلينا^(٧).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٠).

(٢) الأنساب (١٠٥/٢)، مادة الجواليقي.

(٣) سير أعلام النبلاء (١٩/٢٠).

(٤) معجم الأدباء (٢٠٧/١٩).

(٥) طبع بمكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٠هـ.

(٦) طبع بتحقيق عز الدين التنوخي، مطبعة ابن زيدون، دمشق، ١٣٥٥هـ.

(٧) طبع بتحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، ١٣٥٠هـ، وطبع أيضاً

بتحقيق ف. عبدالرحيم، دار القلم، دمشق، ١٤١٠هـ.

توفي أبو منصور سنة أربعين وخمسمائة (٥٤٠).

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الجواليقي (٩ نصوص) بلفظ (أنا أنا أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر)^(١).

وتتناول النصوص حديثين نبويين، وأخباراً، وحكايات يتخللها أحياناً الشعر.

وقد أسندها ابن الجواليقي عن خمسة من شيوخه، وهم:

- أبو الحسين بن الطيوري، أسند عنه (٤ نصوص) منها (٣ نصوص) بلفظ (أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عثمان بن عمرو بن المنتاب، أنا جعفر بن محمد بن نصير، نا أحمد بن محمد بن مسروق، نا محمد بن الحسين البرجلاني).

- أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أسند عنه (نصين) بلفظ (أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا الشريف أبو يعلى حمزة بن أحمد بن الحسين، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا يموت بن المزرع).

- أبو الحسين أحمد بن عبد القادر البغدادي، أسند عنه (نصين) بلفظ (أنا أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الأزدي البصري بمكة).

(١) تاريخ دمشق (١٤/١٦٤، ٣٤٥).

- أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي، أسند عنه نصاً واحداً.
- الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أسند عنه نصاً واحداً.

١٨٣ - البغدادي

ناصر بن سهل بن أحمد، أبو سعد الطوسي المعروف بالبغدادي^(١).
قال السمعاني: "كان شيخاً عالماً صائناً، عفيفاً..، لقيته بنوقان طوس، وكتبت عنه"^(٢).

توفي أبو سعد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة (٥٣٣).

واقتبس منه ابن عساكر (١٦ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد الطوسي، المعروف بالبغدادي، بنوقان مدينة بطوس)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً أسندها عن عدد من شيوخه وهم:

- أبو عبدالله عبدالرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي، أسند عنه (٥ نصوص) بلفظ (أنا الإمام أبو عبدالله عبدالرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي قراءة عليه بتوزن شاه بمر، أنا أبو إبراهيم إسماعيل

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤١أ).

(٢) التحبير (٣٣٩/٢).

(٣) تاريخ دمشق (٤٠٣/٥) تحقيق العمري.

ابن ينال المحبوبي ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر ، نا أبو عثمان سعيد بن مسعود ، نا يزيد بن هارون ، نا الجريري^(١) .

- أبو عبدالله عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد القفال ، أسند عنه (٤ نصوص) .

- أبو عبدالله محمد بن الحسن المهر بندقشائي ، أسند عنه (نصين) .

- أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي ، أسند عنه (نصين) .

١٨٤ - أبو شجاع النوقاني

ناصر بن محمد بن أحمد ، أبو شجاع البياع النوقاني^(٢) .

قال السمعاني : " كان فقيهاً ، عالماً ، فاضلاً ، سديد السيرة ، قصير اليد عن أموال المسلمين وأعراضهم .. ، كتبت عنه الكثير بنوقان "^(٣) .

توفي أبو شجاع سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤) .

واقتبس منه ابن عساكر (٧ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو شجاع ناصر بن محمد بن أحمد بن محمد بن البياع النوقاني بها)^(٤) ، ولفظ (أنشدنا)^(٥) .

(١) المصدر السابق (١/١٥١ ، ٣١/٢٦٩) تحقيق العمري ، (١٩/٢٢٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤) .

(٢) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤١ ب) .

(٣) التحبير (٢/٣٣٩ ، ٣٤٠) .

(٤) تاريخ دمشق (السيرة ، القسم الثاني ١٣٢) ، (مج ١٠ / ١٨) ، (٢/٨٥٤ ، ٦) .

(٥) المصدر السابق (٦/١٢٨ ، ١٢/٥٠٥) .

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأخباراً، وأشعاراً، أسندها عن أربعة من شيوخه، وهم:

- أبو سعيد عبدالواحد بن عبدالكريم القشيري، أسند عنه (٤ نصوص).

- أبو سهل عبدالملك بن عبدالله بن محمد الدشتي، أسند عنه نصاً، بلفظ (نا الفقير أبو سهل عبدالملك بن عبدالله بن محمد الدشتي إملاء بنيسابور).

- أبو الحسن علي بن أحمد المديني، أسند عنه نصين، بلفظ (نا علي بن أحمد بن محمد المديني إملاء).

١٨٥ - ابن أبي درهم

نجم بن عبدالمنعم بن الحسن بن الخضر، أبو الثريا الحلبي، المعروف بابن أبي درهم الشاعر^(١).

قال ابن عساكر: " كان متعصباً في السنة، مظهراً لها بحلب وقدم دمشق، وأقام بها مدة، ثم عاد إلى حلب، ثم قدمها مرة أخرى، كتبت عنه شيئاً من شعره " ^(٢).

واقبس منه (نصين) بلفظ (أنشدني نجم لنفسه)^(٣)!

(١) لم يذكره في مشيخته.

(٢) تاريخ دمشق (١٧/٥٢٩).

(٣) المصدر السابق (١٧/٥٢٩، ٥٣٠).

١٨٦ - ابن مطكود

نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطكود بن أبي نصر أبو القاسم بن السوسي^(١).

قال ابن عساكر: " كتبت عنه، وكان شيخاً مستوراً، ولم يكن الحديث من شأنه"^(٢).

توفي أبو القاسم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة (٥٤٨).

واقتبس منه (١٥١ نصاً) منها (١٤٠ نصاً) بلفظ (أخبرنا أبو القاسم بن السوسي) أسندها عن خمسة عشر شيخاً من شيوخه وهم:

- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (٣٦ نصاً) منها (١٢ نصاً) عن أبي نصر بن الجبان، بلفظ (أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر ابن الجبان)^(٣).

ومنها (٨ نصوص) أسندها عن أبي محمد بن أبي نصر، بلفظ (أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو بكر محمد ابن عيسى بن عبدالكريم الطرسوسي، نا أبو عمر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الجلي الطرسوسي)^(٤).

(١) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٣ ب).

(٢) تاريخ دمشق (١٧/٥٣٥).

(٣) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٩، ٥١، ١٥٨، ٣٥٥).

(٤) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٤٢)، (عبدالله بن

عمران - عبدالله بن قيس ٢٥٧).

ومنها (٧ نصوص) أسندها عن أبي علي الأهوازي، بلفظ (أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء سنة ٤٨٦، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ)^(١).

- سهل بن بشر الإسفراييني، أسند عنه (٦٢ نصاً) منها (٣٥ نصاً) عن طرفة بن أحمد الحرساني بلفظ (أخبرنا طرفة بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أخبرنا أبو الجهم بن طلاب، أخبرنا أحمد بن أبي الحواري)^(٢).

ومنها (٩ نصوص) عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل الحداد، بلفظ (أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد، أنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن الحداد بيانياس من أصل كتاب أبي أحمد بن بكر، حدثنا أبو علي محمد بن الحسين بن أحمد بن بكر الطبراني، حدثنا عمي أبو أحمد عبد الله بن محمد بن بكر بن محمد الطبراني)^(٣).

ومنها (٦ نصوص) عن أبي القاسم الفارسي، بلفظ (أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع المفسر بمصر)^(٤).

(١) المصدر السابق (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٣٧، ٧١، ٧٢، ٣٥٨).

(٢) المصدر السابق (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله ٨٥، ١٠٣، ١٠٨).

(٣) المصدر السابق (١٠٨/١٥، ٢٥٢، ٧٣/١٩، ١٥٤).

(٤) المصدر السابق (٢٧٣/٧، ٢٠٨/١٧).

ومنها (٦ نصوص) عن أبي الحسن علي بن منير الخلال، أسند ابن منير ثلاثة منها عن الحسن بن رشيق^(١)، وثلاثة عن محمد بن عبدالله بن زكريا، عن النسائي^(٢).

أما بقية النصوص فأسند سهل منها نضان عن أبي نصر عبدالله بن سعيد السجستاني، وأربعة عن شيوخ متفرقين.

- جده أبو محمد مقاتل بن مطكود، أسند عنه (١٠ نصوص) بلفظ (أنا جدي أبو محمد، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربيعي إجازة)^(٣).

- أبو الحسن علي بن عبدالسلام الأزدي، أسند عنه (٩ نصوص)^(٤).

- أبو الحسين عبدالرحمن بن الحسين الحنائي، اسند عنه (٧ نصوص) منها (٤ نصوص) عن عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، بلفظ (أنا عبدالرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، نا عبدالعزيز بن أحمد التميمي، نا عبدالرحمن بن عثمان، أنا أبو يعقوب اسحاق بن إبراهيم، نا الحسين بن حميد، نا زهير بن عباد)^(٥).

(١) المصدر السابق (١٠/٥٦٣، ١٢/٦٨٥).

(٢) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ١٨٤، ٨٥)، (١٦/٢٣٤، ١٧/١٥٤).

(٣) المصدر السابق (عاصم - عائذ ١٠٥)، (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٣٨٩).

(٤) المصدر السابق (١/٢٥٤، ٣٢٩) تحقيق العمروي، (١٤/٢٦٦).

(٥) المصدر السابق (تراجم النساء ١٣١)، (١٩/١٤٥).

والثلاثة المتبقية عن أبي بكر محمد بن علي الحداد، بلفظ (أنا أبو الحسين عبدالرحمن بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد السلمي الحداد، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي، نا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي، نا أبو عبيد القاسم بن سلام)^(١).

- أبو إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي، أسند عنه (٥ نصوص).

وأسند عن كل من أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن علي بن صابر السلمي، وأبي الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي (٣ نصوص)، وهناك ثلاثة من شيوخه أسند عن كل واحد (نصين) وأربعة أسند نصاً واحداً عن كل واحد منهم.

أما بقية النصوص وعددها (١٠ نصوص) فأوردها ابن عساكر بلفظ (قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل)^(٢).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وحكايات في المواعظ، ويتخلل الروايات أحياناً الشعر.

١٨٧ - المصيبي

نصر الله بن محمد بن عبدالقوي، أبو الفتح بن أبي عبدالله المصيبي ثم اللاذقي^(٣).

(١) المصدر السابق (٥/٤١٥، ٥٥١، ١١/٨٢٢).

(٢) المصدر السابق (مج ١ / ٢٨٤)، (عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد ٣٠٠).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٢ب).

قال ابن عساكر: " ثم قدم دمشق وسكنها، وكان صلماً في السنة، متجنباً لأبواب السلاطين، حسن الصلاة، وكان يدرس في الزاوية الغربية بعد وفاة شيخه أبي الفتح المقدسي إلى أن مات، ووقف وقوفاً على وجوه البر...، وهو آخر من حدث بدمشق عن أبي بكر الخطيب" (١).

توفي أبو الفتح سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة (٥٤٢).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣١ نصاً) منها (١٩ نصاً) أوردها بلفظ (أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه) (٢)، أسند عن شيخه أبي منصور بن شكرويه (٧نصوص)، وقد روى نصر الله عن ابن شكرويه "جزء فيه أربعة مجالس من أمالي أبي منصور بن شكرويه" (٣)، وعن أبي سعيد عبدالرحمن بن محمد الأبهري (٣ نصوص) بلفظ (أنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد الأبهري قراءةً عليه بصور سنة ٤٧١، نا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن شعيب القاضي، نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة) (٤).

وعن أبي الفضل يوسف بن الحسن بن إبراهيم الباقلائي (نصين) (٥).

(١) تاريخ دمشق (١٧/٥٣٣).

(٢) المصدر السابق (السيرة، القسم الأول ١٣/٢٦٣).

(٣) ثبت مسموعات ابن البرزالي (ق ٢٣٤ ب).

(٤) تاريخ دمشق (مج ١/٣٦٢).

(٥) المصدر السابق (٧/٣٤٦، ١٤/١٩٥).

ومنها (١١ نصاً) أوردها بلفظ (قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد).

أسند عن شيخه سهل بن بشر الاسفراييني (١٠ نصوص) منها (٣ نصوص) اسندها سهل بن بشر عن شيخه علي بن محمد الفارسي بلفظ (أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أنا أبو محمد أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الناصح بن شجاع الفقيه الشافعي، نا القاضي أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي في دار الجفلا لفظاً منه)^(١).

ومنها (نص واحد) أورده بلفظ (سمعت أبا الفتح يقول)^(٢) تناول وفاة نصر بن إبراهيم المقدسي، أما باقي النصوص فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً.

١٨٨ - ابن طاوس

هبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاوس، أبو محمد بن أبي البركات المقرئ^(٣).

(١) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٢٩)، (١٥٣/١٦).
وقد سمع أبو القاسم الفارسي من شيخه ابن الناصح عدداً من كتب أحمد بن علي المروزي. (انظر: مشيخة أبي عبدالله الرازي ١١٩، ١٢٠، ١٢٣)

(٢) تاريخ دمشق (٥٣٧/١٧).

(٣) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٦أ).

قال السمعاني: "كان مقرئاً فاضلاً ثقة صدوقاً، مكثراً من الحديث، له رحلة إلى العراق وأصبهان"^(١).

توفي أبو محمد سنة ست وثلاثين وخمسمائة (٥٣٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٩٨ نصاً) منها (٦ نصوص) صرح بأنها من أماليه بلفظ (حدثنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس إملاءً)^(٢)، وبقيتها أوردتها بلفظ (أخبرنا)^(٣) و(أنبأنا)^(٤).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، أسندها عن عدد من شيوخه، منهم :

- أبو القاسم بن أبي العلاء، أسند عنه (٣٢ نصاً).

- والده أبو البركات، أسند عنه (١٧ نصاً).

- رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، أسند عنه (٧ نصوص).

١٨٩ - ابن الأكفاني

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس، أبو محمد ابن أبي الحسين بن أبي الفضل بن الأكفاني الأنصاري المزكي^(٥).

(١) الأنساب (١٤٣/٢)، مادة الجيروي).

(٢) تاريخ دمشق (٤٢٣/١٧) تحقيق العمروي، (١٦٩/١٢، ٧٨٣/١٥).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبدالحميد بن بكار ٤٤٧)، (عبدالحميد بن

حبيب - عبدالرحمن بن عبدالله ٧٢).

(٤) المصدر السابق (٦٨/٦، ٣٧٩، ١٤٢/١٦) تحقيق العمروي.

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٦ ب).

قال ابن عساكر: " سمعت منه الكثير، وكان ثقة ثباتاً متيقظاً، معنياً بالحديث وجمعه، غير أنه كان عسرا في التحديث "(١).

وقال الذهبي: "الشيخ الإمام، المُفَنِّن المحدث الأمين، مفيد الشام"(٢).

له من المصنفات:

- ١- جزء فيه طرق "اسمح يسمح لك" (٣)، لم يصل إلينا.
- ٢- جزء فيه مجلس من حديث هبة الله بن الأکفاني (٤)، وصل إلينا (٥) في (٨) ورفقات، من رواية أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي عنه.

٣- زيادات على تاريخ داريا لعبدالجبار الخولاني، تقدّم الحديث عنها في ترجمة الخولان (٦).

(١) سير أعلام النبلاء (١٩/٥٧٧).

(٢) المصدر السابق (١٩/٥٧٦).

(٣) ابن حجر: (الجمع المؤسس ٢/٢٠٨، ٥٠٩) ورواه بسنده إلى أبي طاهر الخشوعي عنه.

(٤) ابن حجر: (المعجم المفهرس، ق ٩٨، ١٦٥ب) وراه بسنده إلى الخشوعي عنه.

(٥) مخطوط في الظاهرية، مج ٨١ (٦٥ - ٧٢)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية (٤١٧).

(٦) انظر: (ص ١٩٥).

٤ - كتاب الوفيات، وصل إلينا^(١)، وهو ذيل لكتاب الوفيات للكتاني، وهو مرتب على السنين، ابتدأه من سنة ٤٦٢هـ إلى سنة ٤٨٥هـ، ولاين الأكفاني زيادات في أصل كتاب الوفيات للكتاني^(٢).

٥ - معجم شيوخه، لم يصل إلينا.

وقد اقتبس ابن عساكر من ابن الأكفاني (٤٨٠ نصاً) منها (١٠ نصوص) من جزء طرق "اسمح يسمح لك"، رواه عن المؤلف بلفظ (أخبرنا)^(٣).

ومنها (٣٧ نصاً) تتعلق بأمرء وقضاة دمشق، فتذكر تواريخ ولايتهم، ووفياتهم، وبعض أخبارهم، وقد نقلها ابن عساكر من كتاب ابن الأكفاني مباشرة، وصرح باسمه في أربعة مواضع، وذكر أن النسخة بخط المؤلف، نحو قوله: (قرأت بخط شيخنا أبي محمد بن الأكفاني في تسمية ولاية دمشق)^(٤) و(قرأت بخط ابن الأكفاني في تسمية أمرء دمشق)^(٥) و(ذكره ابن الأكفاني في تسمية قضاة دمشق)^(٦).

(١) طبع بتحقيق عبدالله بن أحمد الحمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٩هـ

(٢) عبدالله الحمد: (مقدمة تحقيق الوفيات للكتاني ٥٠ - ٥٢).

(٣) تاريخ دمشق (٣٨٩/٥) تحقيق العمروي، (١٧/٨٩٩، ٩٠٠).

(٤) المصدر السابق (٦٧/٧، ٤٩٠/٨).

(٥) المصدر السابق (٦/٢٥٩).

(٦) المصدر السابق (٤/٥٨٣).

ومنها (١٥٤ نصاً) من كتاب الوفيات، أوردتها بلفظ (أخبرنا أبو محمد الأكفاني)، و(وقال لنا) و(قال لي) و(قرأت بخط) و(ذكر).

وتتناول النصوص تواريخ موالد العلماء ووفياتهم، وتثبت المقارنة أن بعضها من زيادات ابن الأكفاني على وفيات الكتاني^(١)، وبعضها من ذيله على كتاب الكتاني^(٢).

وصرح ابن عساكر في موضعين بالنقل من معجم شيوخه بلفظ (سمع منه شيخنا أبو محمد بن الأكفاني فيما قرأت بخطه في تسمية شيوخه الذين سمع منهم)^(٣).

(١) قارن:

تاريخ دمشق	وفيات الكتاني
(مج ١٠/٤٢٥)	(١١١)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ١٥)	(١٠٥)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٦٧)	(٩١)
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٨٢)	(١٢٤)

(٢) قارن:

تاريخ دمشق	وفيات ابن الأكفاني
(أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن المؤمل ٥٧)	(٥٠)
(عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٩٣)	(٤٢، ٤١)
(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٤١٢)	(٦٣)
(عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٤٤٨)	(٦٢)

(٣) المصدر السابق (٣١١/١٤) تحقيق العمروي، (٤٣٧/١٦).

وهناك روايات عن شيوخه، كأن يقول في ترجمة شخص: روى عنه أبو محمد بن الأكفاني^(١)، فلعل هذه النصوص أيضاً من معجم شيوخه.

وقد وقفت على بعض الأجزاء التي سمعها ابن الأكفاني عن شيوخه، فمنها:

- قال في ترجمة كريمة بنت أحمد المروزية: " كانت تحدث... وبشيء من حديث أبي ليبيد محمد بن إدريس السامي، عن شيخها أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي عنه"^(٢)، وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣ نصوص) بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، أخبرتنا كريمة بنت أحمد المروزية إجازة، ثم حدثني محمد بن أبي نصر الحميدي بدمشق عنها، قالت: أنا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، أنا أبو ليبيد محمد بن إدريس السامي)^(٣).

- وقال في ترجمة إبراهيم بن عقيل بن جيش: " حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد المعروف بابن الشرايبي جزأين، أحدهما عن جده أبي بكر محمد بن علي الرماني الشرايبي البغدادي، والآخر عن خيثمة بن سليمان"^(٤).

(١) المصدر السابق (٥/٤٦٣، ٦/٣٢، ٧/١٩٥، ٨/٤١٨، ١٤/٣١٥) تحقيق العمروي.

(٢) الوفيات (ص ٣٢).

(٣) تاريخ دمشق (٤٦٧/٢٤، ٢٥/٢٢٤) تحقيق العمروي (١٥/٨٥٠).

(٤) الوفيات (ص ٥٧)، وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٧/٥٤).

واقبس منه ابن عساكر (نصين) أحدهما عن جده بلفظ (أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عقيل بن جيش بن المكبري النحوي، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الشرايبي، أنا جدي أبو بكر محمد بن علي بن الحسين بن الرماني)^(١)، والآخر عن خيثمة، بلفظ (أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عقيل بن جيش المكبري، أنا علي بن أحمد بن محمد الشرايبي، أنا خيثمة بن سليمان)^(٢).

- وقال في ترجمة أبي البركات محمد بن أحمد بن قفرجل البغدادي: "وحدث عن أبي الحسين علي بن محمد بن بشران البغدادي، عن أبي الحسن علي بن محمد المصري بجزء واحد"^(٣).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا الشيخ أبو البركات محمد بن أحمد بن محمد بن قفرجل البغدادي البزار قراءة عليه في شهر ربيع الأول من سنة ٤٦٠، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران في ربيع الأول سنة ٤٠١ ببغداد قراءة عليه وأنا أسمع، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري في شهر ربيع الأول سنة ٣٣٧)^(٤).

(١) تاريخ دمشق (١٧/٧٤٤).

(٢) المصدر السابق (٧/٥٤).

(٣) الوفيات (ص ٣٧)، وعنه ابن عساكر: (المصدر السابق ١٤/٧٣٣).

(٤) تاريخ دمشق (١٤/٧٣٣).

- وقال في ترجمة عبدالله بن محمود البرزي: " فقرأت عليه شيئاً من حديث أبي الحسن محمد بن عوف المزني " (١).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً، أنا أبو علي عبدالله بن محمود البرزي، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني) (٢).

- وقال الكتاني في ترجمة الحسن بن علي بن وهب: " وحدث عن أبي بكر محمد بن عبدالرحمن القطان بجزء عن خيثمة " (٣).

واقتبس منه ابن عساكر (نصاً واحداً) بلفظ (أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو علي الحسن بن علي بن أبي مضر الصوفي المقرئ بقراءته عليه في ربيع الآخر سنة ٤٥٩، أنا أبو بكر محمد بن عبدالرحمن ابن عبيدالله بن يحيى القطان، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي) (٤).

أما عن طبيعة النصوص فتناولت أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً يتخللها أحياناً الشعر، وقد أسندها عن عدد من شيوخه يبرز منهم:

(١) الوفيات (ص ٤٢) وعنه ابن عساكر: (تاريخ دمشق، عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٣٩٣).

(٢) تاريخ دمشق (ص ٣٩٢).

(٣) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٩٦) (٣/٥٦٧، ٥/٣٢٥، ٦/١٠٣، ٣١٥).

(٤) المصدر السابق (٣٢٤/١٣) تحقيق العمروي.

أبو الحسن بن صصري، أسند عنه في (٥٢) موضعاً، أسند ابن صصري عن أبي القاسم تمام الرازي (٢٦ نصاً)، وعن أبي القاسم عبدالرحمن بن عمر بن نصر الشيباني (٢٦ نصاً)، وأبو بكر محمد بن علي الحداد (٢٢ نصاً)، وأبو الحسن بن أبي الحديد (١٩ نصاً)، وأبو نصر بن طلاب (١٧ نصاً)، وأبو علي بن أبي حريصة (٨ نصوص).

كما اقتبس منه ابن عساكر (٤٧ نصاً) أوردتها بلفظ (قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق)^(١)، و(قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني... في تسمية من سمع منه بصيدا)^(٢)، و(قرأت بخط... في تسمية من سمع منه ببيروت)^(٣)، و(قرأت بخط... في تسمية من سمع منه بمكة)^(٤).

أما عن طبيعة النصوص فتمتاز بالقصر، فتذكر الاسم والنسب والنسبة والكنية.

١٩٠ - الصائن

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين، أبو الحسين بن أبي محمد بن أبي الحسين^(٥).

(١) المصدر السابق (عبدالله بن قيس - عبدالله بن مسعدة ٢٩٦)، (٣/٥٦٧، ٥/٣٢٥)، (٣١٥، ١٠٣/٦).

(٢) المصدر السابق (١/٧٨٣، ١٧/١٥٩).

(٣) المصدر السابق (٢/٨١٩).

(٤) المصدر السابق (١٥/٢٣٧).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٤٧أ).

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام العالم الفقيه المفتي المحدث"^(١).

توفي أبو الحسين سنة ثلاث وستين وخمسمائة (٥٦٣).

واقتبس منه ابن عساكر (٢٧ نصاً) بلفظ (حدثنا)^(٢) و(أنشدني)^(٣)، و(سمعت)^(٤).

وتتناول معظم النصوص أشعاراً، أسند عن أبي طاهر السلفي (١٦ نصاً)، وأبي عبدالله محمد بن طاهر الأنصاري (٤ نصوص).

١٩١ - النقيب

لاحق بن المبارك بن محمد بن الحكم، أبو منصور البغدادي المعروف بالنقيب^(٥).

قال ابن عساكر: "سمع أبا المعالي ثابت بن بندار البقال، كتب لي أبو المعمر الأنصاري في رحلتي الأولى ببغداد حديثين لأستمعهما منه، فسألت عنه فلم أظفر به، ثم قدم دمشق بعد مدة مديدة، فسمعتهما منه، ولم أسمع منه غيرهما، وكان يتزي بزري الصوفية"^(٦).

(١) سير أعلام النبلاء (٤٩٥/٢٠).

(٢) تاريخ دمشق (٢٠٩/٥) تحقيق العمري، (٤٦٢/١٢).

(٣) المصدر السابق (٣٧/٥، ٢١٠، ٢١١) تحقيق العمري.

(٤) المصدر السابق (٣٥/٥) تحقيق العمري، (٥٥٩/١٢).

(٥) مشيخة ابن عساكر (ق ٢٥١) واقتبس منه بنفس الإسناد إلى سعيد بن منصور

وقال: "ولم أسمع من هذا الشيخ غير حديثين هذا أحدهما".

(٦) تاريخ دمشق (١٠/١٨).

واقتبس من طريقه نصاً واحداً بلفظ (أخبرنا أبو منصور لاحق بن المبارك بجامع دمشق سنة ٥٤٩، بقراءتي عليه، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن السواق، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، نا بشر بن موسى، نا سعيد بن منصور)^(١) وتناول النص حديثاً نبوياً.

١٩٢ - أبو بكر السلماسي

يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد، أبو بكر بن أبي طاهر الأزدي السلماسي الواعظ^(٢).

قال ابن عساكر: " قدم دمشق سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، ونزل دويرة السميساطي، وعقد مجلس التذكير، وكان مولده فيما ذكر سنة أربع وسبعين وأربعمائة، وبدأ بسماع الحديث سنة احدى وثمانين، واستحاز له أبوه من مشايخ بغداد سنة ثمانين... سمعت منه جزءاً خرَّج له عن شيوخه، ولم أجد نسخته عندي، وعلقت عنه أشياء يسيرة، وكانت معه كتب كثيرة، وسماعه فيها قليل.

وصنّف كتاباً سمّاه " باب المدينة "، ذكر فيه أحاديث في فضل عليّ...، ووقفت على ذلك الكتاب، فأبان عن قلة معرفة منه بالحديث، وكثرة نفاق في الإعتقاد.

(١) المصدر السابق.

(٢) من اسمه يحيى ساقط من مشيخة ابن عساكر.

ووقفت له على كتاب صنّفه في فضل الأئمة الأربعة؛ أبي حنيفة، ومالك، والشافعي، وأحمد، مابه بأس، وكان له نظم ونثر، وكان ذا ثروة...، وكان يذهب مذهب أحمد بن حنبل في الأصول، وينتحل مذهب الشافعي في الفروع، ومات بعد رجوعه إلى بلده بيسير^(١).

وقد وصل إلينا "جزء فيه من حديثه عن شيوخه"^(٢)، في (٥) ورقات، من رواية أبي محمد عبد الوهاب بن المنجي بن أبي البركات التنوخي عنه.

وقد اقتبس ابن عساكر من السلماسي (٣٥ نصاً) بلفظ (حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السلماسي)^(٣).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأشعاراً، وبعضها وفيات شيوخه من المحدثين^(٤)، وقد أسند السلماسي رواياته عن عدد من شيوخه، يبرز بينهم: والده أبو طاهر (١٧ نصاً) منها (٢ نصاً) أسندها والده عن أبي علي الحسن بن نصير بن كاكا المرندي^(٥)، وأسند

(١) تاريخ دمشق (١٦/١٨).

(٢) مخطوط في الظاهرية، مج ٢٦ (٢٣٥ - ٢٣٩)، (انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٣٥).

(٣) تاريخ دمشق (٢٣٢/٢١، ٢٧٤/٢٤) تحقيق العمروي، (١٦/١٨).

(٤) المصدر السابق (عبدالله بن مسعود - عبد الحميد بن بكار ٤٤٩).

(٥) المصدر السابق (٢٦٤/٦، ٢٦٦) تحقيق العمروي.

(٧نصوص) عن أبي عبدالله الحميدي، عن أبي القاسم منصور بن النعمان الصيمري^(١)، وأسند نصاً واحداً عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن حريز عن أبي يعلى الخليلي يتضمن ترجمة أبي سعيد بن الأعرابي^(٢).

١٩٣ - ابن الرّملي

يحيى بن تمام بن علي، أبو الحسين المعروف بابن الرملي الخطيب.

قال ابن عساكر: "سمع بيت المقدس أبا عثمان بن ورقاء الأصبهاني، وبدمشق أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح بن إبراهيم الزاهد، رايته غير مرّة، وجالسته ولم يقض لي السماع منه، وأجاز لي جميع حديثه"^(٣).

توفي أبو الحسين سنة تسع عشرة وخمسمائة (٥١٩).

واقتبس منه (٥نصوص) بلفظ (أنبأنا أبو الحسين يحيى بن تمام بن علي المقدسي)^(٤).

أما عن طبيعة النصوص فتناول ثلاثة منها أحاديث نبوية، وتناول الرابع أبياتاً شعرية، والخامس حكاية.

(١) المصدر السابق (٥١٨/١٠) تحقيق العمروي.

(٢) المصدر السابق (٣٥٥/٥) تحقيق العمروي.

(٣) المصدر السابق (٤٥/١٨).

(٤) المصدر السابق (٣٤٦/٢٦) تحقيق العمروي، (٧٣٢/١٤).

١٩٤ - يحيى بن ثابت

ابن بندار بن إبراهيم، الشيخ الجليل المسند العالم، أبو القاسم
الدينوري الأصل، البغدادي البقال الوكيل^(١).

توفي أبو القاسم سنة ست وستين وخمسمائة (٥٦٦).

واقتبس منه ابن عساكر (٨نصوص) منها (٥نصوص) رواها عنه
إجازة بلفظ (كتب إليّ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم
الوكيل من بغداد) ولفظ (أنبأنا).

وتتناول النصوص أخباراً يتخللها الشعر، منها (٤نصوص) أسندها
عن أبيه أبي المعالي بلفظ (أنا أبي أبو المعالي البقال، أنا أبو العباس
أحمد بن عمر بن أحمد البرمكي الحنبلي، أنا أبو محمد عبدالله بن
محمد بن علي بن عبدالرحمن بن منصور المروزي الكاتب، نا أبو بكر
محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي)^(٢). ونص بلفظ (أنا أبي
أبو المعالي، أنا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، أنا
أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن
عرفة)^(٣).

(١) سير أعلام النبلاء (٥٠٥/٢٠).

(٢) تاريخ دمشق (٦٨٠/١٢، ١٤٨/١٤، ٧١٨/١٧).

(٣) المصدر السابق (تراجم النساء ٢٤٢)، (٣٧٠/١٩).

أما بقية النصوص وعددها ثلاثة، فأوردها بلفظ (أخبرنا) تناول نضان حديثين نبويين، وتناول الثالث حكاية عن معروف الخياط أنه رأى أنس بن مالك يشرب الفقاع.

وقد أسندها يحيى بن ثابت عن أبيه، بلفظ (أنا أبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار قراءة عليه، نا أبو القاسم المؤدب النصيبي، نا أحمد بن عامر الربيعي، نا عمر بن حفص الدمشقي. وكان له ستون ومائة سنة. نا معروف الخياط، نا وائلة بن الأسقع^(١).

وقد ذكر ابن عساكر أن اسم أبو القاسم المؤدب هو: خلف بن طوق، وثمة احتمال أن تكون هذه النصوص - الثلاثة - من نسخة لمعروف الخياط عن وائلة بن الأسقع.

١٩٥ - ابنُ البَلاء

يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البلاء، أبو عبدالله بن أبي علي البغدادي.

قال الذهبي: "الشيخ الإمام، الصادق العابد، الخَيْرُ المُتَّبِعُ الفقيه، بقية المشايخ"^(٢).

توفي أبو عبدالله سنة احدى وثلاثين وخمسمائة (٥٣١هـ).

(١) المصدر السابق (١٢/٧٠٤، ٧/١٧).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/٢٠).

واقتبس منه ابن عساكر (٦ نصوص) بلفظ (حدثنا أبو عبدالله بن البناء)^(١). و(أنبأنا)^(٢)، و(أخبرنا... في كتابه)^(٣)، و(حدثني)^(٤). وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وأثراً، وحكاية، وشعراً.

١٩٦ - أبو سالم البهراني

يحيى بن سعيد بن عبدالله، أبو سالم البهراني الحلبي.

قال ابن عساكر: "شيخ من أهل الفضل والأدب، قدم دمشق مرات، وحجّ منها، وعاد إليها، وسألته عن مولده، فقال: في سنة ٤٨٧، وانشدني لنفسه، وكتبه لي بخطه"^(٥).

واقتبس منه (نصين) بلفظ (أنشدني لنفسه).

١٩٧ - ابن منده

يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو زكريا بن أبي عمرو بن أبي عبدالله العبدى الأصبهاني.

قال السمعاني: "من أعرق بيت في الحديث، وكان جليل القدر، وكان محمد اللفتواني يقول: بدىء في بيت بني منده بالحفظ والعلم وطلب الحديث بيحيى، وختم بيحيى.

(١) تاريخ دمشق (عثمان بن عفان ٥٤٧).

(٢) المصدر السابق (تراجم النساء ٢٥٢).

(٣) المصدر السابق (٢٥٨/١٤) تحقيق العمري.

(٤) المصدر السابق (٢١٧/١٥) تحقيق العمري.

(٥) المصدر السابق (١١٦/١٨).

وكان جليل القدر، وافر الفضل، واسع الرواية، ثقة حافظاً صدوقاً، كثير التصانيف، حسن السيرة، بعيداً عن التكلف، أُوحد بيته في عصره، خرّج التخاريج لنفسه، ولجماعة من شيوخنا الأصبهانيين^(١).
توفي أبو زكريا سنة احدى عشرة وخمسمائة (٥١١).

واقتبس منه ابن عساكر (نصين) بلفظ (أنبأنا أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب العبدى)^(٢).
وتناول النصان حكائيتين.

١٩٨ - القاضي الزكي

يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي بن الحسين، أبو المفضل القرشي الدمشقي الشافعي.

قال عنه الذهبي: "الشيخ الإمام الفقيه الكبير"^(٣).

توفي أبو الفضل سنة أربع وثلاثين وخمسمائة (٥٣٤).

وقد اقتبس منه ابن عساكر (٣٤ نصاً) بلفظ (أخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبدالعزيز)^(٤)، ولفظ (أنشدنا جدي أبو الفضل يحيى بن علي القرشي)^(٥).

(١) التحبير (٢/٣٧٨، ٣٧٩).

(٢) تاريخ دمشق (٥/٢١٥) تحقيق العمري (١٥/٦٠٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٠/٦٣).

(٤) تاريخ دمشق (٧٦/٢٨) تحقيق العمري.

(٥) المصدر السابق (١٠/٣٤٣، ١٢/٥٣٨).

وتتناول النصوص أحاديث نبوية، وآثاراً، وأخباراً، وأبياتاً شعرية.
وقد اسند أبو الفضل رواياته عن عدد من شيوخه يبرز بينهم
أبو القاسم بن أبي العلاء (٢٧ نصاً)، وعبدالرزاق بن عبدالله الكلاعي
(٣ نصوص)، وأبو المنجى حيدرة بن علي (نصان).

**بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ انْتَهَى الْكِتَابُ
وَبِلِيَةِ الْفَهَارِسِ الْعَامَةِ**

